الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٣٣ ـ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة
مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير :
وحيد غازى

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٠ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ـ ٢ نوفمبر ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٥١٨ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL-AHRAR N518 2 NOVEMBER

العالم يرفض الدواء المصرى ويعيده لعدم صلاحيته !

كتب ـ اسامة الكرم :

تعرض الدواء المصرى الى «فضيحة» دولية هددت بالقضاء على سمعة مصر الدوائية !!

اكتشفت بعض الدول المستوردة ان الدواء المصرى غير مطابق للمواصفات العلاجية .

رفض عدد من الدول قبول الدواء الذى استوردته من مصر وأعادته مرة اخرى إلينا بعد ان اكتشفت انه لايصلح لعلاج المرضى ! .

اعادت السعودية صفقة قطرة العيون «البروزولين المصرية» بعد ان اكتشفت وجود بكتيريا وطفيليات بها .

رفضت اليمن قبول محلول «ديكستروز» وهو محلول يعطى فى الوريد لانقاذ مرضى الحالات الحرجة بعد ان اكتشفت المعامل اليمنية وجود احسام غريبة به .

كشفت ندوة علميه عقدت بنقابة الصيادلة يوم الجمعة الماضى هذه الفضيحة الدولية .

اكد الدكتور عدلى رمسيس نقيب الصيادلة ان بعض الادوية المصرية غير صالحه .

اكد نقيب الصيادلة ان اقراص «لازيكس» «المدر للبول» قد فقدت فاعليتها تماما واصبحت غير صالحة . قال الدكتور عدلى أن هذه الاقراص يستخدمها مرضى القلب لتخليصهم من المياه الزائدة بالجسم لتخفيف «الاجهاد» عن القلب وان عدم فاعلية هذه الاقراص تؤدى الى تعرض المريض لازمات قلبية .

كشفت المناقشات التى دارت فى الندوة عن تخلف اجهزة هيئة الرقابة الدوائية وبالتالى تخبط الهيئة فى تحديد صلاحية او فساد الادوية المنتجة محليا .

اكدت المناقشات ان معامل الهيئة سبق رفضت التصريح بتصدير دواء «الهيبارين» الخاص بعلاج الجلطات بحجة عدم صلاحيته بينما كشفت منظمة الصحة العالمية سلامة «الهيبارين» المصرى !!

اعترضت هيئة الرقابة الدوائية على مصل Anti R . H . الذى تستخدمه السيدات الحوامل اثناء الوضع بحجة وجود فيروس الايدز به واعادت الهيئة تحليل عينات المصل فثبت خلوه من الفيروس .

قررت نقابة الصيادلة عقد اجتماع طارىء يحضره الدكتور راغب دويدار وزير الصحة لمناقشة قضية الرقابة الدوائية بمصر .

مفاجأة فى عرض الدفاع الجوى غدا

تحتفل القوات المسلحة اليوم (الاثنين) بعيدها الخامس والخمسين .

وقد أعلن اللواء طيار علاء بركات قائد القوات الجوية فى مؤتمر صحفى أن هناك مفاجأة غدا الثلاثاء أثناء العرض الجوى .

« اقرأ ص ٦ »

استمرار اضراب طالبات المعهد العالى للتمريض

اضرب طالبات المعهد العالى للتمريض على استمرار اضرابهن عن الدراسة منذ يوم السبت الاسبق رغم محاولات المسئولين لفض الاضراب .

كانت الطالبات قد بدأن اضرابهن منذ ١٠ ايام احتجاجا على عدم وجود «مبنى» للدراسة وتضارب مواعيد الدراسة التى حددتها ادارة المعهد فى مبنى اصلاحية الاحداث بجوار جامعة القاهرة ومبنى التشريح بكلية طب قصر العينى .

الحكومة تسحب مشروع تعديل قانون التجنيد

« علمت الاحرار » إن الحكومة قررت تأجيل مشروع القانون الخاص بتعديل قانون التجنيد .

طلبت الحكومة سحب المشروع الذى كان معروضا للمناقشة امام مجلس الشورى قبيل انهاء دورته ويقضى برفع غرامة التخلف عن التجنيد الى ٥٠٠٠ جنيه .

القضاء الادارى يؤكد : جامعة الاسكندرية فصلت أستاذ الهندسة النووية إرضاء للحزب الحاكم !

الاسكندرية ـ مجدى نور الدين :

الزمت المحكمة الادارية العليا جامعة الاسكندرية بدفع ١٥٠٠ جنيه تعويضا للدكتور عصمت زين الدين رئيس قسم الهندسة النووية بسبب فصله .

قالت المحكمة فى حيثياتها ان قرار مجلس الجامعة بفصل الدكتور عصمت زين الدين صدر ارضاء لبعض دوائر الحزب الحاكم واجهزة الامن السياسى نظرا لمواقفه الوطنية .

كان الدكتور زين الدين قد اقام دعوى ضد جامعة الاسكندرية متظلما من قرار فصله .

ماطلت الجامعة حتى بلغ سن المعاش ثم عدلت عن قرار فصله وقررت عودته الا ان الدكتور زين الدين طالب بتعويض عما لحقه من اضرار .

نواب الاحرار : دعم أمن دول البحر المتوسط نلتزم بالمعارضة النزيهة

طالب مصطفى كامل مراد رئيس «حزب الاحرار» بضرورة اعداد استراتيجية موحدة لدعم امن دول البحر المتوسط .

وقال ان دعم امن البحر المتوسط يجب ان يكون فى مقدمة اهتمامات الدبلوماسية المصرية .

وطالب رئيس الحزب خلال مناقشة تقرير مصر ودول البحر المتوسط فى الجلسة الاخيرة لمجلس الشورى فى الاسبوع الماضى ـ بضرورة دعم «العلاقات الشعبية» بين مختلف دول المنطقة .

وطالب محمد عبدالشافى السكرتير العام لحزب الاحرار بتكثيف الجهود لتحقيق حياد البحر الابيض والتاكيد على ان منظمة التحرير هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب ان «المعارضة» ستعمل بجانب الاغلبية لتحقيق المصالح القومية العليا لمصر .

وقال ـ خلال جلسة مجلس الشعب امس الاول ـ ان المعارضة لن تستهدف التشهير وانما تلتزم بالمعارضة النزيهة .

اخراج «الفراخ» من التسعيرة

كتبت ـ ليلى بيومى :

انتهت وزارة الزراعة من اعداد خطة لرفع الدعم عن اعلاف الدواجن تمهيدا لالغاء تسعيرة اللحوم البيضاء تدريجيا اعتبارا من اول يناير القادم .

كانت الوزارة قدعقدت عدة اجتماعات يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين شهدها الدكتور عصام شبانة نائب وزير الزراعة لمناقشة هذه الخطة .

مطار القاهرة مهدد بالحريق

كتبت نبيلة الاسيوطى :

كشف تقرير لاجهزة الامن ان الاسلوب الحالى لتزويد الطائرات بالوقود بمطار القاهرة يهدد امن المطار باحراقه وتدميره خلال لحظات .

قال التقرير ان تزويد الطائرات بالوقود يتم خلال وقوفها على ارض المهبط دون اية احتياطات لتفادى اشتعال الحرائق .

طالب التقرير بضرورة وجود سيارة اطفاء مجهزة خلال عملية تزويد الطائرة بالوقود .

يسرق مليون جنيه بمساعدة موظفى البنك

بورسعيد ـ امل زكى :

تواطأ بعض موظفى بنك مصر ببورسعيد مع احد التجار للاستيلاء على ½ مليون جنيه .

نجح فى الحصول على قرض من البنك قيمته مليون جنيه .

قام التاجر بايداع البضائع بمخازن البنك ببورسعيد كضمان للسداد .

تمكن التاجر ـ بمساعدة عدد من المسئولين بالبنك ـ من سرقة بضائعه وايداع بضائع اخرى تافهة بدلا منها .

اكتشفت الشئون القانونية بالادارة المركزية للبنك بالقاهرة «اللعبة» .

بدأت نيابة حى المناخ التحقيق تحت اشراف احمد مختار وكيل النائب العام .

نقود مزورة فى البنك الاهلى

اكتشف البنك الاهلى ببورسعيد بالصدفة وجود اوراق نقد مزيفة فئة الخمسة والعشرة الجنيهات ضمن ايداعات بعض العملاء وذلك خلال الفرز الدورى الذى يقوم به البنك .

ابلغت ادارة البنك النيابة التى تولت التحقيق تحت اشراف ناصر مشالى وكيل نيابة الشرق .

● رأى المعارضة ●

المؤتمر القومى لزيادة الانتاج

طالب الرئيس حسنى مبارك الحكومة والاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية بعقد مؤتمر لبحث وسائل زيادة الانتاج فى كافة المجالات باعتبار انه هدف قومى يجب أن يشارك فيه الجميع بلا استثناء كل بقدر طاقته ، وانه المخرج الوحيد مما تعانيه البلاد من خلل بين الاجور والاسعار يؤدى الى التضخم وارتفاع الاسعار وما يترتب على ذلك من معاناة المواطنين وخاصة ذوى الدخل المحدود ونحن نتفق مع الرئيس فى كل ما ذهب اليه خاصة وانه قد عقد مؤتمر اقتصادى قومى فى سنة ١٩٨٢ شاركت فيه الحكومة والاحزاب وذوو الشأن فى تقديم الحلول والاقتراحات لدعم الاقتصاد المصرى بصفة عامة بهدف ازالة كافة الاختناقات والمعوقات التى تعترض النمو الاقتصادى للبلاد .

ولكى ندلى برأينا فى هذا المجال الحيوى الهام من اجل تحقيق هذا الهدف القومى كحزب سياسى فان الامر فى رأينا يرتكز على المقومات الآتية :

اولا : عناصر الانتاج :

ان عناصر الانتاج القومى هى الارض مصادر الثروة الطبيعية التى وهبنا الله اياها وراس المال ممثلا فى الالات والمعدات والتركيبات اللازمة للانتاج السلعى والخدمى فى كافة المجالات ثم اخيرا وليس آخرا العمل اى الانسان المصرى الذى يعمل فى مجال الانتاج سواء كان رجلا او امرأة . شابا ام كهلا ولعل هذا العنصر وان جاء فى المؤخرة فانه ولاشك اهم عناصر الانتاج بلا منازع لان الانسان هو خليفة الله فى الارض ليعمرها ويستثمرها حتى تاخذ الارض زخرفها وتتزين كما ان الله سبحانه وتعالى قد سخر له ما فى السموات والارض ليستخدمها وليكتشفها وليحقق اكبر قدر من المنفعة منها . واذا استعرضنا عناصر الانتاج المشار اليها فى مصر فاننا نجد ان الله قد اعطانا وفرة فى العمل فسكان مصر بعون الله قد تجاوزوا الخمسين مليونا يعمل منهم ما يقرب من ثلاثة عشر مليونا فقط فى حين انه فى الدول المتقدمة لاتقل القوى العاملة عن ٤٠٪ من السكان بينما هى فى مصر لاتتجاوز ٢٥٪ اى ان لدينا قدرا من العمالة يبلغ ١٥٪ من السكان اى ما يقرب من سبعة ملايين لاتعمل وتعتمد فى إعالتها على القوة التى تعمل ولذلك فان الفرد العامل فى مصر يعول ثلاثة افراد بينما هو يعول فى الدول المتقدمة فردا ونصف فرد اى ان ذلك يعتبر من اهم اسباب انخفاض مستوى معيشة الاسرة المصرية عما يجب ان تكون عليه ولذلك فان من اهم الاهداف التى يجب ان نضعها نصب اعيننا فى زيادة الانتاج هى تشغيل اكبر عدد من القوى العاملة فى مصر اى لرفع القوى العاملة من ثلاثة عشر مليونا الى عشرين مليونا وبذلك يزداد الانتاج والدخل القوميان بنسبة ٥٠٪ بفرض ثبات القدرة الانتاجية لمن اضيفوا الى قوة العمل الحالية .

ولاشك ان تدبير العنصر الثانى من عناصر الانتاج وهو راس المال يعتبر من اهم المقومات الاساسية لزيادة الانتاج وهذا يحتاج الى زيادة فى الصادرات السلعية والخدمية وهى محدودة الأثر .

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل

مصطفى كامل مراد

شوارع بلا أسماء !! وبيوت بلا أرقام !!

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان ترك الشوارع فى القاهرة الكبرى وفى مدينة الاسكندرية بلا اسماء وترك المنازل بلا ارقام فى معظم الاحياء يدل على الفوضى ويعرقل نظام البريد والبرق وما يترتب على ذلك من تأخير مصالح الناس .

وطالب مصطفى كامل مراد بوضع خطة سريعة لكتابة اسماء الشوارع بالعربية والانجليزية وطبع خريطة حديثة تبين اسماء الشوارع ووسائل المواصلات كما يحدث فى العالم كله .

تفويض مصطفى كامل مراد لتعديل لائحة الحزب

فوضت الامانة العامة لحزب الاحرار مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فى تعديل اللائحة وإعادة تنظيم برنامج الحزب بما يتفق مع المرحلة القادمة .

حزب الأحرار يهنىء المسلمين بالمولد النبوى

رئيس حزب الأحرار وقيادات وقواعد الحزب يتقدمون للعالم الاسلامى بخالص التهنئة بالمولد النبوى الشريف .

«وزير الثقافة» يوافق على عرض مسرحية عبدالرحمن «الشرقاوى»

فاروق حسنى وزير الثقافة وافق على عرض مسرحية «الحسين ثائرا» للكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى على خشبة المسرح القومى .

هيئة المسرح سبق ان رفضت عرض هذه المسرحية على خشبة المسرح الحديث منذ عام بسبب عدم توافر الميزانية التى يتطلبها عرض المسرحية والتى تتكلف ١٦٠ الف جنيه .

عبدالرحمن الشرقاوى كان قد هاجم وزير الثقافة فى اول يوم يمارس فيه عمله الوزارى الا انه تراجع عن موقفه بعد ذلك واعلن تأييده «للوزير» مؤكدا ان «البعض» هم المسئولون عن تورط الشرقاوى فى هجومه على الوزير .

الاتحاد الاشتراكى الجديد !!

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

« عاطف صدقى » يلجأ لمجلس الشعب للقضاء على انحرافات الحكومة !!

كتب ـ محمد المنياوى :

يناقش مجلس الشعب مشروع قانون تقدم به الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء للقضاء على الانحرافات فى الحكومة والقطاع العام .

يقضى مشروع القانون بوضع ضمانات للنزاهة تصل الى حد استبعاد الوزير الذى يتستر على الانحراف فى وزارته او الهيئات التابعة لها .

د . عاطف صدقى

مؤتمر بالزقازيق لمناقشة الاعتداء على محامية

كتب ـ سليم عزوز :

تعقد اللجنة الوطنية للدفاع عن الحريات بنقابة المحامين مؤتمرا بالزقازيق يوم الخميس القادم لمناقشة واقعة اعتداء ضابط شرطة على محامية .

كانت المحامية منى عبدالفتاح قد تعرضت لاعتداء ضابط برتبة رائد بقسم شرطة بلبيس بالسب والضرب اثناء وجودها بالقسم لقضاء مصلحة لاحد موكليها .

تم توقيع الكشف الطبى على المحامية بمستشفى الزقازيق الجامعى .

امر رئيس نيابة بلبيس بسرعة ضبط واحضار الرائد واستدعاء شهود الاثبات للاستماع الى اقوالهم .

محام يستعين بـ ٤ صعايدة لضرب موكله

تقدم المواطن محمد محمد عبدالمجيد بشكوى الى نقابة المحامين ببورسعيد ضد احمد عطية عبدالرحمن المحامى قال فيها . ان المحامى رفض إعادة ١٢٠٠ جنيه كان قد تقاضاها منه دون وجه حق .

علم المحامى بأمر الشكوى فقام بمصطحاب ٤ من الصعايدة واعتدوا على موكله فى منزله بالضرب .

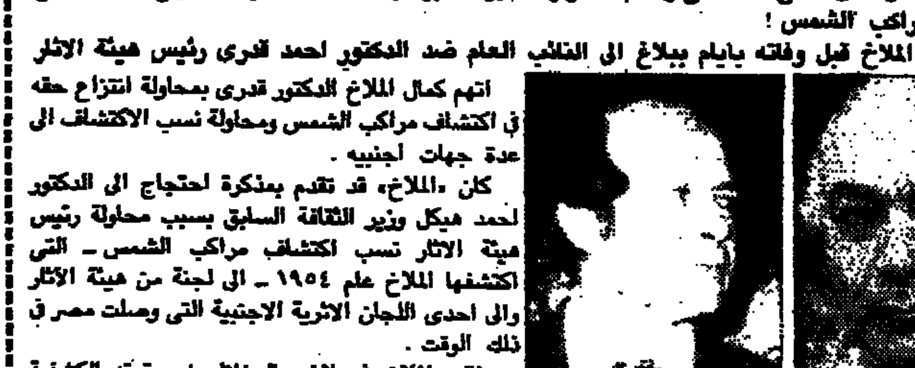
بدات نيابة الشرق التحقيق مع المحامى المتهم تحت اشراف ناصر مشالى وكيل النيابة .

« الملاخ » يبلغ النيابة ضد رئيس هيئة الآثار ويتهمه بانتزاع حقه فى اكتشاف « مراكب الشمس » !

كتب ـ صفوت الهلوتى :

تعرض الراحل كمال الملاخ الصحفى وعالم الآثار والمصريات قبيل وفاته ـ الى محاولة لانتزاع حقه العلمى فى اكتشاف مراكب الشمس !

تقدم كمال الملاخ قبل وفاته بايام ببلاغ الى النائب العام ضد الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار



كمال الملاخ — د . احمد قدرى

اتهم كمال الملاخ الدكتور قدرى بمحاولة انتزاع حقه فى اكتشاف مراكب الشمس ومحاولة نسب الاكتشاف الى عدة جهات اجنبيه .

كان «الملاخ» قد تقدم بمذكرة احتجاج الى الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق بسبب محاولة رئيس هيئة الاثار نسب اكتشاف مراكب الشمس ـ التى اكتشفها الملاخ عام ١٩٥٤ ـ الى لجنة من هيئة الآثار والى احدى اللجان الاثرية الاجنبية التى وصلت مصر فى ذلك الوقت .

طالب الملاخ فى بلاغه بالحفاظ على حقوقه الكشفية والعلمية والاثرية لمراكب الشمس .

هذا عن الأصل

في ندوة نقابة المحامين :

■ مصطفى كامل مراد : الدفاع عن إخواننا في تونس دفاع عن حقنا وأنفسنا

كتبت صالحة علام :

تضامنا مع قيادات التيار الاسلامي التونسي اقامت نقابة المحامين مساء الخميس الماضي ندوة سياسية حول « حقوق الانسان في العالم الاسلامي وقضية الاسلام في تونس » .

شهد الندوة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعدد من القيادات السياسية والحزبية والاسلامية .

في بداية الندوة تحدث احمد الخواجه نقيب المحامين فاستعرض تاريخ الاسلام منذ عهد الرسول وحتى الخلفاء الراشدين حيث كان الأمر شورى بين المسلمين . وكيف ان الحكم اصبح بعد ذلك وراثيا وأصبح المسلمون يرفعون سيف السلطان بعد ان كانوا يرفعون اسم الله ورايات الاسلام .

وحول الأحداث الأخيرة في تونس قال : لقد دعانا المحامون في تونس لنشهد مأساة اشخاص يقدمون للمحاكمة لانهم قالوا « لااله الا الله » .. اصبحنا في زمن يحاسب فيه الانسان على قول الشهادة ... وهؤلاء الذين قالوا ربنا الله واستقاموا لم يفعلوا شيئا الا دعوة للحق وكان لزاما علينا ان نواجه هذه المسائل كمحامين وان نسأل انفسنا هل يمكن للمحامين ان يصمتوا ازاء اشخاص يعذبون لانهم قالوا : « لااله الا الله » اشخاص يحاكمون لانهم يدعون الى الله .. حاورناهم من منطلق مبادىء آمنا بها منذ ٢٠ عاما ، يوم ان رفعت نقابة المحامين شعارا يقول « لايعدم ولايقتل انسان في رأى مهما كان هذا الرأى ، بدأناه منذ عام ١٩٦٤ وسجلناه في مؤتمرات عديدة ، فليس هناك قتل الا اذا كانت هناك دعوة ضد الدين ، ولكن ان يبتلى انسان في رأى فتلك هي المصيبة ..

● عمل بربري ●

● ثم تحدث فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب فقال : ان مايجرى الآن في تونس عمل يستحق الادانة من كل انسان متحضر يعرف مقومات الحياة العصرية الحديثة ... ان مايتعرض له اخواننا في تونس من ضيق وعذاب ليس جديدا بل استمرارا لسياسة البطش . وقد تضامن معهم منذ البداية اتحاد المحامين العرب واستعنا في ذلك بكل علاقاتنا وصداقاتنا الدولية لنقف مع هذه القضية .. قضية حقوق الانسان وقد حاول اخوة لكم في المجلس الاسلامي وقدموا مشروعا جديدا عن حقوق الانسان في الاسلام وكيفية تطبيقها... وهي تستحق الدراسة والالتفاف حولها من كل شباب المتعلمين والمثقفين في جميع انحاء الوطن العربي ..

● الغلبة للحق ●

وقال الأستاذ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : ان هذا الجمع حينما يلتقى فانه يلتقى على خير والخير هو الدفاع عن حقوق الانسان في كل المجالات سواء في كتاب الله عز وجل أو في سنة رسوله .. من اجل هذا تشكل وفد من التحالف الاسلامي برئاسة المهندس ابراهيم شكري ورافقه المستشار مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب وسيف الاسلام حسن البنا وأنا .. وذلك خلال رحلة سريعة خاطفة وفي محاولة مخلصة منا للدفاع عن المتهمين من التيار الاسلامي في تونس ، وقد سبقنا الأستاذ أحمد سيف الاسلام ولكننا حينما وصلنا للمطار قوبلنا مقابلة سيئة احتجزونا في مكان ثم وجدنا الناس تخرج وتدخل ثم أخيرا سمحوا لنا بالدخول واتصل الزميل ابراهيم شكري برئاسة الجمهورية التونسية طالبا موعدا للقاء الرئيس بورقيبة لكنه اعتذر عن المقابلة وأحالنا الى رئيس الوزراء الذي أحالنا بدوره الى أمين الحزب .. وتمت مقابلات ومناقشات عديدة على رأسها نقابة المحامين وحاولنا اقناع المسئولين بالغاء المحاكمة ولكننا لم نوفق ، وان كنا قد سعينا حثيثا للدفاع عن المتهمين من التيار الاسلامي في تونس .. وعندما تحدثت مع الأخوة المحامين في تونس شعرت ان القصة تتكرر ، الصراع بين السلطة وبين من يريدون تطبيق أحكام الشريعة ... انني أستطيع ان أقول لكم بصراحة ان تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية بعد ان كان هدف الاخوان المسلمين وحدهم أصبح هدفا للعديد من الأحزاب السياسية على الساحة المصرية ، وهذه علامة طيبة .. ولذلك فان التيار الاسلامي في العالم العربي بدأ يتبلور ويظهر وحينما يكبر وينمو فلا نتوقع الا ان تتصدى له السلطات الحاكمة ولكن الغلبة دائما للحق باذن الله .

واضاف رئيس حزب الأحرار : ان الدفاع عن اخواننا في تونس انما هو دفاع عن حقنا وعن انفسنا ولذلك فان علينا ان نستمر في طريقنا ونستخدم الحكمة والمنطق والقول اللين حتى نستطيع ان نجتذب الينا الغالبية العظمى من أبناء هذا الشعب وأبناء الشعوب الاسلامية حتى تعلو كلمة الحق ، ونستطيع باذن الله تطبيق شرع الله .

وقال الأستاذ أحمد سيف الاسلام حسن البنا : انني أقول وقد حضرت هذه المحاكمة انها ظالمة غاشمة بكل المقاييس .. لقد أدى المحامون واجبهم خير أداء ومن هنا أشيد بموقف المحامين التونسيين بكافة آرائهم وميولهم واتجاهاتهم فقد اندفعوا متبرعين يدافعون عن كل المتهمين في تونس والذي بلغ عددهم اكثر من ألفي متهم .. واننا نشهد ان المتهمين في هذه القضية قد ثبتوا على مبادئهم وهتفوا بها في قاعات المحكمة وأعلنوها علانية ، واعترفوا ان صالح الشعب التونسي بل العربي والاسلامي كله في اعلاء كلمة الحق .

● الشيطان الجديد ●

وكان آخر المتحدثين الأستاذ محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين فقال : ان الكلام عما حدث في تونس الشقيقة والمحاكمة التي جرت والضيق الذي يعيش فيه المسلمون هناك موجود ايضا في كثير من البلاد العربية والاسلامية ولكن يجب قبل أن نتحدث عن هذه المساوىء وهذه المآسي للحركة الاسلامية ان نرجع للتاريخ وبالأخص حقبة الخمسينات فقد عصفت ريح مسمومة عندما وقعت هذه الانقلابات المسمومة التي تجردت من كل عقيدة ورحمة والتي مهد لها المستعمر الحديث الذي كان يتطلع لوراثة الاستعمار القديم .. وقد قامت أمريكا واستخدمت سلاح الدولار ليس لرفعتنا كما يفهم البسطاء الجهلاء ولكن لاذلالنا لنحفل ببناء الجدران ونهدم بناء الاسلام .

واضاف : لقد ابتلوا البلاد شرقا وغربا بهذا الشيطان الجديد الذي استطاع ان ينفذ الى قلب العرب والمسلمين بيث سمومهم لكي تموت فينا الحرية وتموت فينا الكرامة وتطبع علاقاتنا مع العدو الغاصب الذي اغتصب أرضنا وديارنا ومسجدنا الأقصى وكنيسة السلطان التي تهيمن عليها استطاعت هذه الثقافة وهذا الدولار ان يشتريانا .. نحن امام استعمار لايرحم .. فهل نضع أيدينا في ايدي هذا الاستعمار ؟!

لن يحدث هذا قط سندافع عن الاسلام ... سندافع عن العقيدة الاسلامية .

وفي ختام الندوة أصدرت نقابة المحامين بيانا جاء فيه : « ان اعتقال الآلاف بلا ذنب ولاجريرة الا ان يقولوا ربنا الله وانتزاع الاعترافات مع الآهات والصرخات .. وظن النظام التونسي انها النهاية ونحن نقول انها البداية ، ان ١٧٠٠ معتقل بين جدران السجون التونسية ليزرعون بأصابعهم جسر العودة الى الاسلام ... ان الشهداء بدمائهم يشعلون مشاعل النور ويحددون الطريق ويوجهون الامة الى النصر القريب » .

مصطفى كامل مراد يلقى كلمته وبجواره حامد أبو النصر وسيف البنا وفاروق ابو عيسى ومختار نوح .

القمة العربية في حديث مبارك

تحدث الرئيس حسني مبارك إلى صحيفة « السياسة » الكويتية حديثا مستفيضا ، اجتذبني فيه حديث القمة العربية . الذي بدأ فيه واقعيا جدا عندما قال : « نحن لا نقول وحدة عربية كما يقول البعض .. فهذه افكار غير مطروحة الآن .. لقد طالبت العرب بأن ينعقد مؤتمر القمة العربي مرة كل أربعة أشهر على الأقل .. إن آخر مؤتمر للقمة كان عام ١٩٨٣ » وتساءل : « هل هذا معقول ؟ .. لابد أن نجتمع لكي نحل مشاكلنا .. نحن أحوج دول العالم الى التنسيق فيما بيننا .» .

وأضاف الرئيس يقول إن « انتظام هذه الاجتماعات يحقق جزءا من المصلحة العامة .. على الأقل يلتقى الرؤساء والملوك وتحدث بينهم لقاءات جانبية تمثل أهمية كبرى ومادمنا متباعدين فستظل مسألة الاجتماع صعبة . وستظل كلما قلنا قمة عربية نجد من لا يريدها أن تنعقد ثم يزداد التمزق .

وقد كتبت في ١١ أغسطس سنة ١٩٨٢ أدعو إلى هذه الفكرة تحت عنوان الحكومة الاسلامية الفيدرالية قلت فيها أن مقومات الدولة ثلاثة : أرض وشعب وسلطة . وان الأمة العربية توافر لها اثنان منها هما الشعب والأرض وانها يجب عليها - لتصبح دولة - أن تعمل على توفير ثالث هذه المقومات وهو السلطة وذلك يتحقق بتطوير مؤتمرات القمة التي تعقد لمواجهة ظروف تلم بالأمة الاسلامية ولكنها اجتماعات ليست لها صفة الدورية وإنما تحدث كردود فعل لاحداث تمر بها الدول الاسلامية .

ويتحقق ذلك التطوير بعقد مؤتمرات القمة الاسلامية - كما ذكرت بذلك المقال - بحضور كافة الملوك والرؤساء الذين يحكمون الأمة الاسلامية والذين يختارون من بينهم بصفة دورية رئيسا لمدة سنة لا يختار مرة ثانية تكون مهمته ادارة هذه الجلسات فقط .

وينعقد في إحدى العواصم الكبرى التي يتفق عليها في الادوار التمهيدية التي تعد لقيامه

واقترحت ان تنعقد هذه الجلسات كل أربعة اشهر مرة واحدة لمدة أسبوع واحد ، أو حسب الحاجة ، يلتقى فيه الاخوة الاشقاء ملوك ورؤساء الامة الاسلامية فتتداعى الى قلوبهم اواصر الألفة والمحبة ، وقلت انه يجب ان تكون من مهمة هذا المجلس رسم استراتيجية العمل الاسلامي والخطط التكنيكية التي تحقق آمال المسلمين

ويمكن لمصر في الوقت الحاضر ان تبذر نواة ذلك المجلس مع الدول المحبة لها ، وما أكثرها فيعقد رؤساؤها اجتماعات قمة في القاهرة في أول يناير وأول مايو وأول سبتمبر من كل عام وبقدر صدق النوايا والاخلاص لله رب العالمين والعمل الجاد فإنها تحقق نجاحا يغرى باقي الدول العربية والاسلامية الى الانضمام اليه تباعا .

وهكذا لا يقف الامر عند حد الاقتراح وانما يجب اتخاذ اولى الخطوات البناءة في هذا المجال العظيم . ولا ينبغي ان ننتظر حتى توافق كافة الدول الاسلامية او العربية على اقتراح الرئيس حسني مبارك . بل انه يكفي للبدء في تنفيذه موافقة البعض عليه .

انه أمل بعيد ولكنه ليس على الله بعزيز .

الحمزة دعبس

وكيل حزب الاحرار

« مصرنا »

مصرنا ! كثيرا ما تطالعنا الصحف القومية والحزبية بمقالات تتحدث عن الاسلام وربطه بالعرب فقط دون غيرهم من الأجناس والرد عليهم وأصبحت مبارزة على الصفحات وبعض المقالات تتوجه للأزهر ومحاولة العبث به أيضا .

ومن أجلك يامصرنا أقول : الحملة الموجهة سواء في الصحف قومية أو حزبية التي توصف بالاتجاه العلماني ليست بحملة عفوية . ولكنها حملة مدبرة ضد الاسلام والمسلمين في مصر خاصة لوجود الأزهر بها . وقد ظهر أثر هذا المخطط في النصف الأخير من حكم جمال عبد الناصر وأدخل تطوير الأزهر بسلبياته دون إيجابياته حتى يشوه الأزهر ورجاله فيتحكم في تسيير أمور الأزهر كما يريد وقد حدث هذا فعلا وبدأ إرهاب علماء الأزهر نفسيا وعصبيا بعد أن ضرب لهم مثلا في قضية الشيخ/ الفيل القاضي الشرعي والقضاء على القضاء الشرعي ووقف إلى جانب عبد الناصر بعض رجال القضاء المدني فادار الله الدائرة عليهم فاقام مذبحة القضاء المدني .

وجاء السادات واستطاع اليساريون حوله أن يفعلوا بمصر والأزهر ما يريدون بعد اقتناعه بالباطل على أنه حق . وخالف رئيس الوزراء (د . فؤاد محي الدين) كل المبادىء والمؤهلات التي تشترط في شيخ الأزهر وجاء بمن هو عمل خارج الأزهر وهيئاته منذ تخرجه حتى تعيينه . كل ذلك حتى يتمكن رئيس الوزراء والرجال اليساريين معه تدمير الأزهر وكان رجال الأزهر بإدارته ومعاهده وجامعته ليس بينه من يتولى مشيخة الأزهر التي دامت بينهم أكثر من ألف عام كان للأزهر المكانة العظمى بين العالم الاسلامي وغير الاسلامي . وتم تنفيذ ما يريدون بإغلاق كثير من المعاهد الأزهرية بتغيير القبول بالمعاهد حتى ينكمش الأزهر بحجة أن يحافظ الازهر على مستواه وانخدع الغيورون على الاسلام والمحبون والمقدرون لرسالة الأزهر بهذا الاسلوب بل الاكثر من ذلك وبدلا من أن يدرسو كيفية تصحيح السلبيات في قطاع تطوير الأزهر وتحويلها الى ايجابيات فيقوى الأزهر وتكتمل رسالته طالب الغيورون بإلغاء التطوير وليس التصحيح وإذا تم هذا فسوف يصاب الأزهر بنكسة خطيرة تخدم اليساريين وبايدى رجال الأزهر .

وقريبا سوف يطالب الكثير بقبول طلاب الشهادة الثانوية العامة بجامعة الأزهر لقلة الحاصلين على الثانوية الأزهرية وبعد ذلك يطالبون بإلغاء تنوع التعليم في مصرنا وجعلها في نظام واحد وهو « التربية والتعليم » وبذلك يتم القضاء على الأزهر تماما وسوف يتحقق كل ذلك مادامت « هيئة كبار العلماء » بعيدة عن هذا الموضوع وكذلك مادام تعيين شيخ الأزهر مستمرا من قبل الحاكم .

حماك الله يامصرنا من شر المفسدين في الأرض ومن شر الكائدين للأزهر وللاسلام خرابا .

والله معك دائما يامصرنا .

عبد الله الغوابي

سكرتير علم مساعد حزب الاحرار

١١ عضوا جديدا ينضمون للأحرار

إنضم لحزب الاحرار ١١ عضوا جديدا هم مجدى جاب الله على وعبدالحميد سعيد والسيد ابراهيم محمد وسلامة محمود عبدالرحمن وسمير جاب الله على واحمد محمد أبو العينين ومحمد جاد الرب مبارك وعبدالمنعم زكى سعيد وإبراهيم محمود خليل ونعيمة محمود محمد وجاد الرب مبارك موسى

وقد تم قيدهم بالحزب بمصر القديمة

حسن فشر يؤدى العمرة

طار يوم الخميس الماضي حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان بحزب الاحرار إلى المملكة العربية السعودية وذلك لأداء العمرة .

محاولات تهويد الانسان المصرى !

« محاولات تهويد الانسان المصرى » كتاب جديد صدر للزميل مدحت أبو بكر المحرر بجريدة الوفد .. يتناول المؤلف الخطط الاسرائيلية لاستقطاب وتغيير القيم الاجتماعية والاسلامية من خلال دراسة ميدانية حصل بها مدحت أبو بكر على درجة الماجستير .

[redacted]

عزاء واجب

● رئيس حزب الاحرار وقيادات وقواعد الحزب يشاطرون المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاحزان في وفاة شقيقه .

رأى المعارضة (بقية)

المؤتمر القومي لزيادة الانتاج

اذ انه مهما زادت الصادرات فان زيادتها لن تتعدى قدرا محدودا لايكون الا نسبة بسيطة من رءوس الاموال اللازمة للاستثمار لتشغيل القوى العاملة الاضافية التي اشرنا اليها والبالغ عددها ٧ ½ مليون عامل اذ ان متوسط التكلفة الاستثمارية لتشغيل عامل واحد طبقا لارقام الخطة يصل الى ١٥ الف دولار وهذا يعني ان التكلفة الاستثمارية لتشغيل ٧ ½ مليون عامل زيادة عن القوى العاملة حاليا ومقدارها ١٣ مليونا تحتاج الى تكلفة استثمارية تصل الى ما يزيد عن ١٠٠ مليارات جنيه في العشرين عاما القادمة اى بمعدل ٥:٤ مليارات جنيه سنويا وهذا لايمكن تدبيره الا بزيادة التدفقات المالية من العملات الحرة عن غير الطريق التقليدى وهو الصادرات السلعية والخدمية !! ولذا فان اهم الابواب التي يمكن بواسطتها توفير هذه الاموال هو جذب مزيد من مدخرات المصريين العاملين بالخارج والتي وصلت الى متوسط سنوى يبلغ ٥ مليارات دولار خلال الخمس السنوات السابقة طبقا لتقرير العمالة المصرية في الخارج الذي نوقش في مجلس الشورى خلال هذه الدورة ولذلك فان تطوير السوق النقدية المصرفية لتصبح سوقا نقدية تجارية متكاملة الاركان امر حتمى الى جانب الوسائل التقليدية المعروفة لجذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج مثل الاعفاءات الضريبية وطرح اسهم لشركات جديدة تضمن الحكومة أرباحها بما لا يقل عن ١٢٪ من رأس المال بالاضافة الى وسائل تشجيع رأس المال العربي والاجنبي المعروفة .

اما بالنسبة الى الارض اى مصادر الثروة الطبيعية من اراض زراعية قديمة او مستصلحة او ماتحويه ارض مصر من ثروة بترولية او معدنية وما تتضمنه شواطئها من ثروة سمكية الى آخر الموارد الطبيعية المتاحة فان ذلك يتطلب مسحا جغرافيا كاملا لحصر كل موارد الثروة الطبيعية المتاحة ووضعها ضمن خطة التنمية لزيادة الانتاج القومي وما يتطلبه ذلك من استثمارات بالعملة المحلية والعملات الحرة .

ويكفى ان نشير الى ان الثروة القومية في مصر تقدر بحوالى ١٠٠ مليار جنيه اى مليون مليون جنيه او ما يسميه علماء الرياضة (بالدرليون !!) وان هذه الثروة القومية الضخمة لاتغل الا دخلا قوميا لايتعدى ٣٠ مليار جنيه اى بنسبة عائد لاتتجاوز ٣٪ في حين ان النسبة المألوفة لعائد الاستثمار الثروة القومية او رأس المال القومى تصل الى ٥٪ او ٦٪ اى اننا مازال امامنا فرصة واسعة لزيادة الدخل القومى بنفس ما نمتلكه من عناصر الانتاج التي اشرنا اليها وهى الارض ورأس المال والعمل الى ضعف او ثلاثة امثال الدخل القومى الحالى وهذا يعنى ان تنظيم عوامل الانتاج بحيث تتضافر بما يحقق اعلى عائد ممكن او اعلى دخل ممكن مازالت متاحة امامنا اذا استطعنا ان نصل الى افضل الوسائل لتحقيق التضافر السليم لعوامل الانتاج المتاحة في مصر لنحقق دخلا قوميا يزيد على الدخل القومى الحالى وهذا هو موضوع المقال القادم اى تنظيم عوامل الانتاج ورفع مستوى الادارة .. !!

مصطفى كامل مراد

ويلتقى برئيس بعثة افغانستان

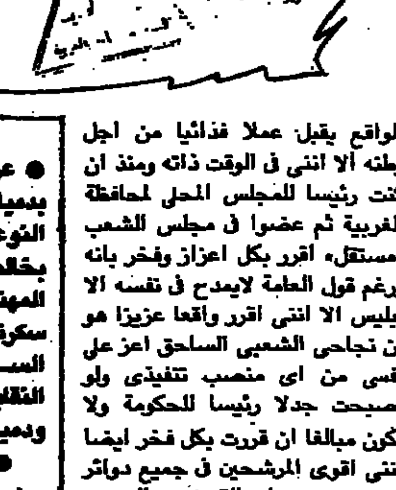
زار السيد حبيب الله رئيس بعثة رعاية مصالح جمهورية افغانستان الديمقراطية في مصر حزب الاحرار والتقى بمصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

ناقش رئيس البعثة مع رئيس حزب الاحرار تطورات الموقف في افغانستان .

مصطفى كامل مراد يطالب بعودة العلاقات المصرية السوفيتية

أعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في الاحتفال الذى اقامته اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية - الاسيوية بمناسبة مرور ٧٠ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية ان حزب الاحرار يطالب الرئيس مبارك بإعادة العلاقات المصرية السوفيتية كما طالب من قبل تحت قبة البرلمان وعلى صفحات جريدة الاحرار ..

إبراهيم عوارة .. يرد على الأحرار



نشرت جريدة الاحرار في عددها الاخير في الصفحة الاولى منها خبرا مفاده انني قد اعلنت « خبرا كاذبا » هو استقالتي حديثا من حزب الوفد رغم ان هذه الاستقالة قد تمت منذ عام ونصف . ثم انتهت الجريدة الى انني قد « ادعيت للاحرار » انني قدمت استقالتي حديثا حتى يتردد اسمي قبل التشكيل الوزارى الجديد !!

اسفت كل الاسف لما نشرته الاحرار في عددها الاخير حيث اوقعت الجريدة نفسها في مأزق حرج حيث تورطت هي في نشر تصحيح كاذب اعتمادا على بيان كاذب من مصدر صحفى مسئول في جريدة الوفد .

وكان يتعين على جريدة الاحرار ان تنسب البيان الى من املاه عليها ولذلك لزم الرد والتعقيب قبل اتخاذ الاجراءات المناسبة في مثل هذه الاحوال .

اولا : حول علاقتى بحزب الوفد :

كنت احد المؤسسين لحزب الوفد الجديد في عام ١٩٧٨ وموثق ذلك في الشهر العقارى طبقا للقانون .

وحينما عاد الوفد بحكم قضائى اصبحت احد اعضاء مجلس الشعب الممثلين لهذا الحزب بعد ان قضيت حياتى عضوا مستقلا وقد اعلن ذلك تلقائيا الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الحزب للصحف حيث صرح لها بان عنصرين قويين قد انضما للحزب هما المرحوم المستشار ممتاز نصار والدكتور ابراهيم عوارة .

وحينما الغى الانتخاب الفردى رشحت على راس قائمة حزب الوفد في الدائرة الاولى بطنطا في عام ١٩٨٤ وقد تم انتخابى عضوا في مجلس الشعب بمقتضى الحكم الشهير الصادر من المحكمة الادارية العليا والذى لم يتم تنفيذه قبل حل مجلس الشعب الاخير .

- ثم حدث خلاف في معظم الامور بينى وبين بعض قيادات حزب الوفد ادى الى استقالتى من موقعى في الحزب كنائب لرئيسه في محافظة الغربية وكعضو في لجنتها العامة وقد نشر ذلك في حينه في الصحف القومية الثلاث وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٦ .

- ولما عدل قانون الانتخاب وسمح للمستقلين بالترشيح في الدوائر الفردية رشحت نفسى مستقلا كما كنت في الدائرة الاولى بطنطا وقد فزت باكثر من ٩٠ في المائة من الاصوات وحيث ان انضمامى الى حزب الوفد اصلا كان الهدف منه خلق معارضة موضوعية وجادة من اجل مصر ولما تبين لنا ان حزب الوفد كانت له مواقف اعتبرها شاذة من وجهة نظرى وقد اصبح الخلاف بينى وبين منهج حزب الوفد جذريا لذلك تقدمت باستقالتى في النصف الاول من شهر اكتوبر الحالى وليس قبل ذلك كما تدعى الجريدة من كافة تشكيلات حزب الوفد ولم يعقب ذلك انضمامى الى اى حزب آخر .

ويؤكد ذلك ما نشرته جريدة الاحرار ذاتها في ١٩٨٧/٨/٣ في صفحتها الاولى .

ثانيا : حول القول بان المقصود من الاستقالة هو ترديد اسمى قبيل التشكيل الوزارى الاخير !!

المعروف بداهة ان ترشيح اى مواطن لمنصب وزارى امر مرهون اساسا بانضمامه للحزب الذى يشكل الوزارة ولم يحدث ان انضممت الى الحزب الوطنى الحاكم بل عدت مستقلا كما كنت .

ويقينى ان من يقبل منصب الوزير - متى كان جادا - فهو في الواقع يقبل عملا فدائيا من اجل وطنه الا اننى في الوقت ذاته ومنذ ان كنت رئيسا للمجلس المحلى لمحافظة الغربية ثم عضوا في مجلس الشعب « مستقلا » اقرر بكل اعزاز وفخر بانه ورغم قول العامة لايمدح في نفسه الا ابليس الا اننى اقرر واقعا عزيزا هو ان نجاحى الشعبى الساحق اعز على نفسى من اى منصب تنفيذى ولو اصبحت جدلا رئيسا للحكومة ولا اكون مبالغا ان قررت بكل فخر ايضا اننى اقوى المرشحين في جميع دوائر مصر بوجهيها القبلى والبحرى (بصرف النظر عن النتيجة المعلنة) ويعلم ذلك اجهزة وزارة الداخلية التي باشرت العملية الانتخابية واعلنت نتيجتها كما تعلمه كافة الاجهزة الاخرى ومنها جهاز الامن القومى . وبعد فهذا موجز سريع للايضاح والله الموفق وعليه الامل والرجاء والقصد في انقاذ مصر .

الدكتور

ابراهيم عواره

تضحيتان وبيان الرئيس مبارك

القى الرئيس مبارك بيانه التاريخى امام مجلس الشعب يوم ١٢ اكتوبر الماضى متضمنا الكثير من النقاط الجوهرية التي تمس مستقبل مصر ومستقبل الجماهير العريضة من الامة المصرية العربية الإسلامية .

وقد اشاد بدور المواطنين في اشعاع الصحوة الكبرى في العديد من المحاور الرئيسية لبناء الانسان المصرى وتجديد شباب المرافق العامة في شتى مناحى الحياة . وان عطاء المصرى لايقف عند حدود معينة اذا ما اخلص لبلده .

وهذا يدعونا بلا تردد لنؤكد ان نداء السيد الرئيس في بيانه المشار اليه ان القضيتين الرئيسيتين وهما : النهضة - والانتاج لم يبدأ من فراغ ولم يشر اليهما عن رغبة شخصية ولكنهما اتضحا من احساس دفين من القائد نحو شعبه الاصيل .

وفي اطار هاتين القضيتين ابدأ بالحديث عن قضية النهضة التي اعقبت شعار الصحوة الكبرى والنهضة هنا من التعبير اللغوى هى نهوض الشعب مجازا من رقدته إثر صحوته من غيبوبة الماضى وسباته العميق راضيا متراضيا قانعا بما احاطه من مشكلات قيدت يديه بقيود حديدية دعت الى شل حركته خلال فترات الحكم الشمولى واوتوقراطية الحاكم واستبداد بعض مشوهى الديمقراطية .

ولكن الله سلم حينما اسلم القيادة الى رجل امين فاضل محبوب من الشعب والامة العربية وكان لتبادل الحب رد الفعل في جنبات الوادى السحيق .. والتعبير الصادق عن التجاوب بين القائد وشعبه .. ومن ثم حقق الصحوة - واستجاب الى النهضة ليرتفع البناء ويتضخم الصرح - ولكن هذا كله يتطلب المزيد من الحرية حرية الكلمة - حرية الفكر - حرية الراى والراى الآخر في شتى صور هذه الحريات حتى واكب هذه الافكار مع الرغبة في تحقيق النهضة في جميع المجالات ومن ثم نهضة متكاملة يحس بها الجميع من مصريين وعرب فتشد ازر المصرى للتجاوب مع اى شعار في المستقبل . وتنبه العرب الى دور مصر الطليعى في البناء البشرى . والبناء المادى فتقوى الآمال نحو التقارب ويلتئم شمل الدول الصديقة والشقيقة في اطار الجامعة العربية .. ومنظمة الدول الافريقية . واذا كان الامر كذلك في جانب النهضة فالاصل الاصيل هو في تحقيق القضية الثانية - وهى قضية الانتاج . فهى بحق مبعث الرجاء وموطن الداء وامل المستقبل لكل فرد من ابناء مصر .. الشعب المصرى يعانى من مشكلات متعددة منصهرة في بوتقة الاقتصاد الذى يتمثل في الانتاج الصناعى والزراعى .

محمد مراد البطاني

وكيل حزب الاحرار

وعضو مجلس الشورى

صرخة الفلاحين للدكتور يوسف والى

بنك التسليف الزراعي بدأ في تنفيذ خطة محكمة مدروسة للقضاء على الجمعيات التعاونية الزراعية لانها بدأت في المطالبة بحقها القانوني والتعاوني في القيام بعمليات تسليم مستلزمات الانتاج الزراعي للجمعيات التعاونية الزراعية بدلا من البنك - وفي سبيل ذلك يقوم البنك بعرقلة التعاونيات في اداء اعمالها . مثلا تقوم الجمعيات التعاونية بتوزيع الجرارات الزراعية والآلات على اعضائها من الفلاحين ويقوم الفلاحون بأخذ سلف من البنك طبقا للقانون لدفع ثمن هذه الجرارات والآلات بفائدة من ١٢٪ الى ١٤٪ سنويا وحتى يعطل البنك اعمال التعاونيات يرفض البنك اعطاء سلف للفلاحين اعضاء التعاونيات لشراء هذه الجرارات رغم تقديم فاتورة الشراء مشتراة من الجمعية المركزية في المحافظة مما يعطل تماما اعمال هذه الجمعيات ويطلب من الفلاحين الشراء من التجار ويأخذ من التجار ٨٪ وكثير من الجرارات موجودة بالبنك باعلى كثيرا في الثمن من التعاونيات فمثلا سعر الجرار البيلادوس بالبنك يزيد من ١٠٠٠ الى ١٣٠٠ جنيه عن اسعار التعاونيات وماكينات الرى تزيد اكثر من ٢٠٠ جنيه للآلة عن سعر التعاونيات هذا الاجراء المؤسف المتعسف من البنك اوقف غالبية الجمعيات المركزية عن العمل .

ويعرقل البنك ايضا كل الاجراءات التي اتفق عليها البنك مع التعاونيات لتوزيع مستلزمات الانتاج حيث نص العقد بين التعاونيات والبنك على معاملة التعاونيات معاملة جمعيات الاصلاح الزراعى عند التنفيذ اتخذ البنك كافة الاجراءات لفركشة العملية من اساسها

الفلاحون يصرخون للدكتور يوسف والى الفلاح الوزير ان يوقف البنك عن أعماله العدائية ضد التعاونيات

محمود فوزى

عضو الامانة العامة لحزب الاحرار

تهنئة

● عزت أبو عبده رئيس الحزب بدمياط وأمانة المحافظة واللجان النوعية وجميع الاعضاء يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للزميل المهندس/ محمد حلمى دوة سكرتير عام الحزب بدمياط لفوزه الساحق في انتخابات اللجنة النقابية للتليفونات المنصورة ودمياط .

● جمال عبد المقصود بدر امين حزب الاحرار بمركز بيلا يهنىء صديقه طه عبد الرؤوف نور المحامى بمناسبة خطبته على الانسة ماجدة عبد الله مصطفى دبلوم تجارة الف مبروك وعقبال الزفاف .

● عائلة سيد احمد بابى الغيط تهنىء السيد الوزير محافظ القليوبية : الدكتور عبدالوهاب سيد احمد .

عنهم

عثمان عبدالمحسن سيد احمد

حزب الاحرار بالقليوبية

● الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة المنيا تقدم خالص التهاني للسيد اللواء الوزير محافظ المنيا بثقة السيد رئيس الجمهورية في اعادة تعيين سيادته محافظا للمنيا ..

شكر وتقدير

● هالة فاروق يوسف بجريدة الاحرار تتقدم بخالص الشكر والتقدير لاسرة مستشفى الشيراويشى بالدقى للعناية الفائقة بشقيقها شريف فاروق يوسف اثناء العملية الجراحية التي تمت بنجاح .. كما تتقدم بالشكر لكل من تفضل بالسؤال عن شقيقها اثناء العملية .

مجتمع الاحرار



●● مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار وحلمى سالم سكرتير علم مساعد الحزب يهنئون الآنسة إيمان مكين إبنة اخت الاستاذ حلمى سالم وشقيقة عادل مكين بعقد قرانها على - هشام احمد

● في حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة عزيزة عبدالمنعم فتحى على الأستاذ محمد أحمد حجازى .. محمد توفيق القمحاوى يهنىء العروسين

علاج مجانى كــاذب داخــل المستشفيات الحكوميــة

المعامل مغلقة .. والأشـعة معطـلة .. والسراير ناقصة .. والمرضات يبعن الدواء

الأطباء والمسئولون يعترفون .. ويقــدمون الحــلول



تحقيق :
محمود خليل
غادة العيسوى

دخلت « الاحرار » عددا من المستشفيات الحكومية المفروض ان يتم العلاج بها مجانا .. التقت « الاحرار » بالمرضى والاطباء والإداريين داخل هذه المستشفيات اتضح فى النهاية . باعتراف الجميع وبوقائع محددة ان « العلاج المجانى » هو شعار كاذب ١٠٠٪ وان المرضى يشترون على حسابهم الدواء ومستلزمات العمليات الجراحية بل ويدفعون اجور هذه العمليات ولايجدون بعد كل هذا اى نوع من العلاج بل لايجدون « سراير » صالحة لان يرقدوا فوقها ! ! .. والحل كما اكد الاطباء هو الغاء شعار « العلاج المجانى » فورا وتحويله الى علاج اقتصادى باجر رمزى حتى يجد المريض العلاج والدواء والسرير الذى يرقد عليه !

مستشفى ناصر بشبرا خلا من كافة التجهيزات الخاصة باستقبال الحالات الطارئة كما تهدمت دورات المياه ولم تعد صالحة للاستخدام الآدمى . اما « السراير » فلا تصلح لاستقبال المرضى بل انها ناقصة كما انتشر خارج أسوار المستشفى الباعة الجائلون ومقالب القمامة المشتعلة طوال اليوم .

واصبح شيئا عاديا ان يتجول الباعة الجائلون داخل حجرات المستشفى لبيع بضائعهم وان يستنشق المرضى الهواء المتصاعد نتيجة حرق القمامة خارج اسوار المستشفى .. ! !

المرضات يبعن الدواء !

يقول كرم صابر محمد المريض بالمستشفى أن من يعالجونه هم من أطباء الامتياز والأدوية التى يكتبونها غير موجودة بصيدلية المستشفى وقد علمت ان بعض المرضات يبعن الادوية للمرضى بثمن مضاعف .. ! !

وداخل قسم التحاليل يرفض الاخصائى فتح المعمل بحجة عدم توافر « العينات » .

ويتساءل المريض « عماد عزت » كيف يطلب منى عمل اشعة خارج المستشفى على قدمى المصابة بشرخ .. يوجد بالمستشفى جهاز أشعة ولكنه دائم العطل !

واضاف المريض : كانت قدمى معرضة للبتر بسبب تضارب اقوال أطباء الامتياز !

كادت تموت

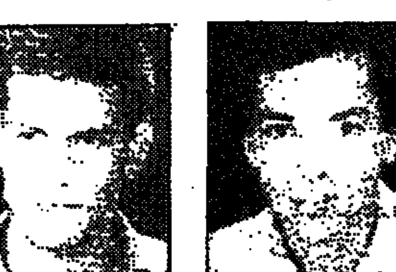
ويضرب نادر مصطفى كفا بكف من قلة خبرة الاطباء فى المستشفى حيث ذهب للمستشفى بشقيقته التى تعانى من الام وتقلصات بالمعدة فاعطوها حبوبا مسكنة ولكن الالام زادت فاضطر لنقلها الى مستشفى خاص حيث ادخلوها حجرة العمليات فورا فقد كانت تعانى من الزائدة الدودية .. ! !

والحسين الجامعى

وفى مستشفى الحسين الجامعى التقينا بهانم عبدالفتاح مصطفى وكانت تعانى من نزيف داخلى وتركوها لعدة ايام دون اسعاف بالرغم من سوء حالتها .. ولم تجر لها العملية الجراحية الا بعد مشادة بين اخيها وبين الاطباء ! !

يقول صبحى محمد وهو ينزف من فكه : خلعوا لى ضرسا بدون بنج وكانت النتيجة هذا النزيف وانا مصاب بالسكر وفشلوا فى ايقافه وحولونى الى مستشفى آخر ! !

ويقول محمد عطية .. مريض آخر : اصبت فى حادث تصادم سيارة والمستشفى ليس به « جبس » للكسور وطلب المسئولون شراء الجبس من الخارج فاشتريناه !



د. راغب دويدار
وزير الصحة



د. ممدوح جبر
نقيب الأطباء

وننتقل الى مستشفى بولاق الدكرور العام .. الاوضاع كمثيلتها فى المستشفيات الاخرى !

كوثر محمود محمد والدة الطفل محمد رأفت تقول : اصيب طفلى فى حادث فاسرعت به الى المستشفى طلبوا منى شراء الجبس من الخارج مع انه موجود بصيدلية المستشفى !

وتقول نبيلة فرج سلطان والدة الطفلة بسمة مسعد : اصيبت ابنتى بالشلل نتيجة الاهمال فى قصر العينى حيث ذهبت بها لاجراء عملية جراحية ولكن الاطباء اخطأوا فاصيبت ابنتى بالشلل ذهبت الى مدير قصر العينى سألنى عن اسم الطبيب الذى اجرى العملية للطفلة وانا لا اعرفه فقال إذن لا استطيع ان افعل لك شيئا ثم حولونى الى مستشفى بولاق الدكرور ومنذ خمسة عشر يوما وانا فى انتظار اجراء العملية التى تؤجل كل يوم لانهم يطلبون ثمن الجبس وانا لا املك شيئا ! !

ووسط دمائها والامها تشكو حسنية عبدالرحمن والتى أجريت لها عملية غدة من انهم اشترطوا عليها أن تدفع خمسين جنيها اولا لشراء مستلزمات العملية او تشتريها هى بمعرفتها .. ! ! تقول :

اضطررت لشراء هذه المستلزمات من الصيدلية وبعد العملية واثناء الغيار نفد البلاستر فطلب منها الطبيب بلاستر جديدا ولم يكن معى نقود فوضع لها الطبيب قطعة صغيرة من البلاستر ادت الى فتح الجرح ونزيفه ورفضت المرضة تغييره الا بعد دفع « المعلوم » ! !

وتقول جمالات زينهم والدة الطفل ميلاد عيسى ابنى محجوز بقسم جراحة تجميل المسالك منذ عشرة ايام ولكنهم يرفضون اجراء العملية الا بعد دفع خمسين جنيها وشراء نصف كيلو دم ومستلزمات العملية واعطتنى المرضة عنوان الصيدلية التى اشترى منها هذه المستلزمات ! !

وذهبت إلى الصيدلية واشتريت منها ماطلبوه ولكنى لم اجد حقنا معينة طلبوها منى وعدت للمستشفى فاخبرنى الطبيب انه لن يجرى لابنى العملية إلا اذا احضرت هذا النوع من الحقن

والآن ماذا يقول المسئولون عن هذه المستشفيات ؟

الدكتور مكرم هلال مدير مستشفى ام المصريين العام ورئيس قسم الولادة بها يعترف بوجود اخطاء جسيمة داخل المستشفيات العامة ولكنها كما يقول تتدرج من حيث الجسامة حسب دور الطبيب « الاحتياطات الواجب عليه اتخاذها لمنع وقوع هذه الاخطاء او اكتشاف الخطأ اذا كان قد حدث على وجه السرعة ومعالجته فى الحال ؟ !

ويشكو الدكتور مكرم من ضعف الامكانيات التى يتعامل بها الطبيب فى المستشفى العام فهو يغزل كما يقولون « برجل حمارة » ومايحدث فى المستشفى العام ليس اهمالا ولكنه خطأ يجب ان نحاسب ونعاقب من ارتكبه ! !

ويضيف الدكتور مكرم ان القضاء على هذه الاخطاء يتطلب تحويل العلاج المجانى الى علاج اقتصادى بأجور رمزية وان يقتصر العلاج المجانى على عدد محدود جدا من الاسرة وان تقوم العيادة الخارجية بالعبء الاول من حيث الكشف على المريض وتهيئته لاجراء العملية حتى لايشغل السرير لمدة طويلة .

يقول صلاح خزام المدير الادارى لمستشفى ابو الريش ان الامكانيات داخل المستشفى منعدمة تماما فلا تجهيزات ولا أثاث لحجرات المستشفى ولامستلزمات علاج .

ويضيف الدكتور محمد حسب الدين نائب جراحة الاطفال بمستشفى ابو الريش ان الامكانيات بالمستشفى ليست كافية والمستشفى يحتاج الى تجديد شامل ورغم ذلك فاننا نؤدى عملنا ونستقبل فى اليوم الواحد مايزيد عن الفى طفل .

مرتبات الاطباء

يقول الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد بنقابة الاطباء ان مستوى الاداء فى المستشفيات العامة ليس على المستوى المطلوب الذى نرغب فيه كاطباء والمشكلة الاساسية هى قصور الامكانيات الحكومية واصرار الدولة على ان تجعل نصيب وزارة الصحة من الميزانية لايتجاوز الـ ٢٪ فقط ! !

ويضيف الدكتور عبدالمنعم ان هذا القصور فى الميزانية قد أدى الى تدهور الفندقة والصيانة والادوات والعلاج .. كما ان اصرار الحكومة على معاملة الخدمات الصحية على انها خدمات استهلاكية ادى الى هذا الوضع الشاذ .

واضاف ان الطبيب نفسه هو احد عناصر تدهور المستشفى لانه بعد كل سنوات الدراسة يتم تعيينه بمرتب خمسة وخمسين جنيها ويحظر عليه ممارسة عمل اخر حتى لو كان عملا طبيا خاصا .

ويرى الدكتور عبدالمنعم ان العلاج يكمن فى زيادة مرتب الطبيب الشاب لانه يعمل مايزيد عن ست وثلاثين ساعة اسبوعيا زيادة على ساعات العمل الرسمية بلا حوافز « واعتقد ان هذا من عوامل تدهور الخدمة فى المستشفيات العامة » .

إهمال واضح

الدكتور شريف عمر استاذ جراحة السرطان بطب القاهرة وعضو مجلس نقابة الاطباء ورئيس اللجنة العلمية بالنقابة - يؤكد : ان هناك اهمالا واضحا داخل المستشفيات العامة ويجب زيادة نسبة وزارة الصحة فى الميزانية العامة للدولة حتى نستطيع البدء فى تطوير هذه المستشفيات والتى يجب ان ترتكز على : -

أولا : التجهيزات (معملية ، جراحية)

ثانيا : التنمية البشرية (طبيب ، فنى ، ممرض ، عامل)

ثالثا : المستوى الفندقى المتوسط المناسب بادخال نظام الميكنة شبه الكاملة الى المستشفيات .

ويركز الدكتور شريف على نقطة هامة وهى وجوب تدرج مستويات الخدمة بمعنى مرور الحالة المرضية على الوحدات العلاجية من الاصغر الى الأعلى .. وهكذا حتى تصل الى المستشفى العام كما يجب ان تسند عمليات النظافة والغذاء الى شركات متخصصة لرفع مستوى الأداء داخل هذه المستشفيات والا يتم شغل السرير الابالمحتاج فعلا أى بعد اجراء كافة التحاليل والاشعات .. وغيرها..

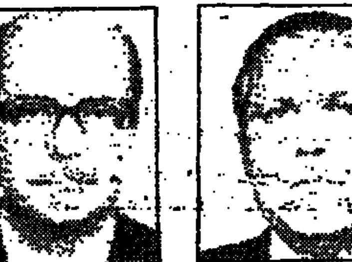
وينادى الدكتور شريف بتحويل العلاج المجانى الى علاج اقتصادى وان يقتصر العلاج المجانى على حالات الحوادث فقط وان تشجع الطبيب الشاب على عدم فتح عيادة خاصة به بأن يعطيه المستشفى الحكومى اجرا اضافيا عن عمله به فى غير أوقات العمل الرسمية مما يربط بين الطبيب والمستشفى والمريض .

نجحت تجربة « التعليم الذاتى » بكليات الطب .. وقضــت على الدروس الخصوصيــة

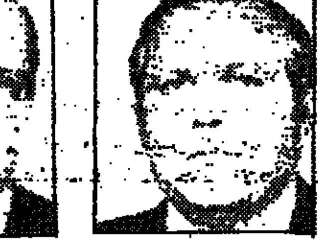
ولكن !



د. محمد نور الدين
عميد طب الأزهر



د. على عبدالفتاح
عميد طب عين شمس



د. يحيى البطلوى
عميد طب القاهرة



محمد أحمد مرسى
طالب بطب القناة



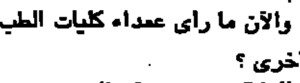
محمد صالح مصطفى
طالب بطب القناة



عميدا طب القاهرة وطب الأزهر يؤكدان :

نحن عاجزان عن تطبيق هذا النظام الناجح

تحقيق :
مصرى البرديسى



بعيدا عن التلقين والكتب العلمية المقررة بدات كليتا طب جامعة قناة السويس وجامعة عين شمس تطبيق اسلوب التعليم الذاتى بهدف توسيع دائرة المعلومات العلمية والعملية من خلال العودة الى المراجع العلمية وتطبيقها على الحالات التى ينزل اليها دارسو الطب .. وفى شهر اكتوبر الحالى احتفلت جامعة السويس بتخريج الدفعة الأولى لطلبة الطب الدارسين باسلوب التعليم الذاتى . والسؤال هو : .. كيف يرى اساتذة الطب فى مصر أسلوب التعليم الذاتى .. وهل يمكن تطبيقه فى بقية كليات الطب ؟؟

فى البداية اوضح الدكتور فتحى عبدالحميد استاذ الطب الباطنى بكلية طب جامعة قناة السويس معنى التعليم الذاتى : هو أن يستفيد الطالب من منابع العلم المختلفة والمدارس الفكرية ويكون فى النهاية رايه العلمى الشخصى النابع من الدراسة والاستاذ يضع فقط الاطار ويحدد الاهداف ويقدم نصائح للطالب فى مادته ويصبح الطالب هو المسئول عن تعلمه ويأخذ مصادر معلوماته من اماكن مختلفة (المكتبة بما تحتويه من كتب ومجلات ودوريات وابحاث والمعامل ثم الوحدات الصحية) ويكون فى النهاية رايه العلمى النابع من الدراسة والاطلاع .

فالطالب فى هذه التجربة لا يعتمد على المدرج واسلوب المحاضرات من اول اليوم الى أخره . وانما له حرية الانطلاق والاطلاع وانتقاء الخبرة من اساتذته وهذا يحقق له عدة اهداف منها ان المعلومات التى يبحث عنها تكون اكثر ثباتا فى ذهنه وتفتح مداركه وتنمى عنده ملكة التفكير بعكس ما يحدث الآن فى التعليم الجامعى فى مصر فهو امتداد للتعليم الثانوى الذى يقوم على التلقين واصبح كتاب الوزارة فى الجامعة كتاب الأستاذ المقدس الذى انسخط الآن واصبح مجرد مذكرات وهذا كان احد الأسباب الرئيسية لتدهور التعليم الجامعى فى مصر ومن هنا جاءت فكرة التعليم الذاتى بكلية طب جامعة قناة السويس .

واضاف الدكتور فتحى قائلا نستطيع ان نقول ان تجربة التعليم الذاتى هى الطريق الصحيح لرفع كفاءة التعليم الطبى فى مصر وان هذه الطريقة ستقضى على الدروس الخصوصية فى كليات الطب .

ومن مميزات هذه التجربة لطالب الطب انه يبدأ بالتدريب فى الوحدات الصحية منذ السنة الأولى حتى التخرج بحيث يقضى يومين كاملين اسبوعيا فى السنوات الثلاث الأولى وأربعة ايام اسبوعيا فى السنوات الثلاث الأخيرة ومن هنا يكتسب الطالب المهارات الاكلينيكية اللازمة للطبيب الكفء بحيث يكون على دراية كاملة بالمشاكل الصحية فى المجتمع

الأمانة المهنية !

ويؤكد الطبيب محمد احمد مرسى الثانى على الدفعة الأولى بكلية طب جامعة قناة السويس والطالب المثالى للجامعة أن طريقة التعليم الذاتى تعد فى الوقت الحالى أحد المتطلبات الرئيسية لاى طبيب حريص على اداء الخدمة الصحية لوطنه وبدون هذه التجربة فى حياة الطبيب العلمية والعملية فاننى اعتبر ان هذا مخالف للأمانة المهنية فى حق المجتمع عامة وحق المريض خاصة لان التعليم الذاتى يجعل الطبيب يحرص على معرفة مايجد فى الطب ومختلف العلوم التى تخدم الانسان كعلم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا وتتيح له الفرصة لمعرفة كم أكبر من المعلومات بعكس طريقة التلقين المتبعة فى الجامعات التقليدية .

وطبيب اليوم فى اشد الحاجة الى هذه الفلسفات والأسس من اى وقت آخر .

سر الألقاب !!

ويضيف الطبيب محمد صالح مصطفى احد خريجى الدفعة الأولى بطب القناة ورئيس الجمعية المصرية لطلاب الطب على مستوى الجامعات المصرية وممثل مصر فى مؤتمر الجمعية العمومية لكليات الطب على مستوى العالم ورئيسا للجنة التعليم الطبى الدولية ان كل هذه الالقاب ترجع الى توفير الوسط الملائم والتعليم الذاتى الذى طبقته كلية طب جامعة القناة لتحقيق عدة اهداف منها :

● أولا : التعليم من خلال المجتمع عن طريق استخدام اماكن ثانية الخدمة الصحية كتدريب وتعليم الطلاب من السنة الأولى فى الوحدات الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والذى يقوم الطالب بالعمل بها بعد التخرج .

● ثانيا : الارتقاء بمستوى أماكن ثانية الخدمة الصحية عن طريق اضافة امكانيات جديدة عن طريق الكلية مثل انشاء غرف للكشف والعلاج الصحى وامداد الوحدة الصحية بالاجهزة الطبية المختلفة .

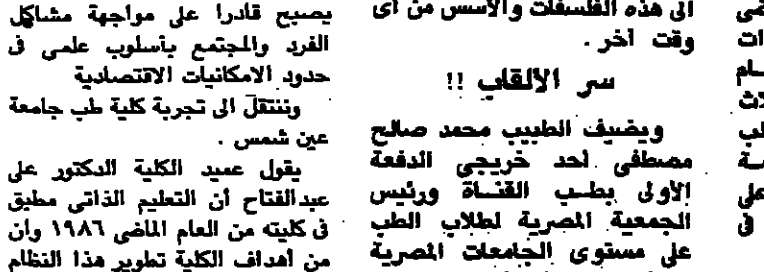
● ثالثا : التعليم من خلال حل المشاكل وتغيير تفكير الطبيب بحيث يصبح قادرا على مواجهة مشاكل الفرد والمجتمع بأسلوب علمى فى حدود الامكانيات الاقتصادية

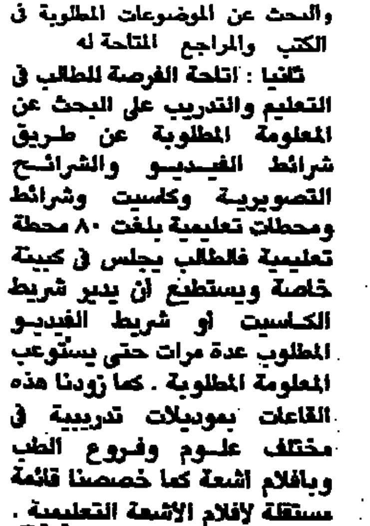
وننتقل الى تجربة كلية طب جامعة عين شمس .

يقول عميد الكلية الدكتور على عبدالفتاح أن التعليم الذاتى مطبق فى كليته من العام الماضى ١٩٨٦ وان من أهداف الكلية تطوير هذا النظام من التعليم عن طريق :

أولا : مشاركة الطالب فى تعليم نفسه كلما امكن ويكون الأستاذ مرشدا له من العملية التعليمية وموجها له من حيث كيفية القراءة والبحث عن الموضوعات المطلوبة فى الكتب والمراجع المتاحة له

ثانيا : اتاحة الفرصة للطالب فى التعليم والتدريب على البحث عن المعلومة المطلوبة عن طريق شرائط الفيديو والشرائح التصويرية وكاسيت وشرائط ومحطات تعليمية بلغت ٨٠ محطة تعليمية فالطالب يجلس فى كبينة خاصة ويستطيع ان يدير شريط الكاسيت او شريط الفيديو المطلوب عدة مرات حتى يستوعب المعلومة المطلوبة . كما زودنا هذه القاعات بموديلات تدريبية فى مختلف علوم وفروع الطب وبافلام اشعة كما خصصنا قائمة مستقلة لافلام الأشعة التعليمية .





والآن ما راى عمداء كليات الطب الأخرى ؟

الدكتور محمد نورالدين عميد كلية طب جامعة الأزهر يعلق على تطبيق التعليم الذاتى بطب الأزهر قائلا :

ان هذه الطريقة لم نلجأ اليها حتى الآن لانها باهظة التكاليف وتتطلب وجود مكتبات كاملة وشرائط فيديو فى مختلف فروع الطب بالاضافة الى نماذج بلاستيك تمثل الأمراض الشائعة كما تتطلب ايضا تحديد وقت فراغ للطالب لكى يستثمر فى التعليم الذاتى واضاف أن التعليم الذاتى لا يتناسب مع الأعداد الكبيرة التى مازالت كليات الطب تقبلها باستثناء كليتى طب القناة وطب المنوفية

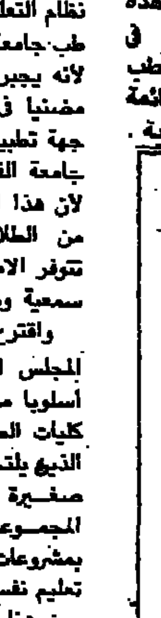
ويستطرد عميد طب الأزهر :

اذا تحدثنا عن تطبيق التعليم الذاتى فى كلية طب القناة نجد أن هذه الكلية قد أعدت فى برامجها منذ البداية لكل ما يتطلبه التعليم الذاتى من مكتبات وشرائط فيديو وامكانيات وقبول أعداد محدودة من الطلاب ومن هنا نجحت هذه الكلية فى تطبيق هذا النظام .

مجموعات صغيرة

واكد الدكتور يحيى البطلوى عميد كلية طب جامعة القاهرة ان نظام التعليم الذاتى الذى طبقته كلية طب جامعة قناة السويس نظام ناجح لانه يجبر الطالب أن يبذل مجهودا مضنيا فى تعليم نفسه بنفسه ومن جهة تطبيق هذا النظام فى كلية طب جامعة القاهرة لا يصلح مطلقا الآن لان هذا النظام يتطلب أعدادا قليلة من الطلاب وسوف نطبقه عندما تتوفر الامكانيات اللازمة من اجهزة سمعية وصوتية وامكانيات اخرى .

واقترح الدكتور البطلوى على المجلس الأعلى للجامعات أن يضع اسلوبا معينا وخطة محددة لتجنب كليات الطب عددا قليلا من الطلاب الذين يلتحقون بها ليكونوا مجموعات صغيرة حتى تستطيع هذه المجموعات الصغيرة القيام بمشروعات بحثية تمكن الطالب من تعليم نفسه بنفسه « التعليم الذاتى » ومن هنا نستطيع أن نطبق التعليم الذاتى على مراحل .



نمــوذج رائــد لجمعيــة نســائية يعمــل فى صمــت

منذ عشرين عاما . بدأت هذه الجمعية نشاطها بعقد محاضرات دينية فى منزل رئيس مجلس الادارة .. كان عدد الاعضاء وقتها ١٠ سيدات فقط .. واليوم وصل حجم عضوية الجمعية الى ٨٠٠ سيدة .. واتسع نطاق نشاطها فى مجال الخدمة الاجتماعية ..

والمعروف ان جمعية التعارف الاسلامية جمعية نسائية وترأس مجلس ادارتها السيدة ناجية الشريف حرم الدكتور عبدالله الكاتب .. وتضم الجمعية نخبة ممتازة من السيدات المصريات العاملات فى حقل النشاط النسائى والخدمة الاجتماعية .. وتبرز بين عضوات الجمعية عناصر مثالية على رأسهن السيدة اقبال القطان التى تشارك فى نشاط الجمعية منذ نشأتها وحتى الآن ..

وتوفر الجمعية العديد من الخدمات الانسانية والاجتماعية التى تخدم بها البيئة المحيطة . ومن هذه الخدمات دار الهنا للمسنين التى تقدم كافة الخدمات للمسنات والمسنين على أرفع المستويات سواء من الناحية الخدمية او الصحية بالاضافة الى اسلوب التعامل والذى يشيد به جميع المقيمين فى الدار علاوة على المجهود الكبير الذى تبذله السيدة ناجية الشريف من اجل راحتهم .

وهناك ايضا دار الحضانة تقدم للاطفال رعاية اسلامية تعليمية متكاملة مع تعليم مبادىء بعض اللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية .

وتستعين الجمعية بعلماء الدين الاسلامى لالقاء محاضرات ودروس دينية مرتين فى الاسبوع وذلك كثقافة دينية تقدمها الجمعية لعضواتها بالاضافة الى سيدات الحى ..



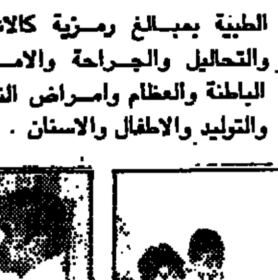
ناجية الشربينى
رئيس مجلس الادارة

كما توجد بالجمعية عيادة طبية متكاملة تقدم العديد من الخدمات الطبية بمبالغ رمزية كالاشعة والتحاليل والجراحة والامراض الباطنة والعظام وامراض النساء والتوليد والاطفال والاسنان .

وحول المساعدات المالية التى تحصل عليها الجمعية تقول السيدة ناجية الشريف ان لديها نخبة ممتازة من سيدات مصر اللاتى يقمن بالمساعدة والاشراف الكامل بالاضافة الى قيام وزارة الشئون الاجتماعية بتقديم المساعدات الاضافية للجمعية هذا الى جانب المساعدات الاساسية التى تقدم كتبرعات عن طريق عضوات الجمعية اللاتى لايبخلن بجهد من اجل تقديم كافة المساعدات الشخصية والمالية ..

والان تسعى عضوات الجمعية للحصول على قطعة ارض ملاصقة لمبنى الجمعية وذلك لاستغلالها فى بناء حديقة ونادٍ لدار المسنين لتكون متنفسا لهم فى اوقات فراغهم ..

ويعد فهذا نموذج رائد لجمعية نسائية تعمل فى صمت .. نتمنى ان يكون قدوة للسيدات اللاتى يعملن فى الحقل الاجتماعى ..





دار الحضانة بالجمعية



..ودار للرعاية الطبية



بعد ٤ سنوات من « التقارير الكاذبة » .. اتضح انه شقيقها وليس عشيقها !

في الحلقة الخامسة التي تنشرها « الاحرار » اليوم من كتاب عبدالفتاح أبو الفضل :

« كنت نائبا لرئيس المخابرات » يروى عبدالفتاح أبو الفضل كيف كانت التقارير الملفقة تغير حياة الناس في مصر في عهد الثورة وقصة شاب كاد يقضى على حياته نتيجة تقرير أحد المكوجية !!

وتضارب تقارير أجهزة الامن المختلفة .. والعلاقة بين المخابرات العامة وبين الاتحاد الاشتراكي العربي « التنظيم السياسي الوحيد في عهد عبدالناصر » .. ثم يروى أبو الفضل قصة قتل صلاح حسين في كمشيش وكيف ظلت الثورة تطارد « الاقطاعيين » حتى وقوع النكسة في عام ١٩٦٧ !!

قصة مصرع صلاح حسين في « كمشيش »

قرأ عبدالناصر تقريري وهو جالس مع تيتو

ثم اصدر قراره بتصفية الاقطاع

في آخر أيام عملي بالمخابرات العامة اتصل بي تليفونيا بمكتبي أحد الشبان الذين عملت معهم في أعمال المقاومة بالقتال أيام العدوان الثلاثي وكان يقوم متطوعا بقيادة مجموعة من الشباب الوطنيين ولاعجابي بهذا الشاب ومعرفتي السابقة به . فقد رشحته بعد العدوان للعمل بالمخابرات العامة . ونسيت الموضوع كله الى هذا التاريخ .

أفادني تليفونيا بأنه بناء على ترشيحي له عام ١٩٥٦ تم تعيينه بمكافأة مجزية للعمل بالمخابرات في الخدمة السرية وأثبت كفاءته في العمل . كما حصل أثناء عمله بالخدمة السرية في الخارج على الشهادات التي تؤهله للعمل كضابط مخابرات .

وبدأت المخابرات العامة في اتخاذ اجراءات التعيين وكان في اجازته أو مأمورياته في القاهرة يدخل ويخرج لمبنى المخابرات بتصريح . وفجأة عندما حضر آخر مرة . سحبوا منه تصريح الدخول وأبلغ بأنه قد استبعد من العمل في المخابرات . حضر لمقابلتي وأبلغني أنه عندما رشحته المخابرات للعمل استقال من عمله الذي كان يحقق له دخلا مرتفعا في احدى الشركات ولكن المخابرات العامة جعلته يستقيل من عمله الأصلي وعينته في وظيفة متواضعة بمرتب متواضع في هيئة تنمية الصادرات كغطاء لعمله السري الخارجي .

زوجته هي السبب

اتصلت بمدير مكتب رئيس المخابرات العامة فأرسل لي ملفه . وبالاطلاع على الملف وجدت أن المخابرات العامة كانت جادة في اجراءات تعيينه والتي تقتضي التحري عنه من المباحث العامة ووجدت في تقرير التحري أن هذا الشاب يقطن في شقة بعمارة في مدينة المقطم وقد ثبت أن زوجته أثناء عمل زوجها في الخارج مدة طويلة كان يتردد على منزلها أحد أثرياء العرب بعربته ويصعد الى شقتها ، ويقضى معها أوقاتا طويلة . وقد يقطن معها لعدة أيام . وهذا هو سبب استبعاده فجأة من العمل بالمخابرات وأصبت بصدمة . لأن الشاب كان في منتهى الرجولة والأخلاق وفي نفس الوقت لم أستطع مصارحته بهذه المعلومات ..

اتصلت به وأفهمته أنني سأبحث بنفسي له عن عمل . ولحسن الحظ انتقلت بعد أيام للعمل منتدبا في الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي . ورشحته للعمل بمكافأة معي في نفس الأمانة لأني كنت أقدره ومعجبا به وكانت المكافأة التي اقترحتها مجزية جدا .

استمر يعمل معي منذ التحاقي بهذا العمل وكان في منتهى الكفاءة والأمانة والذكاء في جميع تصرفاته .

تحريات المكوجي !!

وبينما كنت أستعد للعودة ، الى عملي الأصلي بالمخابرات العامة سألني المرحوم المهندس سمير حلمي وكان وقتئذ رئيسا لكبرى شركات نقل الركاب عما اذا كان هناك موظف كفء ليعمل معه مديرا لمكتبه . فأشرت عليه بالموظف المذكور لشعوري بصلاحيته الفائقة ووطنيته الخالصة حيث أنه تطوع في حرب فلسطين ١٩٤٨ مع قوات البطل أحمد عبدالعزيز كما شارك في أعمال المقاومة ١٩٥١

وأثناء اتمام اجراءات التعيين أمكنه الاطلاع على ملفه المحفوظ في الامانة ووجد فيه التحريات المحرجة القديمة . وحضر لي بعد عدة أيام ومعه ملفه ومعه رد على خطاب تمكن من أن يرسله للتحري من المرور عن صاحب رقم العربية ذات الأرقام الأجنبية (الكويتية) والتي قيل ان الرجل العربي كان يحضر بها الى منزل زوجته . وجاء رد ادارة مرور القاهرة بمفاجأة غير متوقعة لي ان هذه العربة تخص مواطنا مصريا وذكرت اسمه ، ثم قدم لي الموظف في نفس الوقت اعلاما شرعيا رسميا بان هذا الشخص الذي قيل عنه انه عربي تردد على زوجته هو شقيق زوجته المذكورة في الاعلام الشرعي وانه يعمل بالبلاد العربية بالكويت ويحضر في اجازته للاقامة مع شقيقته في منزله .

صعقت لهذه المعلومات التي صححت وضع الشاب الأمين وشعرت بكثير من الرهبة والخوف لخطورة المعلومات المضللة التي يقوم بالحصول عليها جهاز المباحث العامة والتي قد تتسبب في الضرر البالغ لاشخاص أبرياء . وقد ثبت بعد ذلك أن المخبر الذي كان مكلفا بالتحري عنه لجأ الى أحد المكوجية فقال له المكوجي الجار هذه المعلومات الخاطئة والخطيرة والتي استنتجها من ظواهر الامور .

أقوال متضاربة

أثناء عملي بأمانة شئون الاعضاء بالاتحاد الاشتراكي العربي كانت تصلنا شكاوى ضد أعضاء لجان الاتحاد الاشتراكي . وتحقق فيها المباحث العامة فضلا عن ندب أحد المساعدين بالأمانة لاجراء هذا التحقيق وذلك قبل اتخاذ أي قرار تنظيمي ضد المشكو في حقه .

ووصلتنا عدة شكاوى ضد صلاح حسين وكلها تتهمه بالتحرش بكبار الملاك في قريته كمشيش بعضها يقول انه شيوعي والآخر يقول انه من الاخوان المسلمين . وقام أحد المساعدين بالأمانة بالذهاب الى كمشيش وسؤال جميع الاطراف ، وعرض على تقريره وجاء فيه ان الاقوال متضاربة هناك بين مؤيدي صلاح حسين وان نشاطه لا يتعدى الخطب في المساجد أو اجتماعات الاتحاد الاشتراكي يهاجم أعمال عائلة الفقي ومخالفتهم لقانون الاصلاح الزراعي وجاء عكس ذلك تماما في أقوال ملاك الاراضي ولكن صلاح حسين نفسه أشار الى المحقق أن الفيصل في الامر هو الرجوع الى تقرير قامت باعداده الرقابة الادارية بناء على شكاوى صلاح حسين الى الاتحاد الاشتراكي ورئيس الجمهورية .

وجاءني تقرير الرقابة الادارية بصفة رسمية وكان هو الحد الفاصل بين الاراء المختلفة وجاء في التقرير أن صلاح حسين منذ سنة ١٩٥٧ وهو دائم ارسال التقارير ضد أسرة الفقي في كمشيش وأنه أثار هذا الموضوع في أحد مؤتمرات الاتحاد الاشتراكي في محافظة المنوفية وبعد التحقيق ثبت أن أسرة الفقي فعلا متهربة من حوالي ٣١٥ فدانا زيادة عما يسمح به قانون الاصلاح الزراعي وشرح التقرير أسلوب التهرب واستخدام أسرة الفقي للرشاوى للمسئولين في الاصلاح الزراعي والشهر العقاري وغيرها وأشار أيضا الى لجنة كانت مشكلة بعد سنة ١٩٦١ من مجلس الدولة وقضايا الحكومة أثبتت النتيجة التي تتفق مع ما يقوله صلاح حسين وهو تهرب أسرة الفقي من قانون الاصلاح الزراعي .

مقتل صلاح حسين

وبمراجعتي لملف صلاح حسين حتى ذلك التاريخ وجدت به كثيرا من الخطابات والتقارير التي كان يرسلها الى رئاسة الجمهورية والاتحاد الاشتراكي ، يفضح فيها تآمر الاقطاع مع أهداف الاستعمار والتهرب من القوانين وأساليبهم في استغلال الفلاحين . ووجدت في ملف صلاح حسين أيضا خطابا من المباحث العامة ردا على طلب تحريات منا أن صلاح حسين شيوعي وفي خطاب آخر أنه من جماعة الاخوان (تضارب في معلومات أجهزة الامن) ازاء ما جاء في تقرير الرقابة الادارية من حقائق وكان متضمنا رأى جهتي تحقيق أخرى بأن جميع ما جاء بتقارير وتبليغات وشكاوى صلاح حسين حقيقي أعجبت بهذا الشاب وأرسلت في طلبه ، وجدته شابا يمتلىء حماسة ووطنية وسبق له التطوع في حرب فلسطين . واستمر بعد ذلك في ارسال خطابات وتقارير ، وكانت كلها تتوقع معركة جديدة مع الاستعمار وأن الرجعية في مصر تتعاون مع الاستعمار في أهدافه . وفي مساء أحد أيام ابريل سنة ١٩٦٦ وأنا بمكتبي وصلتني برقية من أهالي وفلاحي قرية كمشيش يبلغون عن قتل المرحوم صلاح حسين واتهموا عائلة الفقي بالتآمر ، وطالبوا بالتدخل لتأخذ العدالة مجراها نحو القاتل .

طلبت ملف صلاح حسين ووجدت خطابا قبل أيام قليلة كان أرسله لي وجاء به أنه يتوقع متاعب من الاقطاع وكأنه يحس بمصيره وخطابا آخر لرئيس الجمهورية قبل قتله بشهر تقريبا . يحذر من الاقطاع وأنه يتعاون مع الاستعمار وقد أخذ في المدة الأخيرة يتحرك بحرية في البلاد .

قمت ومعي بعض المساعدين والصحفي جلال كشك ، وكان موجودا بالمكتب وأراد أن يرافقنا وذهبنا الى كمشيش ثم الى مقر محافظة المنوفية . قابلنا في كمشيش شاهندة مقلد أرملة المرحوم صلاح حسين وكانت النيابة تتولى التحقيق وذهبت الى المحافظة وقابلت هناك السيد ابراهيم بغدادي المحافظ والسيد مصطفى علواني مدير الأمن بالمحافظة وأجمعا على خطورة الحادث وأنه قد ألقى القبض على المتهم والنيابة تجرى التحقيق ولكن القضية في تقريرهما أبعد من أن تكون قضية قتل ولكنها قضية سياسية موجهة الى الدولة . ضد قوانينها وبالذات قانون الاصلاح الزراعي .

تصفية الاقطاع

وصلت قبل الفجر الى مكتبي . وشرعت في كتابة تقرير سياسي عن الحادث وقبل أن أختتمه اطلعت على ملف الاقطاع بالأمانة فوجدت أن أمانة شئون الأعضاء قامت بتحقيق ١٢ مخالفة لقانون الاصلاح الزراعي في قرى مختلفة متفرقة في أنحاء الجمهورية . ولحدوثها في فترة زمنية قصيرة ، اعتبرتها ظاهرة خطيرة ، كان قمتها مقتل صلاح حسين بتدبير من الاقطاعيين المخالفين لقانون الاصلاح الزراعي في بلدة كمشيش .

كتبت تقريرا فيه كل نتائج الحادث وظروفه السياسية والجنائية وسلم الى الرئيس عبدالناصر في نفس اليوم في الاسكندرية حيث كان هناك مع ضيفه الرئيس تيتو .

وعقب هذا ، أصدر الرئيس عبدالناصر قرارا بتشكيل لجنة تصفية الاقطاع .

وبعد حرب سنة ١٩٦٧ تكونت لجنة التظلمات من لجنة تصفية الاقطاع وثبت من تحقيقات هذه اللجنة أن نسبة كبيرة من القضايا التي قدمت الى لجنة تصفية الاقطاع وصدر قرار اللجنة فيها كانت تمثل خطورة على المجتمع وتحديا حقيقيا لقانون الاصلاح الزراعي .

وبنفس القدر من نقص الحقيقة أثبتت لجنة التظلمات أن بعض أجهزة لجنة تصفية الاقطاع تجاوزت أصول المعاملة الانسانية الكريمة . مع بعض أفراد الأسر بصورة قبيحة ثم قدم المتهم صلاح الفقي والخفراء الذين ارتكبوا الجريمة للمحاكمة أمام محكمة عسكرية برئاسة المستشار الأستاذ الصادق المهدي .

والى الاثنين القادم

صلاح الفقي


لواء مصطفى علوان

لجنة تصفية الاقطاع تجاوزت أصول المعاملة الانسانية مع بعض الأسر


ابراهيم بغدادي


تيتو
عبدالناصر

« حدوته »

ألقت السلطات الايطالية خلال الشهر الماضي القبض على فرديناندو بورليتي وهو أحد كبار رجال الصناعة في ايطاليا بتهمة التورط في عملية تهريب دولية للاسلحة والمخدرات .. والفضيحة من الخطورة بحيث تغطى على جميع الادعاءات بشأن تورط بعض الايطاليين في تهريب السلاح الى ايران .. حيث تضم التحقيقات في القضية الى جانب « بورليتي » وهو مدير لمجموعة فيات شركة للاسلحة تمتلك شركة فيات ٥٠٪ من اسهمها .. ورجال المافيا في جزيرة صقلية وهي شبكة لتهريب شحنات الاسلحة والالغام الى نظام الخوميني بايران عن طريق شركات اخرى تعمل في اسبانيا وتركيا ونيجيريا وسوريا .. وقد وجهت المحكمة الى بورليتي البالغ من العمر خمسة وستين عاما تهمة تصدير الاسلحة عن طريق غير قانوني وأيضا انه على صلة ببعض المنظمات الارهابية .

لقد احدث خبر القبض على بورليتي هزة عنيفة في اسواق المال والصناعة في ايطاليا .. حيث انه يرأس كذلك الشركة التي تصدر عنها الجريدة الاولى في مجال الاعمال بايطاليا .

وقد جاء على لسان القاضي اثناء التحقيق ان شركة فالسيلا التي يرأسها « بورليتي » تقوم بتصدير آلاف الالغام الى ايران منذ عام ١٩٨١ وان ذلك مدعم بالوثائق والمستندات ومن هذه الحكاية نجد ان عملاء تصدير الالغام الى إيران والتي تستخدمها في زرعها في مياه الخليج وكذلك الحرب مع العراق ..

قد كشفوا النقاب عن الوجه القبيح لرجال الصناعة الغربيين الذين يمولون .. نزيف الدماء في الشرق الاوسط لذلك يجب ان تعلن الدول العربية مقاطعتها لشركة فيات كما قاطعت مصر من قبل شركة فورد اليهودية ..

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

استجوابات نائب يحلم !!

اللهم .. اجعله خيرا .. ! لقد رأيت امس في المنام انى قد كسبت القضية التي رفعها لي المستشار حسني عبدالحميد بمجلس الدولة برقم ٤٣٨٨ لسنة ٤١ ضد السيد وزير الداخلية وعدت الى مجلس الشعب على ظهر حصان ابيض وانا ارتدى ابيض في ابيض .. وامامى مزيكا حسب الله ومن حولي تهتف الجماهير يحيا العدل واستقبلني النواب بالهتاف والنائبات بالزغاريد فقمت بتحيتهم وتفقدت متحف المجلس وسردابه الشهير ثم وقفت أمام الميكروفون وقلت : - لقد انتصر الحق وزهق الباطل .. وباسم الشعب استجوب الحكومة بالآتي :-

● استجوب الحكومة .. عن اهدار المال العام واستغلال السيارات والمرافق للوزارات وشركات القطاع العام والحكم المحلى من اجل الدعاية لنوابها باللافتات والاعلانات ومؤتمرات ومواكب التأييد في انتخابات مجلس الشعب واستفتاء رئاسة الجمهورية .. واذكر كم بان القضاء قد ادان رئيسة وزراء الهند السابقة عندما استغلت سيارتها الحكومية في الدعاية لها خلال الانتخابات .

● استجوب وزارة الصناعة .. عن بيانها ان بمصر عشرة آلاف مصنع منها حوالى ستة آلاف شيدت خلال الست السنوات الماضية أى بمعدل ألف مصنع كل سنة .. وثلاثة مصانع كل يوم .. فاين هذه المصانع ؟ واين انتاجها ؟ وكيف نستورد في ظلها ؟ - ثم سألت عن مصنع الاسمنت المفقود الذى كلف ميزانية الدولة ٣٨ مليون جنيه وثبت انه غير موجود داخل الاراضى المصرية انما على الورق فقط .. كيف سرق وهو بحجم خمسين عمارة ؟! ومن سارقه ؟ واين الرقابة ؟

● استجوب وزارة التموين .. عن اسباب قفزات الاسعار دون اعلان !! .. وتأثيرها على خفض القيمة الشرائية للمرتبات وما ينتج عن ذلك من تسيب وانحرافات !!

● استجوب وزارة الداخلية .. عن جدوى الحكم بقانون الطوارىء وعن اسباب تزايد موجة الهروب من مصر عقب صدور القرارات والاحكام القضائية .. وآخرها هروب السيدة هدى عبدالمنعم رئيسة شركة هيدكو مصر والمقترين بمعظم الاموال التى جمعتها من المواطنين رغم قرار المدعى الاشتراكي بمنعها من السفر .. فكيف ولماذا تأخر تنفيذ القرار؟

● استجواب وزارة الاسكان .. عن بياناتها باقامة ١٨ مدينة جديدة خارج الوادى .. اقامت مليون وحدة سكنية خلال الخمس السنوات الماضية بمعدل ٥٤٨ وحدة كل يوم فمعنى هذا انها قد اسكنت حوالى خمسة ملايين مواطن - بمتوسط خمسة افراد للوحدة .. لهذا نريد ان نعلم اين هذه الوحدات ؟

.. واين الارض ذات المرافق والخدمات التى بنيت عليها ؟ واين قوة التشييد العملاقة التى تستطيع ان تبنى بمعدل كل ساعة ٦٨ وحدة سكنية .. ومن الذى يسكنها ؟ رغم تزايد اعداد ساكنى الايواء والقبور ! .. ثم استيقظت على دق عنيف .. فوجدت تجمعا من الجيران يستفسرون عن سبب صراخى .. فطمأنتهم واكتشفت انى قد اطحت بالمخدة والمرتبة اثناء الاستجواب وان السرق تجلى في الاستجواب هو سقوط الغطاء وموجة البرد ليلة امس .

فقاقيع :-

★ لتنشيط السياحة .. اقترح اقامة برنامج الصوت والضوء لكل ابو هول بمجلس الشعب !!

★ في عيد السويس غنى المحافظ مع الفنانين .. فبكى ساكنو الايواء من البرد وعلى اموال المبانى التى سلبها الفنانون .

★ المرأة تكسب دائما .. هربت الست عايدة من الضرائب ... وهربت الست هدى من القانون !!

محمد فريد زكريا

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

مسئولية المثقفين

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

●● مطلوب من كل مثقف في هذا البلد ان يكون صاحب موقف وان يكون على مستوى المسئولية وان يكون عند كلمته وان يركب الصعب في سبيل بلده وان يحترم رأيه ويحترم مبادئه وان يستميت في سبيل مايؤمن به فلا يداهن ولايتردد ولايشارك في عمل او وظيفة يشك في جدواها ولايشترك في مجلس لايقتنع به وبرسالته وبالاساس الذى تم بناء عليه تشكيل هذا المجلس وخاصة اذا كان مجلس الشعب قمة المجالس في الدولة .

وعلى سبيل المثال فقد نشر مقال للدكتورة «ليلى تكلا» على صفحات جريدة الاهرام بعنوان «العمال والفلاحون . لماذا ؟؟ والى متى ؟» .

والمقال كله هجوم لاذع ومنطقي وتشريح ساخر وتسفيه ورفض مقنع لفكرة تخصيص نسبة خمسين في المائة على الاقل من مقاعد مجلس الشعب للعمال والفلاحين وترصد الكاتبة لتاكيد وجهة نظرها والدفاع عن رأيها «تسعة» اعتبارات اى تسع حجج واكثر هذه الاعتبارات سبق ونبه لها وكتب عنها مرارا الشرفاء والمخلصون من اساتذة القانون الدستورى والنظم السياسية وعلى رأسهم الدكتور عبدالحميد متولى الذى كان سباقا في ذلك وكتب عنه بالتفصيل في مؤلفه «الحريات العامة» .

وفي البداية تردد الدكتورة «ليلى تكلا» ما سبق وذكره الدكتور عبدالحميد متولى . من ان النص على نسبة الخمسين في المائة جاء عقب محنة انفصال سوريا عن مصر اى من اجل هدف سياسي ديماجوجي بحت وليس بهدف تحقيق مكسب من نوع ما للعمال والفلاحين فتقول الكاتبة :

وكان فشل الوحدة صدمة مروعة حطمت امالا قومية عظيمة وجاء رد الفعل له عنيفا وكان رد الفعل المضاد حسب اصول لعبة السياسة العمل فورا على اجتذاب وكسب ثقة فئات كبيرة من الشعب تساند النظام في محنته .

واذا كان الدكتور عبدالحميد متولى قد سبق وقال في مؤلفه عن «الحريات العامة» :

«ان النظام الديموقراطي النيابي لايتطلب ان تكون تلك التنظيمات — وبخاصة المجلس النيابي صورة عن الشعب والا لوجب ان يكون ذلك المجلس في بلد كمصر مكونا من نحو ٧٠٪ من الاميين !!

واذا كانت الدكتورة سعاد الشرقاوى ومعها الدكتور عبدالله ناصف قد ذكرا في كتابهما «نظم الانتخابات في العالم وفي مصر» .

«ان المصلحة العامة ليست مجموع المصالح الخاصة للفئات المختلفة في المجتمع» .

●● فان الدكتورة ليلى تكلا تعبر عن هذا المعنى باسلوبها الخاص في اعتبارها السادس الوارد في المقال وذلك بقولها :

«وبالمجتمع قضايا ومشاكل تستحق الاهتمام مثل قضايا الاحداث المنحرفين او الادمان او مرضى العيون وغيرها الكثير فهل معنى هذا انه لابد أن يوجد بالمجلس ممثلون عن هؤلاء او اولئك ..؟» .

وبعد الغاء مقاعد المرأة تسخر الكاتبة من العامل والفلاح المصرى مقارنا بالمرأة فتقول في اعتبارها الرابع :

«ومن غير المستساغ ان يقال ان المرأة المصرية اصبحت لاتحتاج لحماية خاصة فهي اثبتت قدرتها بعد دورة أو اثنتين بينما العامل المصرى والفلاح المصرى مازالا في حاجة الى هذه الحماية بعد عشرات الدورات البرلمانية .

والحقيقة ان السخرية يجب ان توجه اولا واخيرا الى المنافقين من المشرعين الذين يكيلون بمكيالين حسب الهوى والغرض وحسب الاوامر !!

●● وتسخر الكاتبة من الذين يعتبرون نسبة الخمسين في المائة «نص حماية» للطبقات المطحونة فتقول في اعتبارها الثالث :

«فلم يعد المحرومون هم نفس المحرومين ولا المحظوظون هم نفس المحظوظين ولو جاز الان النص على من يستحق الحماية والامتيازات لوجب ان ينص الدستور مثلا على ان يكون نصف المجلس من الموظفين ..» .

وبعد ان نشرت الدكتورة ليلى تكلا هذا المقال في جريدة الاهرام صدر قرار جمهورى بتعيين عشرة اعضاء في مجلس الشعب وكانت الكاتبة الدكتورة «ليلا تكلا» ضمن هؤلاء العشرة وكان المفروض والمتوقع من مثلها ان ترفض هذا التكليف وترفض دخول مجلس مازال يتم تشكيله على اساس نسبة خمسين في المائة على الاقل للعمال والفلاحين هذه النسبة التي تؤمن الكاتبة بفسادها وبطلانها وتنتصر لرأيها وتبرهن على هذا الفساد والبطلان بتسعة براهين تؤكد للقارىء انها اى الكاتبة تؤمن ايمانا لايتزعزع بفساد وبطلان المجلس الذى يتم تشكيله على اساس هذا النص وهذه النسبة المرفوضة فما أسس على باطل فهو باطل .

اما وقد قبلت ودخلت المجلس الجديد بالفعل فان ابسط مبادىء الصدق مع النفس والامانة مع الكلمة تفرض عليها لكي تكون صادقة مع نفسها ومع قرائها ان تهب نفسها وتنذر وجودها داخل هذا المجلس للمطالبة بالغاء شرط الخمسين في المائة وان تستميت في سبيل مطلبها ولو ادى ذلك لاستقالتها او طردها من المجلس .

فالمثقف موقف والفكر رسالة والكلمة أمانة ! ورب موقف وقرار يتخذه المرء في لحظة يكتب لصاحبه الخلود ابد الدهر ويجر عليه من الخير ما يعجز عن تحقيقه عشرات المناصب بما تجلبه من مكاسب واموال زائلة .. والتغيير من الداخل ومن تحت سقف النظام وعبر قنواته الدستورية والشرعية المتاحة هو الاسلم اليوم والاكثر امانا والاكثر تحضرا .

ومصر هانت على اهلها ولم يعد لها اليوم غير ولدها المثقف . مصر مدينة للعالم اليوم بخمسين مليارا وكانت دائنة لبريطانيا العظمى في نهاية النصف الاول من هذا القرن بنصف مليار .

ومصر اليوم فوق بركان ! وكل احتمالات الغضب وضنك العيش واردة بين يوم وليلة واخفها وطأة وارحمها منقلبا ملجاء على جناح الشرعية وعبر القنوات الدستورية المتاحة . وطوق النجاة الوحيد والامل الوحيد اليوم معقود على الشرفاء من ابناء مصر المثقفين بشرط واحد ان يكون المثقف في مصر اليوم صاحب موقف وان يكون عند كلمته وان يكون على مستوى المسئولية وان يعلو فوق كل المناصب في سبيل بلده وفي سبيل المبادىء والافكار التي يؤمن بها .

●●

القضاء على مركزية السلطة

بقلم : مصطفى النشرتى

اللامركزية هى الطريق الوحيد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهى تضمن عدالة توزيع الاستثمارات والصناعات على جميع الاقاليم من خلال برنامج لاعادة توطين السكان واقامة مناطق توطن بشرى جديدة تتوافر فيها مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية بحيث تصبح مناطق جذب واستقرار

واللامركزية هى الطريق الى تحقيق الديمقراطية والقضاء على مركزية السلطة من القاهرة ونقل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية إلى الاقاليم .

وفي مصر لابد من تعديل المواد (١٦١)/ (١٦٢)/ (١٦٣) من الدستور .. وهى المواد التى تنظم الحكم المحلى

●● المادة (١٦١) من الدستور والتى تنص على «تقسيم جمهورية مصر العربية الى وحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية منها المحافظات والمدن والقرى . ويجوز إنشاء وحدات ادارية أخرى تكون لها الشخصية الاعتبارية إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك»

والتعديل المقترح للمادة (١٦١) ينص على : تقسيم جمهورية مصر العربية إلى ٦ أقاليم يتمتع كل أقليم بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الذاتى وتتساوى الأقاليم في السيادة وهذه الأقاليم هى :ـ

١ ـ إقليم القاهرة
٢ ـ إقليم الاسكندرية
٣ ـ إقليم الدلتا وعاصمته
٤ ـ إقليم السويس
٥ ـ إقليم الصعيد
٦ ـ إقليم النوبة

مجلس وزراء الاقليم هو الهيئة التنفيذية والادارية العليا للاقليم ويتكون مجلس وزراء الاقليم من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء .. ويمارس مجلس وزراء الأقليم بوجه خاص الاختصاصات الاتية :ـ

١ ـ توجيه وتنسيق ومتابعة أعمال الوزراء والجهات التابعة لها والهيئات والمؤسسات العامة بالاقليم .
٢ ـ إصدار القرارات الادارية والتنفيذية وفقا للقوانين والقرارات ومراقبة تنفيذها .
٣ ـ إعداد مشروعات القوانين والقرارات
٤ ـ إعداد مشروع الموازنة العامة للأقليم .
٥ ـ إعداد مشروع الخطة العامة للأقليم .
٦ ـ ملاحظة تنفيذ القوانين والمحافظة على أمن الأقليم وحماية حقوق المواطنين ومصالح الاقليم .

●● المادة (١٦٢) من الدستور يجب تعديلها تنص على أن :«تتولى الجمعية الوطنية للأقليم السلطة التشريعية للأقليم وتقر السياسة العامة للأقليم والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم والموازنة العامة للأقليم كما تمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية للأقليم ويحدد القانون الدوائر الانتخابية التى يقسم إليها الاقليم وعدد أعضاء الجمعية الوطنية المنتخبين ويكون انتخابهم عن طريق الانتخاب المباشر

ومدة الجمعية الوطنية للأقليم اربع سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له .

وتضع الجمعية الوطنية للأقليم لائحة لتنظيم اسلوب العمل بها وكيفية ممارسة وظائفها .

لكل عضو من أعضاء الجمعية الوطنية للأقليم حق توجيه اسئلة واستجوابات الى رئيس مجلس وزراء الاقليم أو نوابه او الوزراء لمحاسبتهم في الشئون التى تدخل في اختصاصاتهم .

ووزراء الاقليم مسئولون أمام الجمعية الوطنية للأقليم عن السياسة العامة الأقليم وكل وزير مسئول عن وزارته

والجمعية الوطنية للأقليم أن تقرر سحب الثقة من مجلس وزراء الأقليم ويكون سحب الثقة بأغلبية أعضاء الجمعية الوطنية للأقليم .

●● المادة (١٦٣) من الدستور يجب تعديلها لتنص على أن :

«السلطة القضائية بالاقاليم مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها

[illegible]

نظرة

بقلم : عبدالفتاح الشنوريجى

شهدت الامة احداثا كبيرة خلال شهر اكتوبر وبدأت المرحلة الثانية من حكم الرئيس محمد حسنى مبارك وبدت لها ملامح كلها تحمل النوايا الطيبة وكان الجديد من هذه الملامح هو اقرار الرئيس في خطابه امام نواب الامة اننا مازلنا نعمل بنظام الادارة المحلية ولم ننتقل بعد للحكم المحلى الذى كان المفروض العمل به منذ عام ١٩٧٠ حسبما ورد في القانون ١٢٤ لسنة ١٩٦٠ .

■ والحق ان وضع الامور في نصابها وتصويب الخطأ امر جدير بالتقدير والاحترام ولمواكبة هذه المرحلة اهنىء الحكام الجدد سواء مجلس الوزراء او مجلس المحافظين معلنا استعدادا بلا حدود للمعاونة والمشاركة لصالح الامة .

■ اهنىء الدكتور رئيس مجلس الوزراء ونوابه متلمسا التخطيط السليم لزيادة الانتاج منبها اننا بلد زراعى يجب ان تعتمد زيادة الانتاج المتوقعة على الزراعة لاسيما وانها ذات عائد سريع واننا بلد يتمتع بكافة عناصر الانتاج الزراعى (قوى بشرية) ماء عذب سلسبيل . جو معتدل على مدار العام . ارض منبسطة) فلا عذر اطلاقا لعدم الاكتفاء ثم التصدير من فائض الانتاج .

■ واخص بالتهنئة الدكتور يوسف والى الذى اتوقع منه سياسة زراعية رشيدة تعتمد على رعاية الزراعيين والفلاحين وارباب المعاشات والشباب حديثى التخرج الراغبين في العمل بالزراعة بتوزيع الاراضى عليهم بالمجان بعد اعداد بنيتها الاساسية .

■ راجيا من الدكتور وزير الاوقاف العمل على اعداد الدعاة الصالحين لاقامة وترسيخ الشريعة الاسلامية باعتبارها رغبة شعبية جارفة وملحة لحماية الوحدة الوطنية من جهة ومنعا للتطرف من جهة اخرى .

■ متوقعا من الدكتور وزير التعليم سياسة تعليمية رشيدة تواكب احتياجات الامة وحول المهجر من الخريجين والتخصصات وان يتبنى اقامة الجامعات الاهلية بديلا للجامعات الاجنبية (كبيروت والامريكية) وبديلا لسفر فلذات اكبادنا لمختلف الدول شرقا وغربا ثم يعودون بافكار متباينة وانتماءات شتى تشتت هوية ابناء الامة الواحدة وتنمى المفارقات بينهم .

■ وتمنيت لو تمكن الدكتور وزير التموين من رسم سياسة تموينية تؤدى لالغاء وزارة التموين باعتبارها وزارة حرب فقط .

■ منتظرا من المهندس وزير الاسكان خطة طموحا لاقامة مجتمعات جديدة متطورة تجذب كل الناس لها بهدف وجود شقة للايجار في باقى المدن .

■ مستبشرا بالمهندس وزير الكهرباء لعمل دراسة لاستكمال إنارة القرى وتوابعها طبقا لمعايير محددة دون تدخل المستقلين في ترتيب هذه الاولويات ومد الخطوط لمناطق الاستزراع لتنهض عملية استصلاح واستزراع الاراضى .

■ ودعما للديمقراطية التى لاتزدهر الا بمزيد من الممارسة الديموقراطية اناشد وزير الاعلام افساح صدره لمساحة اعلامية اكبر من الوسائل المرئية والمسموعة للرأى الاخر لحوار هادىء بناء وهادف .

■ متوقعا من اللواء وزير الداخلية سياسة امنية عادلة تطمئن المواطن على حاله ومستقبله على الا يعتقل واحد الا بامر من النيابة العامة باعتبارها الحقيقة على المجتمع والا يحاكم الا امام قاضيه الطبيعى .

■ واناشد وزيرى الدولة لمجلسى الشعب والشورى بالتعاون من مكتب المجلسين استحداث وكيل لشئون المعارضة ليكتمل التنسيق بين الرأيين ولتقريب المسافات المتباينة بالذات في الامور المصيرية للامة لمصر فوق الاحزاب وفوق كل التنظيمات وما نحن جميعا الا خدام لمصالح الشعب والله ولى التوفيق ..

عبدالفتاح الشنوريجى

●●

« ميم » الأنفاق !!

بقلم دكتور : عبدالعزيز سليمان

الموضوع المثار في كلمتى هذه يبدو بسيطا ولكن دلالاته عميقة لكل من يمعن النظر في امور بلده ويغار عليها مما ينال منها او يخدش كرامتها وساترك امر مترو الانفاق بما له وما عليه واتناول امر اللافتات التى وضعت على مداخله في الميادين والمواقف التى بها محطاته . وقد لفت نظرى ان كلا منها رفع على عمود يرفعها للمستوى الذى يراها فيه القاصى والدانى وقد شغل اغلب مساحتها حرف M الذى يرمز للمترو بالافرنجية بينما كتبت عند الحافة العليا للافتة كلمته «مترو» بالعربية . ورغم طغيان المساحة التى كتب عليها الحرف الافرنجى على معظم حيز اللافتة الا انه من الجائز ان نقول بان كتابة كلمة مترو بالكامل انما تعوض صغر المساحة التى تشغلها وتكون المعادلة اذن ان هناك مساحة كبيرة لحرف واحد ومساحة صغيرة لكلمة بالكامل وبذا يمكن ان يتساوى طرفا المعادلة .

هذا اذا نظرنا لهذه اللافتة نهارا فاما اذا جاء الليل فاننا نرى اللافتة وقد انقلبت موازينها اذ تضىء المساحة التى بها الحرف الافرنجى بينما تبقى كلمة مترو بالعربية مظلمة لاترى وبهذا تصبح القسمة جائرة فمن غير المعقول ان تختفى لغتنا القومية على لافتات المترو ليلا وتكاد ترى بصعوبة نهارا بينما ينصع عليها حرف واحد بالافرنجى هو M الدال على المحطة نهارا وليلا .

ويدفعنى ذلك للتساؤل عن مصمم هذه اللافتة بهذا الشكل اهو مصرى يقر الفضل لاصحاب القرض الذين نفذوا المشروع بتكنولوجيتهم وخبراتهم ام هو خبير اجنبى ادخل هذه اللعبة على اصحاب البلد لتكون رمزا دائما على دور الاجانب في تنفيذ المشروع .

لو ان الامر بيدى لقمت وفورا بتغيير هذه اللافتات جميعا لتحترم اللغة العربية فيها سواء من حيث المساحة التى تشغلها او من حيث اضاءتها ليلا وليس ذلك بامر صعب على اهل الانفاق وحتى لايتهموا بالنفاق .

اننى اعتبر التهاون في اصلاح هذا الوضع ماسا بكرامة البلد فليس كل امر بسيط في مظهره يهين من حيث دلالته وانعكاسه على مشاعر الوطنيين منا وكم من امور غير لافتة المترو هى في انتظار اللمسة الوطنية لتتضح هويتنا فنحن في الكثير من احوالنا فرانكو آراب كالراقصين على السلالم وقد ان الاوان ان نتمسك بهويتنا ونرسخ في مفاهيم اطفالنا وشبابنا وشعبنا القيم المصرية العربية الاصيلة وان نبتعد عن التشبه بالافرنجة شرقيين كانوا او غربيين .

ولاشك ان هذه الامور البسيطة تتجمع في النهاية لتصبح وحصيلتها قد اثرت على تكوين مواطنينا ووجهت سلوكياتهم كما انها تنعكس كذلك على ثقافتهم ومصريتهم ولنبدأ باصلاح «ميم» الانفاق وماشابهها من امور وان بدت بسيطة في مظهرها .

البريد

أبراج الظلام !

تسلمت شقة سكنية من جمعية العاشر من رمضان في مشروع ابراج أغلخان ولم أتمكن حتى الآن من شغلها نظرا لتقاعس الجمعية عن سداد مستحقات شركة الكهرباء حتى تتمكن الاخيرة من اطلاق التيار الكهربائى .

مع العلم بأن السكان (أو الملاك) قد سددوا ما عليهم سواء قيمة الشقق او اقساطها او ماطلب منهم لشراء محولات كهربائية ولوحات توزيع وخلافه . تصوروا ان اربعة أبراج بها حوالى ٤٠٠ (أربعمائة) شقة خلاف المحلات وفرع البنك الاهلى .. لم يصلها التيار الكهربائى لدرجة ان بعض السكان اضطروا للسكن في شقق هذه الابراج نظرا لازمة الاسكان المستحكمة ويعيشون تحت رحمة المولد الكهربائى الذى يدير مصعدا واحدا ينفذ منه السكان الى باقى الابراج الاربعة . كما انهم معرضون لانتهاء السولار الذى يشغل المولد ليعيشوا في الظلام . ثم ان التيار الكهربائى الذى ينطلق من هذا المولد يقطع الساعة الواحدة صباحا ويعود الساعة السابعة صباحا وكل يوم . وهو تيار ضعيف للغاية :

هذا كله ادى إلى ان الابراج أصبحت شبه مهجورة بسبب عدم توصيل التيار الكهربى .

وللحق فإن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التى تحتل الادوار الستة الاولى من الابراج وصلها التيار الكهربى بحمد الله !!! من أكثر من سنتين . لا أصدق هذا . ولماذا الوزارة والسكان لا ؟!!

هل بسبب تقاعس السيد / سامى عبدالمنعم رئيس جمعية العاشر من رمضان عن سداد مستحقات شركة الكهرباء يشرد المئات ويتحكم في مصائرهم !

محمد احمد زهران
نائب مدير عام مطابع اخبار اليوم

يوسف صبرى أبو طالب
محافظ القاهرة

إلى الجهاد الاكبر

.. نشرت الصحف أخيرا أن ٢,٥ مليون مسلم قد ارتدوا عن دينهم في دولة أسيوية مؤخرا . ومثلهم في افريقيا . نتيجة الضغوط التى يتعرضون لها من الجوع تارة ، ومن حملات التبشير تارة

إننا نقول لكل من يتصارعون هنا في مصر وفي غيرها من الدول الاسلامية .. حقا أو باطلا باسم الاسلام .. دعوكم من هذه وانصرفوا إلى الجهاد الاكبر واحملوا مسئولية الدعوة

محمد على زكى الوراق

يوسف إدريس يكسب الرهان !!

قبل إفتتاح مترو الانفاق بأيام كتب يوسف إدريس في مقال له بالاهرام انه التقى بمحافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى أبو طالب الذى ذكر له إن عملية تجديد ورصف الشوارع والميادين فوق مشروع مترو الانفاق سوف تتم تماما مع إفتتاح المشروع فرد عليه يوسف إدريس انه يعتقد ان ذلك لن يتم وأنه سوف يتأخر عن هذا الموعد وقال للمحافظ : أراهنك على ان هذا لن يتم في هذه الفترة على الرغم من أننى أتمنى ان اخسر الرهان ..

.. والآن وبعد شهر من افتتاح مترو الانفاق نجد أن عملية تجديد شوارع وميادين القاهرة من آثار المترو مازالت مستمرة حتى الآن ..

أمل ابراهيم حفنى
المعهد الفنى التجارى العباسية

على حساب مستقبلى .. !!

أنا طالب بالسنة الرابعة بمعهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ فوجئت برسوبى بمادة التدريب العملى بحجة غيابى وعدم انتظامى بالتدريب .

رغم ان السجلات ودفاتر الحضور والانصراف بمدرسة بيلا الاعدادية بنين التى أقوم بالتدريب بها تؤكد حضورى المنتظم وتقرير الاخصائى الاجتماعى والمسئولون بالمدرسة يشيدون بالانشطة المتميزة التى اقدمها بالمدرسة ..

تقدمت بالتماس إلى عميد المعهد مدعما بالاسانيد الرسمية التى تؤكد موقفى وللآن لم يتخذ العميد أى قرار بتصحيح النتيجة حتى لا يغضب المشرف .. وكل ذلك على حساب مستقبلى أطالب وزير التعليم بحماية حقوقى .

هشام عبدالمقصود الشربينى
السنة الرابعة بمعهد الخدمة الاجتماعية
كفر الشيخ

خالفوا قرار اللجنة

قامت شركة اطلس العامة للمقاولات بالشروع في البناء وسط البلوكات السكنية بمساكن شرق حلوان والتى تركت كمتنفس لأهالى المنطقة لكى يتم تشجيرها

قمنا بالتحرك من أجل وقف هذا البناء ، حتى صدر قرار رئيس حى حلوان بتشكيل لجنة لبحث الموقف فأصدرت اللجنة قرارا بعدم البناء .

إلا أننا فوجئنا بشركة اطلس والجهاز التنفيذى للجنة خدمات المنطقة الصناعية بحلوان يضربون عرض الحائط بقرار اللجنة السابق تشكيلها ويستمرون في البناء

مصطفى فهيم غنيم

في نهاية القرن العشرين

نحن اهالى عزبة عبد علوانى - مركز اولاد صقر شرقية محرومون من الكهرباء دون سائر قرى المركز وعلى الرغم من قصر المسافة بيننا وبين الكهرباء الرئيسية (٢٠٠ متر فقط) الا ان المسئولين نسوا اننا في نهاية القرن العشرين ومازلنا نعيش بدون لمبة كهرباء !! فهل يشعرك المسئولون ويوصلوا لنا الكهرباء رحمة بنا ؟ !

السيد هلال
عزبة عبد علوانى
مركز اولاد صقر شرقية

حرمان طفل من المعاش لأنه اصغر بيومين

اصيب أبنى بعيار نارى طائش لم يستدل على فاعله .. وبسؤالى عن استحقاقه لمعاش من عدمه أفادنى السيد عادل حشيش المدير العام بمكتب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية بأن المادة (٥٤) من قانون اصابات العمل تجرى احكامها على العاملين الذين تقل أعمارهم من ١٨ سنة والمتدرجين والتلمذة الصناعية والطلاب المشتغلين في مشروعات التشغيل ، وطلب تقديم صورة من محضر الشرطة وبلاغ اصابة من صاحب العمل وتقرير طبى بحالة المصاب ، وذلك للعرض على لجنة طبية .. ورغم ان وزارة الشئون الاجتماعية أبدت استعدادها لتقديم المساعدة للطفل ماديا وتأهيله للعمل بمهنة تتناسب مع حالته وعلاجه الا انها عادت مرة أخرى ورفضت منحه معاشا شهريا بحجة أن ابنى عمره ١٢ عاما الا يومين

احمد عبدالحميد سيد
عشش مليحة ـ حدائق القبة شارع صالح

حفاظا على حقوقنا المهدرة

نشكو نحن جميع العاملين بشركة مصر للطيران من القرار الوزارى الذى ينص على تحصيل مبلغ ١٠٠ جنية دعما سياحيا على التذاكر المجانية نظرا لان هذا القانون يعتبر مساسا بحقنا وبالميزة الوحيدة التى نتمتع بها من خلال عملنا بالشركة كما انها حق مكتسب لنا نصت عليه بنود العقود التى بيننا وبين المؤسسة .. علما بأن جميع الشركات الأجنبية تتلاشى دفع مبلغ المائة جنيه وتقوم باستخراج التذاكر من المحطات الخارجية التابعة لها .. فهل يتفضل السيد الوزير بسحب هذا القرار حفاظا على حقوقنا المهدرة ؟ !

عن العاملين بمصر للطيران
سيد بهلول
● وكيل مبيعات مصر للطيران
بمطار القاهرة

تلغرافات الى

● الدكتور فتحى سرور وزير التعليم .. المعلمون يريدون صرف الحوافز كل شهر وليس كل ثلث عام والسبب تعرفونه سيادتكم جيدا ..

● فضيلة وزير الاوقاف قراركم بقصر استخدام الميكروفون بالاذان فقط لم يصل شنوان حتى الآن لعل المانع خير !!

● الدكتور محافظ المنوفية الاشغالات في ميدان شنوان واقع أليم ويصبح أشد ايلاما ان المسئول عن رفعه لم يحرك ساكنا أو يحرر محضرا ولست أدرى .. لماذا ؟

محمد الشرابى شنوان منوفية

نغرق في المجارى !

أغلقوا مجارى منزل .. الطفح المستمر لمياه الصرف الصحى داخل المنزل

نناشد محافظ القاهرة التدخل خاصة وانه قد مر على هذا الامر أكثر من ثلاث سنوات .

حافظ فريد على
٢١ حارة كيلانى
شارع عبيد
ساحل روض الفرج

اليوم • العيد ٥٥ للقوات الجوية المصرية

كيف جرى انشاء السرب الجوى الأول فى مصر ؟

صناعة الايام العظيمة المحفورة في تاريخ الوطن لا تتحقق من فراغ . وبينها اليوم ٢ نوفمبر حيث تحتفل مصر به عيدا وطنيا للقوات الجوية المصرية منذ عام ١٩٥٧ حتى الآن لنعيش اليوم - العيد رقم ٥٥ - بين ايامنا البارزة بانبل البذل وارقى التضحية واشجع العطاء

تحقيق : حمدى لطفى

في مسكن قائد السرب الاول ، المرحوم البطل الطيار ، احمد عبدالرازق ، بميدان روكسي بمصر الجديدة قابلت ارملته .. قدمت لي بعض صور بداية المشوار لزوجها ورفاقه النسور ، التقطت علم ٣١ - ١٩٣٢ ، ثم ارشدتني الى قائد السرب الثاني الطيار اللواء متقاعد ، احمد ناجي ، امد الله في عمره ، حيث جلست استمع اليه في عدة لقاءات وهو في الثامنة والسبعين من العمر ، وبذاكرة شاب في الثلاثين - مستعيدا احداث الامس المجيدة .

روى لى الرجل . قصة بداية الطيران الحربي في مصر .. قال في عام ١٩٢٨ ، نشرت الصحف المصرية خبرا صغيرا في الصفحات الداخلية وقعت عيناى عليه مصادفة وقرات سطوره .. حكومة مصر ارسلت مكاتبة الى حكومة انجلترا تطلب موافقتها على انشاء نواة لسلاح طيران مصرى لحماية مداخل مصر ومطاردة عصابات المهربين ، وقد وافقت لندن على المطلب المصرى

● وفي ابريل عام ١٩٢٩ علمت ان مجموعة من صغار ضباط الجيش المصري ، تطوعوا لدراسة الطيران في مطار ابو صوير بالاسماعيلية ، وكان انجليزيا ، وبعد تدريبهم سيقع الاختيار على عدد صغير منهم للطيران الى انجلترا والتدريب على مرحلة ارقى على قيادة الطائرات الانجليزية هناك .

● وتابعت انباء هؤلاء المتطوعين فعرفت ان خمسة من بينهم طاروا الى لندن في مايو عام ١٩٣٠ .

● وتخرجت في الكلية الحربية - المدرسة الحربية على ايامنا - في يوليو عام ١٩٣٠ ، ونجحت بعد عام في الانتقال الى مدرسة ابو صوير الجوية ، كضابط طيران ، وهناك قضيت ٨ شهور اتدرب على ايدى الانجليز من الطيارين ومعي بعض المصريين ثم تقرر ارسالنا كسرب ثاني الى انجلترا واللحاق بالسرب الاول في اغسطس عام ١٩٣١

وقبل طيراني للتدريب في لندن شهدت مصر حدثا جويا عظيما ، فقد هبط بمطار هليوبوليس مكان بيت الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الآن ، ظهر ٢٦ يناير علم ١٩٣٠ - هبط الطيار المصرى ، محمد محمد صدقي ، قادما من المانيا ، قائدا لطائرته الصغيرة من نوع ، كلم ، بكسر الكاف واللام ، وسط احتفال رسمي وشعبي ضخم جاء لاستقباله رئيس الحكومة الزعيم الراحل مصطفى النحاس وعدد من الوزراء والقادة والسفراء الاجانب ومندوب الملك ، واكثر من خمسة الآف نسمة احتشدوا في مواجهة المطار . كما جاء عدد من الصحفيين الاجانب لتغطية الحدث ، وقد وصفوه بانه ، لندبرج مصر ، ونزلت دموعى فرحا وابتهاجا وتمنيت ان اطير مثل ، محمد محمد صدقي ، وكان شابا في الواحد والثلاثين من عمره - تعلم الطيران على نفقته ودخل بمصر والعرب عصر الطيران منذ ٥٧ سنة . وقد الهب خيال شباب الثلاثينات بتجربته الفريدة وريادته التاريخية . قبل

لماذا ألغوا عيد ٢ يونيو واختاروا ٢ نوفمبر

تاسيس السرب الجوى المصرى الملكي الاول في بلادنا ..

عودة للذكريات

● سالته ... من هم اعضاء السرب الجوى الاول ؟

● احمد عبدالرازق -

- عبدالمنعم الميقاتي .

- الشهيد فؤاد حجاج - اول شهداء الطيران المصرى عام ١٩٣٣

- المرحوم عباس حلمي

- المرحوم . عبدالحليم دغيدى ،

ويعود ، الطيار احمد ناجى ، الى ذكريات الامس قائلا :

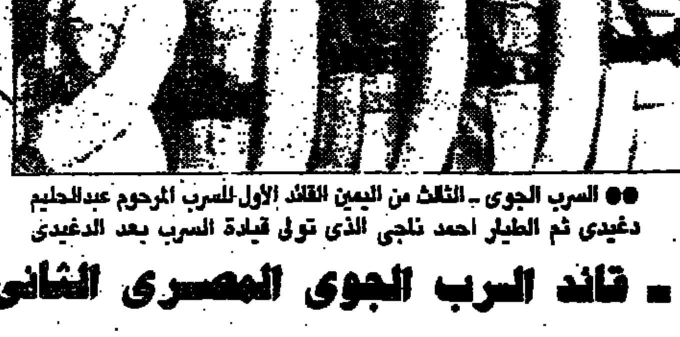
●● بقي هؤلاء الطيارون الخمسة يتدربون لمدة ٢٥ شهرا في ابى صوير بمصر ، وطاروا في مايو ١٩٣١ الى لندن ، واصدرت الحكومة المصرية مرسوما باعتماد خمسين الف جنيه لانشاء اول قاعدة جوية مصرية وشراء ست طائرات من طراز ، هافيلاند جيبس موت ، انجليزية الصنع - وثمن الطائرة الف جنيه !

● ولقد قضى طيارو مصر ستة شهور يتدربون جوا تدريبا جادا في انجلترا ، ثم عملت انجلترا على إرسال الطائرات في صناديق خشبية الى مصر التي رفضت حكومتها هذ الاجراء وأصرت على إعادتها ونجحت فعلا في اصرارها وعاد نسور مصر يقودون طائراتهم ، الى ارض الوطن غير ان الانجليز حرموا ، عباس حلمي والدغيدى ، من الطيران ووضعوا بدلا منهما ، انجليزيين ، لسرقة الاضواء !

عيد الطيران

● غادر نسور مصر سماء انجلترا صباح ٢٣ مايو علم ١٩٣٢ ، عبر فرنسا ثم ايطاليا ، فصقلية الى الجزائر فتونس ، حتى طبرق فالسلوم - مرسى مطروح - واخيرا الاسكندرية . فقضوا هناك ٤٨ ساعة ، وهبطوا بمطار الماظة الحربى ظهر ٢ يونيو ١٩٣٢ ، والشعب المصرى باكمله في انتظارهم ، والملك فؤاد ، وحكام مصر جميعا .






●● السرب الجوى - الثالث من اليمين القائد الاول للسرب المرحوم عبدالحليم دغيدى ثم الطيار احمد ناجى الذى تولى قيادة السرب بعد الدغيدى

- قائد السرب الجوى المصرى الثانى يروى تفاصيل القصة ...

● وبعد ايام قليلة وصل عباس حلمي والدغيدى لينضما الى زملائهما ..

● ملحوظة : كنت قد سالت المرحوم الفريق اول طيار متقاعد محمد صدقي محمود علم ١٩٧٥ .

لماذا استبعدتم هذا اليوم ٢ يونيو كعيد للطيران وفضلتم يوم ٢ نوفمبر بدلا منه ؟!

● اجاب الرجل : ، كانت القوات الجوية قد دخلت معارك ضارية مع الطائرات الانجليزية والفرنسية والاسرائيلية في حرب العدوان الثلاثي يوم ٢ نوفمبر عام ١٩٥٦ فراينا في بداية علم ١٩٥٧ ان نختار هذا اليوم ، ٢ نوفمبر ، عيدا للطيران المصرى بدلا من ٢ يونيو ، ووافق عبدالناصر وعامر على الاقتراح ، واحتفلنا به لاول مرة علم ١٩٥٧ .

معاهدة ٣٦

● يستطرد الطيار القديم احمد ناجى قائلا :

● ووقعت مصر وانجلترا معاهدة ١٩٣٦ ، واصبح لاول مرة عندنا قائد مصرى للطيران اختاروه من بين اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة الحربية - المرحوم اللواء على اسلام ، وانشا السلامة الوليد مدرسة مصرية لتعليم الطيران وتاسست شركة مصر للطيران ، وورشة مصرية لصناعة قطع الغيار .

● وقلت له : هل تحدثنى عن السرب الجوى الثانى ؟

●● نعم .. سافرنا الى انجلترا قبل نهاية ١٩٣١ ، وعدنا عن طريق البحر بعد حصولنا على برامج التدريب الراقى ، وفريق السرب الثانى كان يتكون من الاتى اسماؤهم :

احمد ناجى

رزق صليب

ابراهيم مقامى صادق

محمد عبدالحليم خليفة

وقد انضم الينا - عبدالحليم دغيدى الذى نال تدريبه بين اعضاء السرب الأول بعد عودتنا الى ارض الوطن ، وتولى قيادة السرب لانه الاقدم رتبة ..

● كيف استشهد اول شهدائنا من النسور ؟

●● انه الشهيد فؤاد حجاج - كان عائدا من انجلترا قائدا لطائرته في نوفمبر عام ١٩٣٣ وخلفه احد الاسراب المصرية الحديثة ، وسقطت طائرته واستشهد معه الميكانيكي ، شهدى دوس ، كما سقطت طائرة اخرى في ذات اللحظة يقودها طيار انجليزى - فوق قرية ، مونشو ، الفرنسية جنوب فرنسا واهتمت صحف لندن وباريس بالحادث ..

٢١ حادثا

● سالته : قرات في وثائق قواتنا الجوية ان سلاحنا فقد ١٧ طيارا مصريا حتى علم ١٩٣٨ اليس الرقم كبيرا ؟

●● نعم .. وقع ٢١ حادثا جويا ، ومات لنا ١٧ طيارا ، وبرر الانجليز .. وكان لهم الاشراف علينا مقابل معاهدة ١٩٣٦ ، وما بعدها ، عن طريق البعثة الانجليزية الدائمة لقيادة الجيش والطيران ، واستمر اشرافها الى نهاية الحرب العالمية الثانية .

وبرروا حجم الحوادث بخلل في محركات الطائرات - وهي طائرات خردة مجددة باعوا لنا منها ٢٨٩ طائرة ، حتى علم ١٩٣٨ لم نتسلم اكثرها ولكي يمتصوا غضبنا اختاروا مجموعات من ، صغار الضباط والصولات ، لتدريبهم في لندن على ميكانيكا وهندسة الطائرات !

وكان البطل الراحل النسر المصرى الأول احمد عبدالرازق قد استطاع دراسة الهندسة الجوية واللاسلكى في انجلترا علم ٣٦ - ١٩٣٨ وتبعه طيارون آخرون وفي علم ١٩٣٩ تخرجت دفعة نسور جدد من شباب مصر ، بينهم عبداللطيف بغدادى وعبدالمنعم عبدالرءوف واحمد سعودى ومدكور ابو العز وحسين ذو الفقار صبرى وجمال سالم ، وحسن ابراهيم وعبدالحميد ابو زيد قاموا بادوار بارزة على المسرح السياسى في مصر . اقترانا بثورة يوليو ١٩٥٢ ، وبزملائهم ضباط الجيش الذين تخرجوا عام ١٩٣٨ ، وعلى راسهم جمال عبدالناصر وزكريا محيى الدين والسادات والشافعى . وفي العام التالى ١٩٣٩ - تخرج عبدالحكيم عامر وخالد محى الدين وكمال حسين وعبدالغنى الجسى ومحمد على فهمى وصلاح نصر - من ثوار يوليو ١٩٥٢ وقادة حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

بدون مقدمات

المجلس الحائر !!

كم انا مشفق على هذا الجهد الضخم والدراسات والمناقشات الرائعة التي يقوم بها مجلس الشورى - الذى انهى دورته السابعة صباح الخميس الماضي - والتي لا أكون مبالغا اذا قلت انها تعتبر مجهودات ضائعة مهدرة ..

●● إن التناقض الصارخ في وضع مجلس الشورى ، الذى يضم صفوة المجتمع وبحق من العلماء وقيادة الفكر السياسى - بصرف النظر عن احلام نسبة الـ ٥٠٪ وماتفرزه في نفس الوقت الذى لا تمارس فيه هذه النخبة اية صلاحيات تشريعية حقيقة او رقابية ، ذلك التناقض يطرح تساؤلا هاما هو : هل المقصود بمجلس الشورى ، هو مجرد ديكور يمنح من خلاله هؤلاء الاعضاء مناصب بديلة للمناصب التى فقدوها سواء مناصب وزارية سابقة او برلمانية (مجلس الشعب) سابقة أيضا ؟

●● الى متى سيظل هذا المجلس حائرا بين الابقاء والالغاء والتطوير بعد كل هذا الاجماع من جانب كافة التوجهات السياسية من ضرورة منحه الاختصاص الذى يليق بمستوى وخبرات اعضائه !؟

●● لفت انتباهى ماأجمع عليه اعضاء هذا المجلس الحائر في الجلسة الختامية وبالذات ماقاله عدلى عبدالشهيد عضو المجلس والوزير السابق الذى خرج من الوزارة منذ ايام - حيث قال اننا نلزم الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة وعضو المجلس بأن يكون في ذمته اعداد مشروع قانون تبدأ منه اجراءات تعديل الدستور لمنح المجلس اختصاصاته لان ذلك هو البداية الصحيحة لعصر النهضة الذى اشار اليه الرئيس مبارك !

إنى اقترح ، لو لم تكن هناك نية لمنح مجلس الشورى اختصاصاته التشريعية والرقابية ، ان يصدر قرار جمهورى - تجاوزى باستبدال مائتين وعشرة اعضاء من اعضاء مجلس الشعب باعضاء مجلس الشورى (الـ ٢١٠) وهو علاج اكيد للشعب المصرى من امراض ضغط الدم وتصلب الشرايين التى ثبت انها ترتفع بسبب مناقشات مجلس الشعب !

جمال عبدالسميع

إلى الدكتور محمد احمد خلف الله .. والأستاذ لطفى الخولى

اعلموا أن الله يعلم ما فى أنفسكم .. فأحذروه

●● يواصل الشيخ صلاح أبو إسماعيل في هذا العدد ما بداه في العدد السابق من رد على الدكتور محمد احمد خلف الله والاستاذ لطفي الخولي في معرض حديثهما عن السياسة العربية للأحزاب المصرية - ملاحظات وتعليقات والتى اثير فيها جدل واسع حول العلاقة بين العروبة والاسلام ..

بقلم : الشيخ صلاح أبو إسماعيل

ولم يكن ايمان من امن من غير الناس تطوعا وانما كان نهوضا بالواجب المقدس بعد الاقتناع بالدعوة حرصا على الجنة وخوفا من النار !! اقرأ في سورة الجن قول الله تعالى يحكى ماقاله الجن « وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون » اى الجائرون بخلاف المقسطين وهم اهل العدل والقسط « فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا » فكيف يكونون حطبا لجهنم دون ان يكون مفروضا عليهم ان يسلموا ؟ وقد استمعوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ ودليلنا كذلك من تأثير الرسائل المحمدية لغير العرب ان هم كفروا برغم علمهم بدعوة الرسول دون ان يكون لهم عذر من حاجز اللغة ودليلنا كذلك من ايمان الهدهد الذى فرق بين الضلالة والهدى وكان نشاطه سببا في اسلام ملكة سبأ ووراءها قومها الذين قالوا لها « والأمر اليك فانظرى ماذا تامرين » وهذا دور الجن جهادا في سبيل الله واستشعارا للاثم الذى ينتجه الاصرار على الكفر بعد ان سمعوا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنوا به واعلنوا التوحيد فقالوا « امنا به ولن نشرك بربنا احدا » ولاشك ان الهدهد والجن من غير العرب بل من غير الناس !! ولاشك ان كسرى وقيصر والنجاشى والمقوقس من غير العرب ومن خارج الاطار الجغرافي الذى حصرت فيه الناس في محاولة فاشلة اثيمة لتخرج من ورطتك الكبرى ومن يضلل الله فما له من هاد لقد تصورت ان ارسال النبي بلسان عربي مبين يحصر رسالته في كل ناطق بالعربية وان كنا في عصر ازدهار الترجمة وانهيار العقبات المتمثلة في اختلاف الالسنة وما احدثته وسائل المواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعية والتليفزيونية والبرية والبحرية والجوية من تجاوز المسافات على نحو يقضى على ماتتصوره من صعوبات أو عقبات .

العربية والعالمية

الاسلام شريعة الله للعالمين - كل العالمين وفي ذلك يقول الله تعالى « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » - « تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا » - « قل يايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا » - « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » - ويقول تعالى عن القرآن « ان هو الا ذكر للعالمين » .

وفي مقام التحدى يقول تعالى « قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لاياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » وتحدى القرآن الجن والانس بلا استثناء ان تكون لهم قدرة على الافلات من قبضة الله فقال تعالى « يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان ، فباى الاء ربكما تكذبان ، يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران » .

وفي مقام تحدث النبى بنعمة الله يقول « كان النبى يرسل الى قومه خاصة وارسلت الى الناس كافة » .

وليس هناك ارتباط بين عالمية الاسلام والعروبة والعرب الا من حيث ان العرب جزء من العالمية ومن حيث ان اللغة العربية هى التى اختارها الله تعالى لتسع كتابه وشريعته وسنة رسوله وفي ذلك فضل الإسلام على العرب لانهم يفهمون القرآن بغير ترجمان وعلى لغتهم لانها اكتسبت الخلود وفي عروبة القرآن مسئولية العرب لانهم لايعذرون بجهل ، ولا يحتاجون لفهم القرآن الى ترجمان ، ولامنافاة بين العروبة والعالمية ولاعقبة في عروبة القرآن امام اصحاب اللغات غير العربية لوجود الترجمة وانطلاق القدرات لتقتحم بالترجمة حاجز اللغة الى مضمون الكلام !!

واقعنا وديننا :

لابد من تطويع واقعنا لديننا ، فالاسلام حجة الله على المسلمين وعلى واقع المسلمين واحزابهم ومواقفهم وسياستهم والمفروض انه اذا تصادم شيء من ذلك مع المقدسات الاسلامية كان مصيره ملاحكام القائل « كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل » وهذا الذى نقوره ويستمد قوته من قلوبنا المؤمنة وارواحنا الموقنة ، فضلا عن ان دستورنا الذى هو نظام وطننا ، وموضع احترامنا ، جعل الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للقوانين ، فكل مخالفة للدستور انما هى خروج على النظام مهما قيل عن اهمية استناد هذه المخالفات الى الفكر الليبرالى او القومى او الاشتراكى .

فاهلا وسهلا بالحكمة فانها ضالتنا ، ونحن أصحابها ، ونحن اولى الناس بها اينما وجدناها - ولا أهلا ولا سهلا بما يتعارض مع مقدساتنا من كتاب ربنا وسنة نبينا وأحكام ديننا ولا نقبل ترويجا للباطل المتعارض مع الاسلام بحجة ان باب الاجتهاد مفتوح ذلك لأن باب الاجتهاد مفتوح ولكن لأهله ولمن استكمل شروط الاجتهاد ولا يعقل ان يحاكم من انتحل شخصية ضابط مثلا وهو ليس ضابطا أو إنتحل شخصية طبيب مثلا وهو غير طبيب ثم يترك لمدعى الاجتهاد كذبا ان يعبث بالمقدسات لمجرد الادعاء انه من أهل الاجتهاد !!!

ولا نقبل بحجة حرية القول ترويجا للباطل ومن كفر فعليه كفره وليس لمن كفر حق المجاهرة على منابرنا الصحفية بإنكار ما علم من الدين بالضرورة فليس لغير اهل التخصص حرية القول بغير علم في القدس المقدسات وحرية التهجم على أهل الذكر المتخصصين ، ولا نقبل ان يندس بين الذين يفسرون القرآن الكريم من لا يحفظ القرآن ولا يعرف درجة الحديث ولا يوقر الاسلام ولا يعرف اسرار لغة القرآن ولا نقبل بحجة حق الحوار مكابرة ولا هدما ولاتلبيسا ولا تدليسا ولا حيرة توقعنا في الظلمات ، وليكف اللاعبون بالنار عن ضلالهم المبين .

ان القائلين باطلاق حق الحوار وحق تفسير القرآن الكريم وحرية القول والاجتهاد لا يذهبون بسيارتهم (العطلانة) إلى نجار أو بناء فكيف نقبل من غير المتخصصين ممن ساءت مذاهبهم قولا فيما نقتديه بأموالنا وأرواحنا وهو الاسلام ، ولا نقبل من كل من إمتطى وضعا في صحيفة ان يرهب علماء الاسلام بحجة انه ليس في الاسلام كهنوت ولا رجال دين ، نقول له لكن في الإسلام علماء دين هم أهل الذكر فاسالوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون . أو موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور وإن كنتم تجهلون وأبيتم إلا القول بغير علم فهذا ضلال تاباه على مقدساتنا وعقول امتنا ونحن أوعى من الانخداع بكلمات حق أريد بها باطل مثل حق الحوار وحرية القول وجل الله القائل (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق) .

ترحيب ورفض

نرحب بنفي التعارض بين عروبة القرآن وعالمية الإسلام ونرفض قصر العالمية على جزيرة العرب كما نرفض ان تكون العروبة اساسا في عالمية الاسلام والقرآن لأن العرب قبل الاسلام تورطوا فيما لا يصلح للعالمية مثل التعصبات القبلى والعربدة وسفك الدماء ووأد البنات بدليل ان ذلك كله كان من الامور المستقرة في الجاهلية العربية قبل الاسلام ان « المعلقات » تمثل قمما عالية بين الاساليب العربية لعروبتها لاشك فيها ولكن اين العالمية مثلا في قول عمرو بن كلثوم .

ملأنا البر حتى ضاق عنا
ونحن البحر نملأه سفينا

ونشرب ان وردنا الماء صفوا
ويشرب غيرنا كدرا وطينا

إذا بلغ الرضيع لنا فطاما
تخر له الجبابر ساجدينا

فماذا في هذا القول العربى من عالمية ؟ (نبئونى بعلم ان كنتم صادقين) وهناك في شعر أمرىء القيس .. ما أمسك عنه حياء وخجلا مع انه من عيون الشعر العربى عند العرب فأين العالمية في هذا الشعر العربى يادكتور خلف الله ؟!!

أيليق مع هذا كله أن يقال ان العروبة أساس في عالمية القرآن ..

اللهم الا ان تكون لغة وسعت هذا الكتاب الكريم .

ترجمة القرآن :

الترجمة ان كانت ترجمة حرفية للقرآن فإنها مرفوضة بإجماع العلماء سلفا وخلفا ، ولا بأس بترجمة معانى القرآن ومضامين الاسلام فتلك القدر جائز بإجماع علماء السلف والخلف . ولا بأس بتعلم غير العربى لغة القرآن فذلك كمال ونور ، ولكنه ليس ذلك شرطا لاداء الفرائض الإسلامية ، وخصوصا ان المطلوب من العربية لهذه الفرائض جد يسير فاللازم في الصلوات التكبير والفاتحة وما تيسر من القرآن والتسبيح والتشهد . والمطلوب في خطبة الجمعة على بعض المذاهب اركانها التى تؤدى في دقيقة واحدة ، وللخطيب بعد ذلك ان يخطب بلغته كيف يشاء ، ولا يتوقف الصوم ولا الزكاة ، ولا الحج على العلم باللغة العربية .

مكمن الخطر

لقد أراد الدكتور محمد احمد خلف الله ان يعتمد على عربية القرآن الكريم ليجعل الإسلام عربيا لا عالميا وجعل إعتناق الإسلام واجب العربى نافلة من غيره فعالمية الإسلام عنده تتمثل في إنفتاح باب هذا الدين لمن اراد ان يعتنقه من العالمين غير العرب اى وله أن يعدل عن إعتناق الاسلام ولا تثريب عليه في مذهب الدكتور خلف الله بعد علمه بدعوة الرسول فهو يجعل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للعرب وحدهم ، فويل لمن خالفه من العرب ، ولا إثم على من خالفه من دونهم ، وان بلغته دعوة الرسول ، وهذا كلام منكر مستنكر يروجه الدكتور محمد أحمد خلف الله من فوق منبر جريدة الاهرام بواسطة الاستاذ لطفى الخولى الذى يستميت في الدفاع بالباطل عن موقف الدكتور خلف الله بحجة حرية الرأى وإنفتاح باب الاجتهاد لكل من هب ودب و انه ليس في الإسلام كهنوت وأسالهما بالله أفي الإسلام متسع لكفر كافر ؟ أفي الإسلام متسع لانكار أمر معلوم من الدين بالضرورة ؟ أو يتسع الاسلام لتصور إنه أباح لفرد على ظهر هذه الارض بحجة انه غير عربي ان يرفض الإسلام بلا حسب بعد ان علمه والله تعالى يقول « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين » .

ولفظ « من » في اللسان العربى مفرد ومعناها عام يشمل الانس والجن والعرب والعجم وكل العالمين ، وهذا الاسلام هو المذكور في قوله تعالى وهو يزف إلينا البشريات الاربع « اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ، اليوم أكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا » .

إن عالمية الاسلام لا تتعارض مع إنذار النبى لأم القرى ومن حولها وإنذاره قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ، وتكذيب قومه له ، وإتخاذ قومه هذا القرآن مهجورا ..

فتلك كلها دوائر تندرج في الاطار العالمى العام الذى نرى الفقه الرحيب في قول الله تعالى (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) ولا دليل للقومية الدعوة في قوله تعالى (كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون) لان هذا خطاب لكل من يتاتى منه ان يخاطب عربيا كان أم غير عربى !!

المشكلة في نظره لا في الواقع

لقد تصور الدكتور محمد أحمد خلف الله إنه قد أصاب كبد الحقيقة وهو يقرر ان رسالة محمد إنما هى - كما يدعى - للعرب وحدهم دون سواهم فقال : ان المشكلة لا تأتى من كلمة « الناس » وإنما تأتى من قول القرآن الكريم - الناس جميعا أو الناس كافة من حيث ان جميعا وكافة تشير إلى عموم الناس !!!

ان مشكلة الدكتور محمد احمد خلف الله انه لا يريد التسليم للنصوص القرآنية ويريد ان يبطل النص الشرعى بهواه الشخصى وهو يزين للقارىء انه غيور على القرآن ، غيور على الاسلام ..

والحقيقة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينطق بلسان عربى مبين ليبين لقومه وحى الله اليه ، والبيان لقومه لا ينافى البيان لكل العالمين ، وان اختلفت اللغات فإن جسور الترجمة معابر للفكر والمضامين .

والخلاصة اولا ان الدكتور محمد احمد خلف الله أما ان يكون عالما بوظائف (أل) في لغة العرب فكيف يكتم علمه وأما ان يكون جاهلا بها فكيف يجترىء على خوض بحر لم تتهيأ له السباحة فيه ؟ وذلك واضح من مناقشتنا لكلمة (الناس) .

ثانيا : ان العالمية والمحلية مستقرة دون تعارض في افهام الامة خلفا وسلفا وان محمدا رسول الله لكل العالمين وان أوجب الله عليه انذار عشيرته الاقربين إلى ان جاء الدكتور محمد احمد خلف الله فظن عبثا انه يستطيع ان يحدث فجوة بين عالمية الرسالة ومحليتها

ثالثا : ان كل من علم ان محمدا رسول الله فهو مسئول مسئولية كاملة عن الايمان بالاسلام سواء أكان من المؤمنين به أو الرافضين له وان في غير العرب من المسلمين من قدم أجل الخدمات العلمية للاسلام وتاريخ العلوم شاهد صدق بذلك .

رابعا : ان العربية في الاسلام لا تعدو ان تكون لغة وان العرب في الاسلام إنما هم شعوب في أمة الاسلام ..

خامسا : ان ما نجد في عصرنا من مفاهيم ومانجد في واقعنا من أمور يجب ان نقيمه ونقومه على ضوء الاسلام وفي موازينه فالحسن ما رآه الدين حسنا والمنكر ما رآه الدين منكرا ..

سادسا : ان الاجتهاد له رجاله وان المحيط له أبطاله ولا يصلح الادعاء

ولا التشدق بالحريات مبررا للاقزام ان يطاولوا العمالقة الراسخين في العلم ..

سابعا : ان المضامين والافكار في الادب العربى قبل الاسلام فيها ما هو شخصى ذاتى قبلى لا يصلح ان يكون عالميا بحال ولا تنقله عربيته من هذا الاطار الضيق إلى العالمية الرحبة وخصوصا إذا كان عربدة وضلالا كما شعر أمير شعراء الجاهلية امرىء القيس

ثامنا : انّ عالمية القرآن لها اسس كثيرة وان العروبة إنما هى قالب لهذه الاسس .

تاسعا : ان اختلاف الالسنة لا يشكل عقبة أمام ترجمة معانى القرآن وأحكام الاسلام وان حظرت الترجمة الحرفية .

عاشرا : هل يتذوق المواطنان المعاصران الدكتور محمد احمد خلف الله والاستاذ لطفى الخولى بعد كل ما سبق قول الله تعالى

« ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام . وإذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد » ؟؟

إن ديننا أعز علينا من أن نأخذه من محمد احمد خلف الله ومن لطفى الخولى وأمثالهما .. والسلام على من اتبع الهدى .

مواجهة بين « الوفد » و « التجمع » حول دعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر قومى لزيادة الانتاج

كتب - سليم عزوز :

أجرت « الاحرار » مواجهة بين حزب الوفد « الليبرالى » وبين حزب التجمع « اليسارى » حول الدعوة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك لعقد مؤتمر قومى لبحث وسائل زيادة الانتاج .. مثل حزب الوفد في هذه المواجهة الدكتور ابراهيم الدسوقى أباظة الأستاذ بكلية الحقوق ومقرر اللجنة الاقتصادية لحزب الوفد .. ومثل حزب التجمع الدكتور رفعت السعيد أمين مساعد اللجنة المركزية لحزب التجمع .

●● قال الدكتور ابراهيم الدسوقى أباظة - مقرر اللجنة الاقتصادية لحزب الوفد :

قضايا هذا البلد لا تحل بمؤتمرات ولا بشعارات وقد سبق للرئيس مبارك عندما تولى الحكم سنة ٨١ أن دعا إلى مؤتمر إقتصادى كانت الغالبية الساحقة الممثلة فيه من حزب الحكومة أو من هؤلاء الذين تولوا مسئوليات إقتصادية ومالية في مصر من عهد الرئيس عبد الناصر إلى اليوم .. ولم يحضر من خارج هذه المدرسة الاقتصادية سوى عدد محدود جدا من أصحاب النظرية الليبرالية مثل الدكتور عبد الجليل العمرى ومعنى ذلك أن المؤتمر كان يسيطر عليه سيطرة تامة أصحاب نظرية إقتصاد الدولة وإشتراكية الدولة (ومن بينهم) كل وزراء الاقتصاد والمالية الذين تولوا مسئوليات من عام ٥٤ وكان طبيعيا أن يدافع هؤلاء عن الاقتصاد المغلق وأن يدافعوا بالتالى عن القطاع العام بعيوبه وفساده وأن يدافعوا أيضا عن أولويات الانفاق العام في الميزانية .. وكل هذه الاساليب والسياسات هى المسئولة عن تخريب الاقتصاد المصرى طيلة عهد عبد الناصر وعهد السادات وعلى كل حال فلم تلتفت الحكومة إلى بعض الدراسات الجادة التى قدمت لهذا المؤتمر

وأضاف الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة :

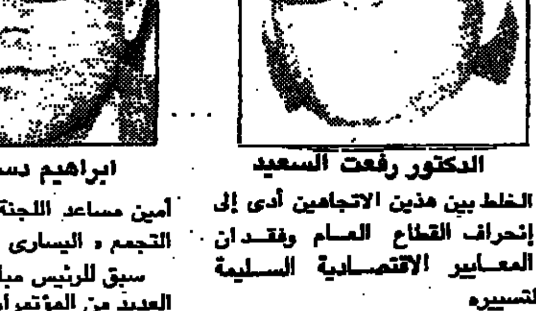
لكى ندعو إلى زيادة الانتاج في القطاع العام فلا بد من ترشيده والترشيد يكون :

● أولا : بتر الفروع الميتة من القطاع العام وهى الفروع الخاسرة التى تسبب نزيفا تتحمل أعباءه الدولة

● ثانيا: إعادة تنظيم ما تبقى من القطاع العام والفصل بين الاتجاه الاقتصادى والاتجاه الاجتماعى لأن الخلط بين هذين الاتجاهين أدى إلى إنحراف القطاع العام وفقدان المعايير الاقتصادية السليمة لتسييره



الدكتور رفعت السعيد

ابراهيم دسوقى اباظة

رأى التجمع

●● وفي مواجهة الدكتور ابراهيم الدسوقى أباظة مقرر اللجنة الاقتصادية لحزب الوفد « الليبرالى » .

يقول الدكتور رفعت السعيد - أمين مساعد اللجنة المركزية لحزب التجمع « اليسارى » :

سبق للرئيس مبارك أن دعا إلى العديد من المؤتمرات وأولها المؤتمر الاقتصادى والذى عقد في بداية فترة رئاسته الأولى .. إنعقد المؤتمر .. وقدمت أبحاث .. ومثلت هيئات .. واتخذت قرارات ثم وضع كل ذلك في الادراج !

إذن المشكلة ليست في إتخاذ قرار أو عقد مؤتمر إنما المشكلة الحقيقية هى الرغبة الصادقة في إتخاذ قرارات تؤدى إلى زيادة الانتاج

ويتساءل الدكتور السعيد : كيف يمكن أن نطالب بزيادة الانتاج والانفتاح يسود والصناعات المصرية لا تتمتع بأية حماية ؟ !

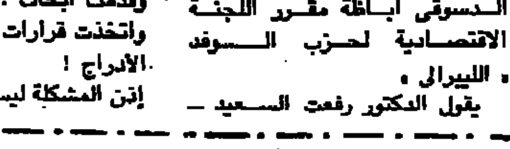
بينما فلول الرأسمالية وفي مقدمتهم السيد (ريجان) يفرضون قيودا على الاستيراد ليحمى صناعته الوطنية أما نحن فلا نستطيع ولا نرغب في حماية صناعتنا الوطنية .

لا يمكن الحديث عن الانتاج وزيادته وصناعتنا لا تجد الحماية الواجبة لها في ظل سياسة الانفتاح

●● مجدى أحمد حسين - عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى يقول :

زيادة الانتاج ودراسة معوقات زيادة الانتاج في القطاع العام وكيفية علاجها يجب أن تنقسم إلى عدة مؤتمرات تخصصية مثلا :

مؤتمر حول الصناعة ومؤتمر للزراعة ومؤتمر للتجارة ... الخ أما مؤتمر واحد فلن يصل إلى حلول موضوعية وأن من أهم معوقات زيادة الانتاج في القطاع العام هى أنه ليست هناك حماية جمركية على الصناعات المصرية فهناك رسوم جمركية عالية على المستلزمات التى يحتاجها الانتاج كما أنه ليست هناك رسوم جمركية عالية على المستورد مما يؤدى إلى رخص ثمن السلعة المستوردة عن سلعة القطاع العام المصرى فيكون القطاع العام بين خيارين : أن يبيع بسعر مرتفع فلا يقبل عليه أحد أو أن يبيع بسعر المستورد وفي تلك الحالتين يكون القطاع العام هو الخاسر .

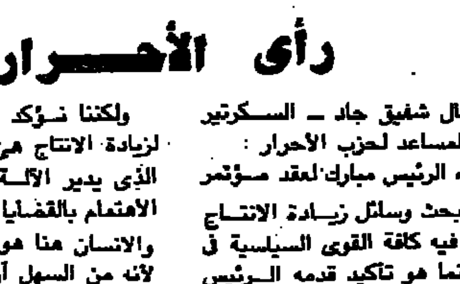
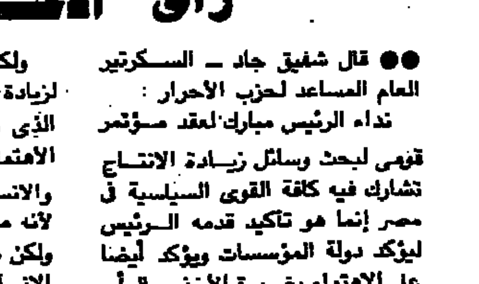
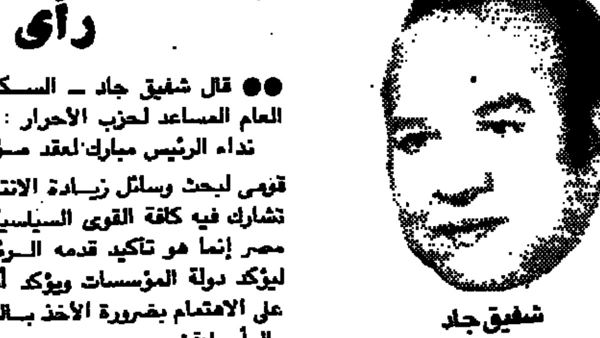


رأى الأحرار

●● قال شفيق جاد - السكرتير العام المساعد لحزب الأحرار :

نداء الرئيس مبارك لعقد مؤتمر قومى لبحث وسائل زيادة الانتاج تشارك فيه كافة القوى السياسية في مصر إنما هو تأكيد قدمه الرئيس ليؤكد دولة المؤسسات ويؤكد أيضا على الاهتمام بضرورة الأخذ بالرأى والرأى الآخر

ولكننا نؤكد أن النواة الأولى لزيادة الانتاج هى بناء الانسان الذى يدير الآلة .. لذلك يجب الاهتمام بالقضايا العماليه والانسان هنا هو العامل المصرى لانه من السهل أن تنشيء المصنع ولكن من الصعب أن تحصل على الانسان المنتج المعايش لمشاكل كل وطنه وشعبه .



شفيق جاد

العالم الخارجي

حصاد ١٢ عاما من الحرب في لبنان :

إنخفاض الاقبال على الزواج وازدياد حالات الطلاق

و ٥٠ سنة عمل لشراء شقة !؟

لم يعد الدارسون المتخصصون في شئون المسألة اللبنانية يرصدون فقط الآثار المدمرة للحرب اللبنانية على الصعيدين السياسي والعسكري فقط ، بل تطرقت دراساتهم خلال الأشهر القليلة الماضية إلى رصد آثار ١٢ عاما من الحرب الأهلية المتواصلة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف اللبنانية التي يعيش في ظلها اللبنانيون في الوقت الحالي .

والصورة التي كان عليها لبنان قبيل اندلاع الحرب الأهلية .. والأوضاع الراهنة بعد ١٢ عاما من القتال والدمار المتواصل كفيلة لتعبر بوضوح عن مدى تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في لبنان . فقبيل اندلاع الحرب كان لبنان تقريبا هو البلد العربي الوحيد الذي وضع أقدامه على أعتاب « دولة الرفاهية » محققا معدلات تنموية في مجالات شتى تؤهل شعبه لأن يعيش في حالة من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي . أما الآن فلم يعد في لبنان .. سوى الخراب الاقتصادي والاجتماعي والأمراض النفسية والعصبية

وتشير التقارير الصحفية التي تتناول هذه الزاوية من المسألة اللبنانية بالذات إلى أن لبنان يشهد ركودا أو انحسارا إجتماعيا وبشريا يتمثل في انخفاض نسبة الزواج وارتفاع حالات الطلاق وفي أن اللبناني ذا الدخل الأدنى يحتاج إلى أجر ٥٠ سنة عمل ليشتري شقة سكنية متواضعة . وتشير أرقام أخرى إلى أن طوائف لبنانية شهدت في السنوات الأخيرة من الحرب الاهلية انخفاضا في نسبة الزواج والولادة وارتفاعا في نسبة الطلاق وزيادة في التوتر العصبي والمشكلات العائلية . وجاء في هذه الارقام أن نسبة الزواج إنخفضت أحيانا عند عدد من الطوائف مابين ٢٥٪ و ٦٠٪ كما ارتفعت نسبة الطلاق بما يصل إلى ٣٠٪ بينما تدنى معدل الولادات في بعض مراحل الحرب حوالي ٢٥٪ عما كان عليه قبل نشوبها .

والظاهرة الغريبة وسط هذه المؤشرات هي أن بعض شرائح الطبقة الوسطى كانت أكثر إقبالا على الزواج خاصة من قبل المقاتلين الشبان ، والسبب في ذلك يرجع إلى خوفهم من الموت ورغبتهم في أن يكون لهم نسل إذا لم تكتب لهم الحياة وسقطوا في المعارك .

ويزيد من وطأة المأساة المشكلة الاقتصادية الرهيبة التي جعلت لبنان على حافة الجوع والتشرد بعد أن عجز الشبان والمواطنون عن إيجاد المسكن الملائم أو حتى غير الملائم واضطروا تحت ظروف الحرب القاهرة أن يهاجروا إلى مناطق أخرى بما ينطوي على ذلك من فقدهم لاعمالهم ومنازلهم . وإزاء معدلات التضخم الرهيبة وارتفاع الأسعار الذي بلغ أكثر من ١٥٠٠٪ خلال عدة أشهر ، يوجز أحد الصحفيين اللبنانيين المأساة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها لبنان في كلمات قليلة : سنوات طويلة من الحرب والموت ، ثم الغلاء والجوع . إلى أين نسير ؟ لم نعد نستطيع السفر من هذا البلد ولم يعد ممكنا أن نعيش فيه حياة معقولة ؟ !

حتى قطعة الخبز لم يعد بمقدور الأطفال تناولها إلا في ظل حماية السلاح

جورباتشوف .. والتحول الكبير :

الزعيم السوفيتي يقلب المائدة على الغرب ويتراجع عن مواقفه السابقة

لم يكن من الصعب ملاحظة علامات الاحتقان والذهول الشديدين على وجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وهو يعلن في مؤتمر صحفي عقده في موسكو عن فشل مباحثاته التي اجراها مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف . فقد كان العالم يترقب هذا المؤتمر الصحفي الذي كان الجميع يتوقع أن يعلن فيه شولتز شيئين محدودين وهما : الاتفاق على توقيع المعاهدة النهائية لازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى من أوروبا وأسيا وإعلان موعد قمة جورباتشوف وريجان في واشنطن للتوقيع على هذه المعاهدة وللتباحث حول قضايا أخرى تهم البلدين .

ولكن التفاؤل الشديد الذي سيطر على شولتز لدى توجهه إلى موسكو وسرعان ماتبدد اثر اجتماعه مع جورباتشوف في الكرملين وعاد شولتز كما يقال يخفي حنين على غير المتوقع . وأغلب الظن أن الزعيم السوفيتي جورباتشوف قد عمد من ناحية إلى استغلال الاندفاع الامريكي الساذج من قبل الرئيس رونالد ريجان للبحث عن معاهدة مع السوفيت لخفض الأسلحة النووية تساعده على الدخول إلى صفحات التاريخ . وإذا كان جورباتشوف هو الذي سهل مأمورية ريجان في هذا الصدد حيث طرح منذ وصوله إلى قمة السلطة في الكرملين سلسلة من المبادرات المتتالية لنزع السلاح أربكت الغرب بالفعل . إلا أنه بلاشك حاول موازنة هذه المبادرات بمطالب جديدة تأخذ بعين الاعتبار حجم المعارضة الداخلية في الاتحاد السوفيتي وخاصة من جانب الحرس القديم داخل الحزب الشيوعي السوفيتي .

فليس خافيا أن هناك فئات عديدة داخل الحزب الشيوعي قد بدأت تذمرها ومعارضتها مرارا لسياسات جورباتشوف سواء في الداخل متمثلة في الجلاسنوست أو الانفتاح أو على الصعيد الخارجي متمثلة في مبادراته إزاء نزع السلاح والتي قيل خلالها مالم يقره الزعماء السوفيت الراحلون . واتهم جورباتشوف بالتساهل والتفريط في ضرورات الأمن القومي السوفيتي . وخلال فترة اختفاء جورباتشوف لأكثر من ٤ أسابيع خلال الصيف الماضي ، ترددت كثير من الشائعات عن دخول جورباتشوف في مواجهة عنيفة مع معارضيه لتصفيتهم . وتردد أيضا أنه تعرض لمحاولة إغتيال .

ومن ثم فلاشك في أن المعارضة التي تردد ، أن جورباتشوف يواجهها في الداخل كان لها دور في فشل مهمة شولتز . فجورباتشوف يحاول أن يظهر من جديد أمام الحرس القديم داخل حزبه في صورة المتشدد الذي لا يفرط في حقوق بلاده على الرغم من أنه طرح مبادراته لنزع السلاح اساسا من أجل مصالح بلاده من وجهة نظره ورؤيته لمتطلبات العصر والمستجدات السياسية على الساحة الدولية . ولكن كان من الضروري أيضا أن يحاول جورباتشوف الامساك بالعصا اتفاق المنتصف حتى لا ينسف كافة الجسور مع العديد من الأطراف وذلك فقد طالب جورباتشوف بضرورة أن يشمل لقاء القمة القادمة مع ريجان التوصل إلى اتفاق بشأن الحد من الصواريخ الاستراتيجية عابرة القارات وانهاء « حرب الكواكب » وهو مارفضه شولتز ففشلت المباحثات وعاد وزير الخارجية الأمريكية من موسكو بلا اتفاق بعد أن أخذ جورباتشوف بجدية التحديات التي تواجهه في الداخل ولكن ستظل هناك احتمالات لعقد لقاء قمة جديد بين ريجان وجورباتشوف الذي لجأ للتحول الأخير كمناورة سياسية .

جورباتشوف
الزعيم السوفيتي

من أسرار « عالم المخابرات »

الزعماء السوفيت الراحلون طلبوا من رئيس رومانيا سرقة معلومات خاصة بالتكنولوجيا الأمريكية المتقدمة !

لايكاد يمر يوم حتى يتكشف المزيد من الاسرار عن عمليات المخابرات على صعيد العالم . والطريف ان عملاء المخابرات السابقين هم الذين يتكفلون بمسألة ازاحة الستار عن اسرار مخابرات بلادهم . ففي بريطانيا كان بيتر رايت عميل المخابرات البريطانية السابق هو صاحب الكشف عن اسرار مخابرات بلاده في كتابه الشهير « صائد الجواسيس » وفي واشنطن كان وليام كيسي رئيس المخابرات الامريكية هو الذي كشف عن اسرار المخابرات المركزية الامريكية « سي . اي . ايه » في كتاب الصحفي الامريكي « بوب وودوارد » .

اما الان فان العالم سيقرأ كتابا عن دنيا المخابرات الرومانية . وعملياتها السرية . والكتاب الذي سيصدر في واشنطن خلال الشهر الحالي تحت عنوان افاق حمراء مؤلفه هو ايون مياكي باسيبا الرئيس السابق للمخابرات الرومانية الذي لجأ للولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ وفيه يكشف عن الكثير من العمليات التي تمت خلال رئاسته للمخابرات الرومانية ودورها في العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي .

وكشف باسيبا في كتابه الذي قدم ملخصا له للصحفيين الامريكيين ان كبار الزعماء السوفييت طلبوا من الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو خلال زيارته لموسكو في عام ١٩٧٨ ان يسرق اجهزة تكنولوجية امريكية حديثة من شركة امريكية كي يستفيد بها السوفيت . فقد اصطحب الرئيس السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف ورئيس جهاز مخابراته في ذلك الوقت يوري اندروبوف الرئيس الروماني الى مصنع سري للالكترونيات بالقرب من موسكو وابلغوه بانهم يريدون اختراق شركة امريكية تنتج الاجهزة التكنولوجية الحديثة .

وقال رئيس المخابرات الرومانية السابق ان عملاءه فشلوا في الحصول على هذه المعدات الا انهم تمكنوا بعد ذلك من الحصول عليها من توكيل بريطاني ، واستخدم السوفيت هذه المعدات في تطوير بعض اسلحتهم .

ومن بين المعلومات التي يكشف عنها رئيس المخابرات الرومانية السابق في كتابه :

● ان الرئيس شاوشيسكو اتفق في عام ١٩٧٥ مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على جمع معلومات من شأنها ان تسيء للملك حسين .

● قام العقيد الليبي معمر القذافي بتمويل مشروع مشترك مع شاوشيسكو لانتاج دبابات تماثل الدبابات الالمانية الغربية ليوبارد وذلك باستخدام تكنولوجيا تم الحصول عليها سرا من المانيا الغربية مقابل اموال ليبية .

● قامت رومانيا بمساعدة من المخابرات البلغارية والمهربين الفرنسيين بتصدير وبيع كوكايين الذي يتم مصادرته من عمليات التهريب لاستخدام ارباحه من أجل تمويل خدمة الديون الرومانية .

● في الستينات سرق عملاء المخابرات الرومانية معلومات سرية لصنع معدن خاص بمركبات الفضاء التي لاتزال تستخدم في برامج الفضاء السوفيتية .

ويمضي الرئيس السابق للمخابرات الرومانية في رواية اسرار عملياته ليؤكد انه بعد ان طلب بريجنيف واندروبوف من شاوشيسكو سرقة الاجهزة التكنولوجية او معلومات عنها من شركة امريكية طالب الرئيس الروماني رئيس مخابراته السابق بادراج زيارة للشركة الامريكية في تكساس خلال زيارة للولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ الا ان المسئولين عن الشركة كانوا في غاية الحرص ونجحوا في جعل كل اسرار الشركة بعيدة عن اعين الرئيس الروماني الذي خرج من الشركة كما دخلها ! .



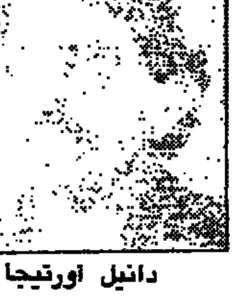
برجنيف — **اندروبوف** — **شاوشيسكو**

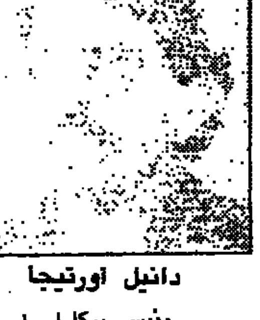
مفاجأة في جائزة نوبل للسلام !

فوجيء الكثيرون في دول العالم بفوز رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس صنشيز بجائزة نوبل للسلام عن العام الحالي ١٩٨٧ فهو اسم لايحظى بشهرة واسعة النطاق على الصعيد العالمي ودولة لاتمثل اى اهمية بالنسبة لكثير من بقاع الارض . فضلا عن ان اسمه لم يكن ضمن قائمة المرشحين للفوز بهذه الجائزة التي رشح لها اولا الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين لجهوده الضخمة في اعادة الديمقراطية للارجنتين والسيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين التي تحاول بشدة اعادة الوفاق الوطني لبلادها بعد عهد من الحكم الديكتاتوري ورشح للجائزة ايضا المناضل الافريقي نيلسون مانديلا المعتقل في سجون بريتوريا العنصرية منذ اكثر من ٢٠ عاما .









اوسكار ارياس
رئيس كوستاريكا

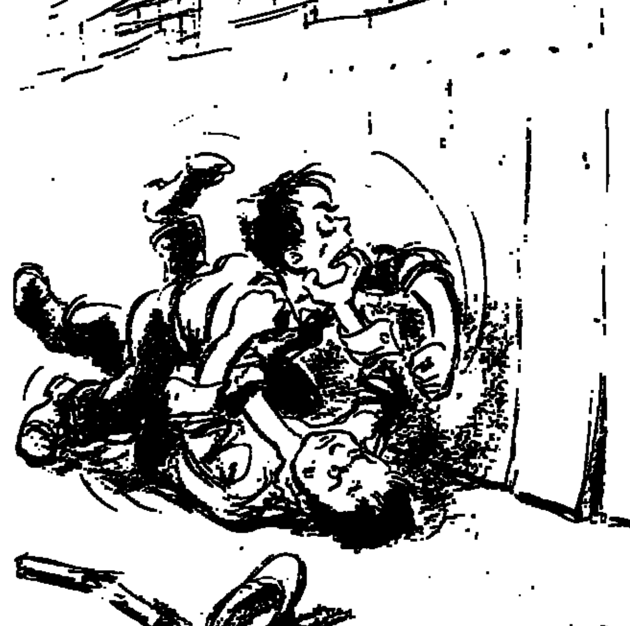
دانيل اورتيجا
رئيس نيكاراجوا

ولكن رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس تسلل من خلف الصفوف ليفوز بالجائزة والسبب الذي ارتكزت عليه لجنة نوبل في منحها الجائزة للرئيس ارياس تنحصر في خطته التي طرحها مؤخرا ووقعها رؤساء دول امريكا الوسطى - التي تقع فيها كوستاريكا - من اجل اعادة السلام للمنطقة وانهاء الحروب الاهلية المستمرة منذ سنوات طويلة داخل دول المنطقة وعلى رأسها نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا . وتستهدف خطة السلام التي طرحها ارياس اجراء مصالحة وطنية بين الحكومات الشرعية القائمة في البلاد والمنظمات اليسارية او اليمينية المتمردة في هذه البلاد، كما تدعو الى انهاء استغلال اراضي دول المنطقة في شن هجمات على الدول الاخرى المجاورة ايا كان الهدف

وقد حظيت خطة ارياس - ٤٦ عاما بتأييد دولي غير مسبوق خاصة من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة التي اعلنت في دورتها الحالية تأييدها المطلق لجهود السلام في المنطقة وطالبت بالعمل على دعمه وانجاحه وفي الوقت ذاته بدأت دول المنطقة تعمل على تنفيذ اتفاق السلام فاجريت مفاوضات بالفعل بين المتمردين في السلفادور وحكومتها وفي مدريد اجريت مفاوضات سلام بين حكومة جواتيمالا والمتمردين عليها ، ورغم ان هذه المفاوضات لم تثمر بعد الا انها اكدت حتمية استمرار المفاوضات من اجل انهاء التوتر والحروب الاهلية في المنطقة

ومن اجل هذه الخطوات الملموسة اعتبرت خطة ارياس بداية ناجحة للسلام في المنطقة كما حظيت المبادرة بتأييد دولي صريح بعد فوزها بجائزة نوبل او بمعنى ادق بفوز صاحبها بالجائزة عن العام الحالي ، وقد اعتبر فوز ارياس بالجائزة بمثابة صفعة قوية على وجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، فهو يرفض مبادرة ارياس للسلام في امريكا الوسطى بصورتها الراهنة ويعتبرها اجراء غير كاف لتحقيق المصالح الامنية للولايات المتحدة في امريكا الوسطى التي تعتبرها واشنطن مجرد فناء خلفي لها وقد تجلى رفض ريجان عمليا في مطالبة الكونجرس بتخصيص مبلغ ٢٧٠ مليون دولار لمساعدة المتمردين على حكومة نيكاراجوا (الكونترا) لشن مزيد من الهجمات التخريبية على قرى نيكاراجوا . وبدلا من ان يحاول دعم جهود السلام في المنطقة اصدر الرئيس ريجان قائمة بمطالبه كي يرفع يده على حكومة نيكاراجوا . وهذه المطالب جميعها تعني شيء واحد في مضمونها وهو اسقاط النظام الحاكم في نيكاراجوا ومن ثم فقد اعتبرت جائزة نوبل للسلام رسالة لريجان كي يعمل على دعم السلام في المنطقة ... واذا ضاع السلام في امريكا الوسطى فابحثوا عن واشنطن .

رؤية نقدية للمطالبة بتحديد الطرف المعتدى في حرب الخليج



أحد المتنازعين للمراقب : لقد بدأ حربا وقائية وانا اقاتل لانهاء هذه الحرب !!

أرحام للايجار .. في ألمانيا الغربية !؟

افتتحت أول وكالة في أوروبا لتأجير ارحام السيدات أبوابها مؤخرا في فرانكفورت بالمانيا الغربية . وتحمل الوكالة اسم « يونايتد فاميليز انترناشيونال » أو اتحاد الأسر الدولي .. وهي تعرض تأجير أرحام السيدات مقابل مبالغ مالية للأزواج المحرومين من الانجاب .

ومؤسس الوكالة محام أمريكي يدعى نويل كين ٤٨ عاما - ويعتبر من رواد هذا النوع من التجارة إذ افتتح منذ أكثر من عشرة أعوام وكالة مماثلة في ولاية ميتشجان الامريكية . ويسعى كين إلى مد نشاطه إلى أوروبا حيث أن السوق منتعشة . وصرحت السيدة [illegible] المسئولة عن مكتب الوكالة في فرانكفورت بأن هناك أكثر من مليوني زوج وزوجة في ألمانيا الغربية وحدها عاجزون عن الانجاب لأسباب طبية . وقد تلقت الوكالة خلال يومين من بدء عملها ١٢ طلبا .

ويتكلف مولد طفل من خلال تأجير رحم حوالي ٣٠ ألف دولار تحصل الأم الحامل منها على الثلث بينما يحصل كين على ١٥ ألف دولار [illegible] ويستخدم المبلغ الباقي لتغطية المصروفات الأخرى الطبية والقانونية وغيرها . وتقدم الوكالة خدماتها إلا للأزواج الشرعيين [illegible] اللاتي يعجزن عن الحمل لأسباب طبية . والأمهات الحاملات كلهن أمريكيات [illegible] تأجير الأرحام غير مسموح به قانونا في أوروبا [illegible] بريطانيا .

وقد أثار افتتاح الوكالة في ألمانيا الغربية ردود فعل متباينة سواء في وزارة العدل أو وزارة الأسرة حيث وصف هذا النشاط بأنه [illegible] حاليا تحقيق بشأن هذا الأمر [illegible] يمارس عملا مشروعا ويقول [illegible] بحث كل الاجراءات القانونية [illegible] لوكالته في فرانكفورت وأن [illegible] معلومات [illegible] وفقا للقانون الأمريكي .



التدخين يسبب حوادث السيارات

جاء في تقرير نشر حديثا في الولايات المتحدة ان المدخنين من سائقي السيارات اكثر عرضة لحوادث الطريق من غير المدخنين . كما تبين من الدراسة موضوع التقرير ان السائق المدخن يرتكب من مخالفات المرور مثل كسر الاشارات الحمراء وتخطي السرعة القانونية ضعف مايرتكبه السائق الذي لم يتلوث دمه بالنيكوتين .

تقول الدراسة ان المدخنين ينشغلون بالتركيز على سجائرهم بحيث لا يلتفتون الى اشارات المرور أو الاهتمام بسلامة الطريق .

وقد صرح الدكتور جوزيف فرانز عضو المركز الطبي بجامعة ماساشوستس الامريكية وهو المركز الذي قام بهذه الدراسة بأن المدخنين يخاطرون بصحتهم وان الذي يضحي ويخاطر بصحته وحياته بشكل ما قد يخاطر بها في مجال آخر مثل قيادة السيارة .

واوضحت الدراسة - أيضا - أن المدخنين هم من صغار السن عادة وممن يغالون في الشراب علاوة على انهم أقل خبرة ومبالاة بالقيادة .

ويسؤال ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين شخصا ممن تقدموا بطلبات لتجديد رخصة القيادة تبين أن المدخنين منهم يرتكبون المخالفات اكثر من اولئك الذين لا يدخنون بنسبة ٤٦٪ .

وتساءل الباحث هل تساعد حملات الاقلاع عن التدخين في تحسين حالة القيادة على الطريق بحيث يعود قادة السيارات الى عقولهم ويستمتعون اكثر واكثر برحلاتهم ؟

« تليفون ذكي »

انتجت شركة (ميتيل تليكام) البريطانية مؤخرا جهازا تليفونيا اطلق عليه اسم « التليفون الذكي » لانه يساعد مقتنيه في أمور كثيرة . ويتميز بخصائص فريدة من نوعها . منها مثلا انه يعرض على شاشة صغيرة رقم تليفون الشخص الذي يحاول الاتصال بك وبهذا يتيح لك فرصة التعرف عليه قبل رفع سماعة التليفون للاجابة على النداء .

وأطلق على هذا الجهاز اسم (سوبر ست ٤) وهو اكبر كثيرا من التليفون العادي له شاشة من الكريستال السائل الشبيه بالساعات الرقمية اليابانية .

والجديد في هذا التليفون انك اذا نسيت رقم تليفون الشخص الذي تود التحدث اليه فان هذا التليفون الجديد يقوم بنفسه بادارة الرقم بمجرد ان تذكر له اسم الشخص الذي تريد محادثته !

كما انه يسمح لك بان تترك رسالة لشخص معين فاذا اتصل بك هذا الشخص بالذات فان التليفون يخاطبه باسمك ويذكر له الرسالة التي تود ان تنقلها اليه .

الرياضة



حذر .. فزر

● عضو مجلس ادارة سابق بالنادى الاهلى .. يملك مزرعة فى الهرم كان احد الاسباب الرئيسية فى « قلش » احد المحافظين

● امين صندوق بناد ساحلى ، تمكن من البقاء فى الممتاز بمعجزة ، اشاع انه سيطيح بمحافظ المدينة !! .. المحافظ استمر لنزاهته التى لاتعجب امين الصندوق صاحب التوكيلات التجارية المتعددة والذى كان قد سقط بجدارة فى انتخابات الغرفة التجارية وهو ماكشف عن حقيقة وضعه فى المدينة التى زحف اليها للاسترزاق فى ظل الانفتاح !!

● محمود الجوهرى مدرب اهلى مصر وجده السابق كان ينوى رفع قضية ضد احدى الصحف القومية اليومية بسبب الاساءة اليه .. رئيس القسم لحق نفسه .. ونشر الحقيقة فى اليوم التالى .

● لاعب دولى بناد الزمالك لعب دورا خفيا ولكنه حاسم فى فشل المفاوضات التى كانت تدور بين الزمالك وخالد جاد الله .. كما لعب دورا حاسما فى ضم صديقه زكريا ناصف وتقديمه للجمهور !

المنتخب يستعد لتونس .. عبر الكويت

يبدأ غدا (الثلاثاء) المعسكر المفتوح للاعبى الفريق القومى الكروى استعدادا للسفر يوم الجمعة القادم الى الكويت لاداء مباراة ودية واحدة مع المنتخب الكويتى تقام يوم الاحد القادم فى اطار استعدادات المنتخبين للتصفيات التمهيدية لدورة الالعاب الاوليمبية التى تقام نهائياتها فى سول عاصمة كوريا الجنوبية فى صيف العام المقبل ..

يعود الفريق المصرى صباح اليوم التالى (الاثنين ٩ نوفمبر) الى القاهرة حيث يدخل اللاعبون معسكر اعداد مغلق حتى مباراة العودة مع الفريق التونسى - والتى تقام يوم ١٣ نوفمبر الحالى .. وكانت مباراة الذهاب فى تونس قد انتهت بالتعادل السلبى .. ويتأهل الفريق الفائز فى مجموع المباراتين للمرحلة الاخيرة للتصفيات الاوليمبية .. وهى المرحلة التى تضم ٦ فرق يلعب كل اثنين منها معا - عن طريق القرعة - مباراتين .. ذهابا وعودة وتتأهل الفرق الثلاثة الفائزة لنهائيات الدورة الاوليمبية القادمة ومعروف ان قارة افريقيا يمثلها ثلاثة فرق فى الاوليمبياد مقابل فريقين فقط فى بطولات كأس العالم .

وعلمت « الأحرار » ان المنتخب المصرى سيشهد تعديلات محدودة جدا فى صفوفه حتى مباراة تونس وان هذه التعديلات ستكون فى اطار اللاعبين السابق اختيارهم .. وذلك لضيق الوقت وصعوبة تأقلم اى لاعب جديد مع الفريق ..

.. ومجدى عبدالغنى يلعب رغم ايقافه

مجدى عبدالغنى لاعب خط وسط الاهلى ومنتخب مصر يستطيع الاشتراك فى مباراة مصر وتونس المقبلة وكل المباريات التى يديرها ويشرف عليها الاتحاد الدولى .. المعروف ان مجدى موقوف لمدة عام منذ مباراة الاهلى وافريكاسبورت الاولى فى ابيدجان .. وقد اقر الاتحاد الدولى ايقافه عن المباريات التى يديرها الاتحاد الافريقى فقط ..

صدفة غريبة

ربيع ياسين ظهير أيسر الأهلى وأحد اكثر اللاعبين تدينا يسأل عن موقف الدين من الشورت القصير .. ويؤكد ربيع انه اذا كانت تعاليم الدين تقضى بضرورة ارتداء الشورت الطويل أو « الشورت الشرعى » .. فانه لن يتنازل عن ارتدائه سواء مع الاهلى أو منتخب مصر .. حتى لو اعتزل الكرة .. المعروف ان زميله ايمن شوقى كان قد ارتدى الشورت الطويل لفترة ولكن المسئولين عن الكرة بالاهلى اقنعوه بأن منظره « نشاز » وسط الفريق .. فاضطر ايمن للتخلى عن الشورت الطويل .. وقد تصادف ان كان ايمن خارج تشكيل فريقه عندما كان مصمما على الشورت الطويل !! وتصادف ايضا ان عاد للاشتراك فى المباريات بعد ان تخلى عنه !! .. صدف غريبة ..

حكاية ابراهيم يوسف مع رد ستار اليوغوسلافى

سافر للاطمئنان على الاصابة .. وعاد بعرض احتراف !

يتحدد صباح اليوم (الاثنين) الموقف النهائى بالنسبة لقبول ابراهيم يوسف نجم الزمالك لعرض نادى ردستار اليوغوسلافى .. حيث يتوجه وفد من نادى الزمالك للقاء زكى بدر وزير الداخلية للحصول على موافقته لسفر ابراهيم - الضابط باكاديمية الشرطة - الى يوغوسلافيا لمدة عام يلعب خلاله كمحترف فى صفوف نادى ردستار .. ويتصل سكرتير عام النادى اليوغوسلافى مساء الخميس القادم تليفونيا بابراهيم ليعرف رده النهائى بقبول العرض من عدمه

.. وكان ابراهيم قد سافر الى يوغوسلافيا بدعوة من مستر فاسوفيتش المدرب اليوغوسلافى السابق لنادى الزمالك لاجراء فحوص طبية على ركبته .. والتأكد من مدى سلامتها ..

وسافر ابراهيم - ويده على قلبه - والتقى مع فاسوفيتش المدير الفنى لفريق ردستار .. وحكى له ابراهيم ظروف اصابته .. واكد له فاسوفيتش انه بين اصدقائه .. وتدرب ابراهيم - على خفيف - بملابس من نادى ردستار .. ثم التقى مع رئيس الجهاز الطبى بالنادى .. وذهب معه الى المستشفى العسكرى فى بلجراد .. وخضع لتحاليل شاملة

وفى اليوم التالى ظهرت نتائج التحاليل وعلم بها ابراهيم من خلال مكالمة تليفونية من فاسوفيتش الذى اكد له انه سليم تماما « زى الحصان » .. ووضع له برنامجا تدريبيا لمدة عشرة أيام .. وكانت هناك مباراة ودية فى اليوم الثامن لعبها ابراهيم وظهر بمستوى طيب جدا .. بعدها عرض عليه فاسوفيتش ان يلعب محترفا فى نادى ردستار - وسأله عن موقفه مع نادى الزمالك فأخبره ابراهيم انه غير مقيد .. ولكنه ملتزم ادبيا مع الزمالك .. وكذلك عليه الحصول على موافقة جهة عمله (اكاديمية الشرطة) للحصول على اجازة بدون مرتب لمدة عام - وقام نادى ردستار بارسال تلكس الى الاتحاد المصرى يستفسر عن مدى امكانية التعاقد مع ابراهيم يوسف .

وفى نفس الوقت كان سكرتير عام نادى ردستار يقدم عرضا رسميا لابراهيم

ورحب ابراهيم بالعرض ولكنه لم يوقع على العقد وطلب اعطاءه مهلة يدبر فيها اموره مع نادى الزمالك وجهة عمله .. ووافق السكرتير العام على ان يمهله حتى مساء يوم الخميس القادم حيث سيلعب الفريق يوم الاربعاء مع نادى بريدج البلجيكى مباراة العودة فى اوربا .

ابراهيم يؤكد ان سعادته الحقيقية فى اطمئنانه على نفسه وسلامة ركبته وقدرته على الاستمرار فى الملاعب .. وانه لايعلق اهمية كبرى على عرض نادى ردستار .. وان كان يتمنى ان يوافق اللواء زكى بدر وزير الداخلية - وهو معروف بتدعيمه للرياضة والرياضيين - على منحه اجازة لمدة عام .. ليخوض تجربة الاحتراف ..

ابراهيم يوسف

والقصة الكاملة لانضمام خالد جاد الله للمقاولين

حينما ذهب خالد جاد الله نجم الاهلى الكبير الى نادى المقاولون العرب لم يكن يدور بخلده لحظة انه سيلعب لهذا النادى الكبير .. ولكنه ذهب الى نادى المقاولون العرب منذ شهر مضى وهو فى رأسه فكرة واحدة وهى : « ان يكون أو لا يكون » .. هل هو مصاب فعلا أم انه مجرد تبرير ليتخلص الاهلى منه لاسباب شخصية أخرى ..



خالد جاد الله

[illegible] صلاح الناقورى المسئول عن علاج اللاعبين بالاهلى قرر كتابة وبوضوح بان خالد جاد الله سليم مائة فى المائة .. وأعطى خالد نسخة من هذه الشهادة لمندوب اندية الخليج ، ومع ذلك تشككت اندية الخليج فى مدى صحة الشهادة ، لان ابراهيم يوسف كان مثل (رأس الذئب الطائر) بالنسبة لاندية الخليج .. نادى الزمالك كان يرغب فى ضم خالد جاد الله صاحب الصواريخ وملك الوسط ولكنه تردد ايضا .. هنا قرر خالد (٢٩ سنة) - فهو من مواليد اكتوبر ١٩٥٨ - قرر عرض نفسه على سيد مصطفى اخصائى العلاج الطبيعى بالمقاولين وبعد اختبارات عنيفة دامت اكثر من عشرة أيام قرر سيد مصطفى ان خالد جاد الله سليم تماما ..

وتأكد خالد جاد الله بذلك ان موضوع الاستغناء عنه كان مجرد تصفية حسابات قديمة فى النادى الاهلى ..

وكانت تنتهى حكاية خالد جاد الله مع المقاولون عند هذا الحد .. عند الاطمئنان على سلامته .. ولكن سيد مصطفى وهو المسئول حاليا عن جهاز الكرة بالمقاولين رأى ان يضمه للفريق . ولم يمانع خالد جاد الله ووقع دون ان يتقاضى مليما واحدا .. عرض عليه المقاولون مبلغ [illegible] ألف جنيه ولكنه رفضها .. قبل ان يثبت وجوده أولا .

عيب .. عيب ياسيادة المستشار !

مستشار سابق كان يرأس احد الاندية كبيرة المساحة فى مصر الجديدة .. ثم صدر قرار من الجهة الادارية المختصة بحل المجلس وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة علم بعد ان ساءت الاوضاع جدا داخل النادى .. ولحيثيات أخرى عديدة لن نخوض فيها .. فالموضوع برمته امام القضاء المصرى العادل بعد ان رفع المستشار السابق قضية يطعن فيها فى قرار حل مجلس ادارة النادى ويطالب ببطلانه .. وهذا حق يكفله له القانون .. ولكن ماليس من حقه ان يشيع فى كل مكان ان قرار المحكمة فى « جيبه » . هل وصل التكالب على المناصب الرياضية ، لحد الاساءة للقضاء والتشكيك فى نزاهته

عيب .. ياسيادة المستشار !!

كلاى .. والجولة الأخيرة

محمد على كلاى .. اسطورة الملاكمة بل الرياضة فى العالم .. الذى سمى يوما بـ « الرجل الذى لا يقهر » .. تحدى اعظم الملاكمين وهزمهم بالقاضية بعد ثوان .. ثم تحدى امريكا أقوى دولة فى العالم ونجح فى تحديه . ولم تستطع الحكومة الامريكية تجنيده ليحارب فى فيتنام .. حينما قال قولته المشهورة : « الرصاصة فى فيتنام ستاتينى من الخلف وليس من الامام » ..



محمد على كلاى

كما لم تستطع الحكومة الامريكية ان تجبره على الاعتزال .. فرغم ايقافه دوليا عن الرياضة عاد كاقوى من الأول .. محققا معجزة بكل مقاييس الرياضة والطب وطبيعة البشر ..

هذه الاسطورة التاريخية التى طافت العالم كله بدعوة من رؤساء وملوك العالم .. هذه الاسطورة تتعرض اليوم لمرض خطير اسمه « باركنسون »

وبعد علاج طويل قرر اكبر كونصلتو اطباء فى العالم - فى مستشفى مايوكلينيك هذا الاسبوع - قرروا أنه لا حل أمام البطل سوى اجراء عملية جراحية تعتبر الأولى من نوعها فى العالم ، أو ينتظر ساعة الصفر .. وطلب الاطباء من كلاى ان يفكر فى الموضوع ثم يخطرهم بقراره .

ولكن كلاى الذى كان يتخذ القرارات التاريخية فى ثوان .. قرر على الفور خوض « الجولة الاخيرة » على حد تعبيره ووافق على اجراء العملية الخطيرة التى ينتظرها العالم

اعتذار

مثلت « الاحرار » للطبع قبل بداية مباراة الأهلى وكوتوكو .. موعدنا العدد القادم ان شاء الله مع تفاصيل المباراة واسرارها بالكلمة والصورة .

● يبدو ان « الضرب بالشلوت » .. لم يعد تصرفا يستحق مرتكبه فى ملاعب الكرة .. ولو انذار .. هذا ما افتى حكم الدرجة الثانية الذى ادار مباراة الشمس والمواصلات تحت ٢٠ سنة فقد قام الحكم بانذار ثلاثة من لاعبى الشمس .. وتغاضى عن انذار لاعب من المواصلات قام بضرب منافسه « بالشلوت » واكتفى بتحذيره .. ما رأى منطقة القاهرة للكرة ولجنة الحكام بها ؟!

★ أسرار من الملاعب ★ أسرار من الملاعب ★

● عضو بمجلس ادارة نادى الزمالك .. اكد ان عصام بهيج المدير الفنى للفريق الأول يعمل متطوعا ويرفض تقاضى اى راتب او مكافأة .. العضو اكد ان النية داخل مجلس الادارة تتجه الى تقديم مكافأة مناسبة - عينية أو مادية - لعصام بهيج تقديرا لجهوده !

● جهاز الكرة بالأهلى كان حريصا على ان ينتهى ايقاف حمادة صدقى قبل السفر الى كوماسى للقاء فريق كوتوكو .. حتى يتمكن من الاشتراك فى المباراة .. ومع ذلك كان الايقاف سيخفف ليشترك حماده فى مباراة الأهلى مع المقاولون لولا انها تأجلت .. فاستمر الايقاف حتى نهايته الطبيعية وتنفس الجهاز الادارى الصعداء لان تخفيف العقوبة كان سيقلل من هيبتهم المزعومة !

● العلاقة أصبحت سيئة جدا بين مدير فنى ، تولى المسئولية حديثا ، وبين احد مساعديه .. المدير يتعمد تجاهل هذا المساعد على أمل ان يثبت للجمهور انه - اى المدير الفنى - صانع الانتصارات الأخيرة وليس مساعده الذى سرق الاضواء من الجميع بدليل هتاف الجمهور له وحده فى كل مباراة يلعبها الفريق !.. وقد قام احد اعضاء مجلس ادارة النادى .. والذى يعلق اذاعيا وتليفزيونيا على المباريات .. بلفت نظر الجمهور - بطريقة دبلوماسية اثناء تعليقه مؤخرا على احدى مباريات ناديه - حتى لايستمر فى تجاهله للمدير الفنى المتطوع !!

● بعد افتتاح صالة الجمباز بنادى القاهرة .. يتساءل اعضاء النادى ، فى براءة ، .. « متى تحترق ايضا ؟!! » .. المعروف ان نادى القاهرة سبق وشيد صالة حديثة جدا للجمباز ثم احترقت بعد فترة قصيرة .. وتهامس الاعضاء كثيرا حول هذا الحريق وأسبابه الحقيقية كما اختفى من الصالة جهاز ستريو ضخم فى ظروف غامضة وقيد الحادث ضد مجهول .

● طاهر أبوزيد .. اللاعب الوحيد فى الأهلى الذى يدخل بسيارته .. داخل ارض النادى .. أمام غرفة خلع الملابس مباشرة !

● صفقة الملابس الشهيرة التى اثارت جدلا واسعا فى النادى الأهلى .. دخلت بالفعل الى النادى .. كما اكد مصدر مسئول بالأهلى من الأبواب الخلفية

عصام بهيج

طاهر أبوزيد

حوادث

القبض على أكبر مروج للماكستون .. بالقاهرة

القت مباحث القاهرة القبض على اكبر مروج للماكستون بالقاهرة وهو مسجل اخطر اثناء كمين اعد له بمنزله .. وكانت قد وردت معلومات تفيد بقيام مسجل خطر مخدرات انه يتخذ من مسكنه وكرا ومحلا لتجارته غير المشروعة فى بيع مادة الماكستون فورت المخدرة والحشيش والافيون المخدر لزبائنه واحتفاظه بكميات كبيرة منه فى منزله . تم عرض الامر على العميد وكيل قسم المباحث الجنائية لقطاع الشرق والعقيد مفتش مباحث الزيتون فامر بتكثيف التحريات الى ان تم ضبطه متلبسا واحيل للنيابة التى امرت بالتحقيق معه ..

وضبط وكر آخر بالوايلية

ضبطت مباحث قسم الوايلى تاجرى مخدرات يديران وكرا لحقن الماكستون - فورت بالوايلية .

تجمعت المعلومات أمام العميد فادى الحبشى رئيس المباحث الجنائية بالقاهرة عن ان اثنين من تجار المخدرات المسجلين يقومان بادارة وكر لحقن الماكستون فورت المخدرة .. تمكن الرائد محمد زكريا رئيس مباحث الوايلى والنقيب منير عبدالوهاب معاون المباحث من ضبط التاجرين وبحوزتهما ٢٠ الف سنتميتر مكعب من سائل الماكستون فورت .. اعترف المتهمان وقررت النيابة حبسهما .

تسجل عقد زواجها بشهادة ميلاد مزورة

تمكنت وحدة مكافحة التهريب والتزييف بقسم مكافحة جرائم الاموال العامة من ضبط سيدة تقوم بتزوير شهادة ميلادها لاتمام زواجها من فلسطينى - بمواجهتها اعترفت بان شخصا استخرجها لها ونفى الزوج علمه بالتزوير ..

وصلت معلومات للعميد نبيل العزبى رئيس مباحث الاموال العامة بان سيدة تقوم بتسجيل عقد زواجها من فلسطينى بشهادة ميلادة مزورة .

القى القبض عليها بمكتب الشهر العقارى بشارع المهدى اثناء تسجيلهما عقد زواجهما وتبين ان شهادة ميلاد الزوجة مزورة حيث انها منسوب صدورها لمنطقة وسط القاهرة الطبية بينما تحمل خاتم ادارة شمال القاهرة الطبية .. قررت الزوجة بأن شخصا استخرجها لها لانها من مواليد بلبيس بالشرقية بعد ان علم منها برغبتها فى اتمام الزواج .. تولت النيابة التحقيق ..

يأكل أذن زميله لخلاف على مقعد

اكل موظف اذن زميله فى القطار المسافر الى الاسكندرية من محطة القاهرة .. اختلفا بسبب حجز مقعد .. حدثت بينهما مشادة عض خلالها المتهم اذن زميله وقطع جزءا منها

صحب رجال الشرطة الموظفين المتشاجرين الى العقيد يحيى لبيب مأمور قسم شرطة محطة القاهرة .. أحيل المجنى عليه الى الكشف الطبى بالمستشفى القبطى .

غرق طفل فى بركة حدائق القلعة

غرق تلميذ فى العاشرة من عمره فى بركة بجوار حدائق القلعة بشارع صلاح سالم ابلغ الاهالى الملازم اول صفوت زكى رئيس الوردية اللاسلكية انتشل الاهالى الجثة من البركة

تبين ان الطفل تلميذ بالصف الرابع الابتدائى كان يلعب بالقرب من البركة فسقط فيها نقلت الجثة الى مشرحة النيابة وصرحت النيابة بدفن الجثة .

يقذفه بماء النار لاصراره على عدم فسخ الخطبة

تلقى المقدم فتحى الدرديرى رئيس مباحث قسم التبين بلاغا من مدير مستشفى حلوان العام بوصول احد الاشخاص مصابا بحروق شديدة فى وجهه اثر قذفه بمادة كاوية كشفت تحريات العقيد محمود لطفى وكيل المباحث ان عديل المصاب قذفه بماء النار فى وجهه بعد ان رفض فسخ الخطبة القى القبض عليه . وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

ضبط ٢٢ طربة حشيش أناناس ٨٦ ببورسعيد

■ تم القبض على ٣ اشخاص بتهمة جلب المخدرات من محافظات اخرى وترويجها فى بورسعيد وذلك خلال دورية الامن الليلية التى يقوم بها العقيد عزالدين ابوسمرة مأمور قسم العرب ومعاون المباحث لضبط المشتبه فيهم والمخالفين للمرور حيث استوقفا سيارة اجرة بورسعيد كانت قادمة من منافذ الرسوة ومتجهة الى وسط المدينة وذلك للتحقق من رخص القيادة فارتبك سائق السيارة وحاول المتهم الاول الفرار ولكنهم تمكنوا منه وبتفتيش حقيبة السيارة عثر على ٢٢ طربة حشيش مختوم بخاتم « اناناس ٨٦ » وبسؤال السائق الذى انكر صلته بالمضبوطات وان المتهم الاول ركب السيارة ومعه المتهم الثانى وبحوزتهما جوال ابيض لا يعلم مابه وبعرضهم على سمير عبدالمنعم وكيل نيابة العرب اعترف الثلاثة بانهم حصلوا على المضبوطات من احد تجار المخدرات بمدينة القنطرة لترويجها فامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

يفشل فى سرقتها فيطعنها ويفر هاربا

تلقى الرائد ابراهيم احمد صابر رئيس مباحث بندر قنا بلاغا بوصول سيدة فى العشرين من عمرها فى غيبوبة تامة متأثرة بعدة طعنات تلقتها من عامل حاول سرقتها .

تبين من التحريات ان السيدة تقيم بمنطقة منشية الكتوز والتى يسكن بها احد العاطلين كان قد تربص يوم الحادث وادعى ان حماتها بعثته اليها فلما قامت بفتح الباب عاجلها بعدة ضربات على راسها بالة خشبية ليتمكن من سرقتها ولكن السيدة قامت بدفعه فلما وقع على الارض اخرج مطواة وقام بطعنها عدة طعنات فى ظهرها وفر هاربا .

تمكنت مباحث بندر قنا من القبض عليه وأحالته الى النيابة العامة والتى تولت التحقيق مع المتهم .

قتيلان ومصابان فى تصادم بالحمام

اصطدم الاتوبيس ١٢٥٣١ خاص القاهرة والسيارة رقم ٥١٥٣٤٧ بالقرب من مدينة الحمام بمرسى مطروح .. أسفر الحادث عن مصرع اثنين .. واصابة اثنين

نقل المصابان الى مستشفى الحمام المركزى .. ونقلت الجثتان الى مشرحة المستشفى .. تولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثتين .

طعنها بمطواة وظن انها ماتت

كادت سيدة تلقى حتفها بعد ان طعنها عريف شرطة فى رقبتها سمع الاهالى استغاثة صادرة من احد الحقول بالمنوفية كان شاب يحاول اغتصابها وعندما اقترب منه وجده شقيقه الجندى .. قام العريف بتهريبه وطعن السيدة بالسكين حتى لاتقوم بالابلاغ عنهما .. وتركها معتقدا انها ماتت .. خرجت من الحقول غارقة فى دمائها ونقلها الاهالى الى مستشفى قويسنا المركزى .. والقت المباحث القبض على العريف وامرت النيابة بحبسه ٤ ايام احتياطيا وسرعة ضبط الجندى الهارب .

إعادة مصوغات بحدائق القبة بعد سرقتها بـ ٢٤ ساعة

اعادت مباحث حدائق القبة مصوغات بـ ١٥ الف جنيه لصاحبتها بعد ٢٤ ساعة .

سرق سايس جراج وخطيبته المصوغات من شقة جارتهما لاتمام الزفاف تم ضبطهما اثناء عرضهما المصوغات للبيع لصائغ بحدائق القبة .

تلقى الرائد اسامة عواد رئيس مباحث قسم حدائق القبة بلاغا من ربة بيت بانها اكتشفت سرقة مصوغاتها الذهبية التى قدرتها بمبلغ ١٥ الف جنيه كانت فى دولاب ملابسها بحجرة النوم.. اكدت التحريات ان سايس الجراج وخطيبته هما السارقان .. تم ضبطهما واعترفا بسرقة المصوغات .

تولت نيابة حدائق القبة التحقيق وقررت حبس المتهمين واعادة المسروقات الى صاحبتها .

ومصوغات أرملة بكفر الشيخ

كما تمكنت مباحث كفرالشيخ من اعادة ٦ غوايش وسلسلة معلقة بها سبيكة ودبلة ذهبية بعد ان استولى عليها طالب جامعى بكلية التربية بالسنة الرابعة وشقيقه استرجى وصديقه استرجى ايضا .. القت المباحث القبض عليهم واعترفوا بالسرقة وبقيامهم ببيع المصوغات لاحد الصاغة بكفر الشيخ وتم ضبطها واعادتها الى صاحبتها

سؤال !

الناس خائفون . امام مجلس الشعب الان قانون جديد للاسكان يضع الساكن امام خيارين اما ان يسدد لصاحب العمارة ٢٠٠ سنة او اقل من قيمة ايجار الشقة القديمة او ان يتفق مع المالك على دفع الايجار وبنسبة غير محددة لذلك فالقانون الذى يبحث عمن يمرره امام مجلس الشعب يخدم حضرة صاحب العمارة ويتجاهل الاغلبية اى السادة السكان ..

مؤجرو الشقق فى مصر اغلبهم من متوسطى الحال ومتوسط الحال فى بلادنا لفظ مهذب لكلمة فقراء . لذلك اريد ان اسأل من الذى يتقدم الى مجلس الشعب بمشروعات القوانين والى اية شريحة اجتماعية ينتمى ؟؟ ثم لصالح من يناقش مجلس الشعب المصرى هذا القانون ؟!

لرجو من السيد الاستاذ المهندس الكبير محمد بك محمود على رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان ان يتوخى الدقة اثناء مناقشة هذا القانون حتى لايصدر مجلس الشعب قانونا للاسكان يرفضه الفقراء وهم اغلبية !

هشام طنطاوى

.. احوال شخصية

هربت من منزل الزوجية وادعت أن زوجها هو الذى هرب

انتهزت الزوجة فرصة سفر زوجها للعمل بالكويت لتحسين مستوى معيشتهما وهربت من منزل الزوجية واقامت دعوى طلاق مدعية انه هجرها الى مكان لاتعلمه وامتنع عن الانفاق عليها هى وابنتها وانه اغلق منزل الزوجية وتركها عند اهلها ولاتعلم له محل اقامة واشهدت شاهدين احدهما من جيران منزل الزوجية .والاخر قريب لها .

قضت لها محكمة الجيزة بالطلاق علم الزوج بالحكم صدفة فاستأنف وقدم خطابات متبادلة بينه وبين زوجته قبل ان تهرب حيث كان يعمل بالكويت تخبره فيها بانها وضعت وانجبت طفلة .. وقدم رقم شيك بمبلغ ٥٠٠ جنيه كمصاريف للوضع مع ايصال البنك باستلامها المبلغ كما قدم خطابا من احد شاهديها وهو جار لهم يخبره بسوء تصرفاتها وانها استولت فى غيابه على كل ما يخصه وهربت من منزل الزوجية .. وتساءل كيف بعد ذلك تحول الى شاهد لها يشهد على غيابه وعدم معرفة محل اقامته ؟

قبلت المحكمة استئناف الزوج لثبوت نية الغش والتدليس من الزوجة على المحكمة .

ثبوت نسب الطفل من زواج عرفى حتى لو سرق الزوج قسيمة الزواج !

قضت محكمة استئناف القاهرة دائرة الأحوال الشخصية بثبوت نسب طفلة لابيها من زواج عرفى ولم تلتفت الى اختلاف شاهدى الزوجة فى تحديد تاريخ الزواج .. وقالت المحكمة ان هذا الاختلاف لفظى ولا تأثير له على صحة الواقعة نفسها .

وكانت احدى السيدات قد اقامت دعوى اثبات نسب طفلتها لأبيها وقالت انها تزوجته زواجا عرفيا غير موثق ولما اخبرته بانها حامل غافلها وسرق الوثيقة العرفية الخاصة بها مما اضطرها لاثبات ذلك فى محضر رسمى بقسم شرطة عابدين .

وفى المحكمة اشهدت شاهدين من اقاربها على صحة الزواج واطلاعها على الوثيقة العرفية . ولكن شاهدى الزوجة اختلفا عند تحديد تاريخ الوثيقة فقال احدهما ان العقد مؤرخ فى عام ٨٠ بينما قال الآخر أنه مؤرخ فى عام ٨٢ .. ولاختلاف وعدم تطابق اقوال الشهود رفضت محكمة جنوب القاهرة دعوى الزوجة ورفضت اثبات النسب . استأنفت الزوجة الحكم وقالت إن اختلاف الشاهدين لم يكن على واقعة الزواج نفسها بل على التاريخ وأن هذا يعتمد على ذاكرتهما فقط وأن أيا من التاريخين يسمح لها بمدة الحمل الشرعى المعترف به .

قبلت المحكمة برئاسة المستشار محمود علم الدين استئناف الزوجة وقالت أن دعوى النسب لا يشترط لسماعها توثيق الزواج مادام استوفى هذاالزواج شروطه وأركانه سواء وثق رسميا أو ظل عرفيا وأن اختلاف شاهدى الزوجة لا يؤثر فى الدعوى فضلا عن انه اختلاف لفظى لا تأثير له على المعنى .. وعلى ذلك تكون محكمة أول درجة قد أخطأت ويتعين الغاء الحكم والقضاء وثبوت نسب الطفلة لأبيها .

٣٣٠ جنيها نفقة متعة من كل لبنة زواج

أيدت محكمة استئناف القاهرة دائرة الأحوال الشخصية حكما بتقدير نفقة متعة قدرها عشرة آلاف جنيه عن شهر واحد زواج !

اقامت احدى السيدات دعوى تطالب بنفقة متعة من زوجها بعد أن طلقها بعد زواجهما بشهر واحد قضت لها محكمة جنوب القاهرة بعشرة آلاف جنيه .

لم تقبل المطلقة هذا الحكم واستأنفت وقالت فى الاستئناف أن هذه النفقة لا تتناسب مع ما اصابها من ضرر إذ أن الزوج تجنى عليها فى [illegible]

عقد الزواج [illegible]

[illegible] كل [illegible] زواج

الفن

يقدمها: أحمد صالح

● المخرج حسام الدين مصطفى ومناقشة مع منتج الفيلم الممثل عماد محرم ومدير التصوير الامريكي

حسام الدين مصطفى:

ترك هوليود متخرجا وعاد اليها مخرجا !

● وقف المخرج المصرى حسام الدين مصطفى فى موقع تصوير مشاهد فيلمه الجديد فى ضاحية هوليود بمدينة لوس انجيلوس بامريكا وصاح فى مدير التصوير الأمريكى: « موتور » فدارت الكاميرا ثم صاح فى الممثلين « أكشن » فتحرك الممثلون وتبادلوا الحوار ..

ولم يكن الممثلون هم (روبرت دى نيرو) و (ميريل ستريب) .. وانما كانوا نجوم مصر آثار الحكيم وايمان البحر درويش وسمير غانم وعماد محرم ودلال عبد العزيز وعلى جوهر ..

أما الفيلم فهو (طير فى السما) وهو أول فيلم مصرى يصور فى هوليود ومن انتاج عماد محرم .. وتجرى أحداثه بين مصر وكاليفورنيا وبالذات شوارع لوس انجيلوس وديزنى لاند وستديوهات يونيفرسال ثم أحد القصور الفاخرة بحديقته الغناء فى ضاحية بيفرلى هيلز ويعتبر أحد أجمل مائة بيت فى العالم

وقد بهرنى وأنا أشاهد تصوير الأيام الأولى من الفيلم هذا الاستعداد المهول من الآلات والأدوات والسيارات الضخمة التى تحمل أحدث أجهزة التصوير وماكينات الاضاءة التى ترفع المخرج والمصور الى ارتفاع مائة متر والتى تعطى الفرصة لكى تتحرك على محيط دائرة كاملة من أعلى حول المشهد مما يوحى بتصوير فيلم عالمى حقا .. وقد علمت أنه كان من الشروط الأولى التى تفرضها الاحكام النقابية فى أمريكا أن يعمل فى الفيلم ٣٥ فنيا أمريكيا من أعضاء نقابة السينمائيين فى كاليفورنيا .. ومن هنا فان جميع الفنيين ابتداء من مدير التصوير حتى عامل الكلاكيت فى هذا الفيلم المصرى من الأمريكيين !. ولذلك وصلت ميزانية الفيلم الى ثلاثة أرباع مليون دولار منها ٢١١ ألف دولار قيمة أجور الفنيين الأمريكيين فقط الى جانب قيمة الفيلم الخام واستئجار الكاميرات وأجهزة الصوت والمعدات وتحميض وطبع الفيلم ووجبات الطعام لكل أسرة الفيلم وأماكن التصوير فى أمريكا باستثناء القصر !



رسالة هوليود

أحمد صالح

كتب القصة والسيناريو والحوار لـ (طير فى السما) شريف المنباوى وهو يروى حكاية ميلودرامية غنائية عن فتاة جميلة (آثار الحكيم) هى ابنة مليونير مصرى يعيش فى أمريكا (على جوهر) يعتبر ذراعه اليمنى هو سكرتيره (عماد محرم). ان الفتاة تسافر الى مصر لتزور قبر أمها قبل اقدامها على اجراء عملية زرع كلية لها حيث تعانى من فشل كلوى. وفى مصر تعلن عن شراء كلية فيتقدم اليها مطرب مغمور معدم (ايمان البحر درويش) يقبل أن يبيعها كليته من أجل أن يسد حاجته.

يعود المطرب الشاب مع الفتاة وأسرتها الى أمريكا من أجل اجراء العملية وخلال فترة الاستعداد لها واجراء التحاليل اللازمة .. تكون الجالية العربية فى أمريكا قد اكتشفت موهبة هذا المطرب وجمال صوته .. فهو يثير ذكرياتهم فى حب بلادهم .. ويشتهر ويصبح نجم الغناء العربى فى أمريكا .. وفى الوقت نفسه تنشأ بينه وبين الفتاة قصة حب يحاول أن يتصدى لها مدير أعمال المليونير (سمير غانم) الذى يحب الفتاة منذ فترة ويحاول أن يكسبها الى جانبه .. لكن الفتاة تعطى عواطفها ومشاعرها كلها للشاب الذى يساعده صوته وغناؤه فى التعبير لها عن عواطفه نحوها .. الى أن يكون الموقف الدرامى الذى يصل بالأحداث الى قمتها .. عندما تصر الفتاة على ألا يمنحها الشاب كليته خوفا من أن يفقد حياته أثناء العملية .. بينما يصر هو على أن يمنحها كليته خوفا من أن تتعذب أكثر من ذلك فى مرضها أو تفقد حياتها .. !

ان دلال عبد العزيز تلعب فى هذا الفيلم دورا شرفيا أما ايمان البحر درويش فيغنى ٥ أغنيات منها ٤ من ألحان فاروق الشرنوبى ولحن واحد لزكريا أحمد هو (هاتجنن ياريت يا اخوانا) كلمات بيرم التونسى. وقد اختير اسم الفيلم من أغنية (أنا طير فى السما) كلمات عوض بدوى ..

و ... كانت الساعة الثانية عشرة ظهرا تماما .. عندما صاح المخرج المصرى (ستوب) لأنه كان يلزم حسب النظام الأمريكى أن يحصل العاملون على ساعة (راحة) يتناولون فيها غداءهم .. وفى لحظات كان الجميع يحملون الصوانى أمام سيارة ضخمة مغلقة كان بداخلها طباخات أمريكيات ورحن يقدمنه من داخلها الى أفراد طاقم الفيلم .. بينما أقيمت مائدة طويلة ضمت الجميع ..

● دلال عبدالعزيز بين سمير غانم وايمان البحر درويش ومشهد من اول فيلم يصور فى هوليود (طير فى السما)

نعيمة حمدى .. تشكر الظروف

• حضرت السيدة نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية عرض مسرحية نحن نشكر الظروف .. وفى نهاية العرض صعدت الى كواليس المسرح وصافحت جميع الفنانين ومنات الفنان سعيد صالح على مسرحيته الناجحة .. وتوقفت كثيرا مع الفنان سعيد طرابيك وابدت اعجابها بطريقة ادائه الكوميدية.

ولاندرى هل اعجبت السيدة نعيمة بالمسرحية فعلا رغم جرأتها وكشفها لمساوىء الحكومة ثم انها وجدت ان الجمهور معجب بالمسرحية فتورطت فى الاعجاب هى الاخرى وسوف تغير رأيها .. ربنا يستر.

« مسرح الساعة ٦ » لانقاذ الفنانين من البطالة !

جلال الشرقاوى

● (مسرح الساعة ٦) هو اسم المشروع الذى بدأ فى تنفيذه المخرج الممثل جلال الشرقاوى لانقاذ زملائه من الفنانين من البطالة. ذلك أنه اكتشف ان الذين يعملون من أعضاء نقابة المهن التمثيلية وحدها مثلا حوالى ١٥٠ عضوا أما الباقون وهم حوالى ٨٠٠ عضو فيبحثون عن فرصة !

وفكرة (مسرح الساعة ٦) هى اعطاء الفرصة لهؤلاء حتى تنبثق المواهب وتنطلق الطاقات المعطلة سواء لدى الكتاب أو المخرجين أو الممثلين أو مهندسى الديكور .. الخ .. وتقوم الفكرة على تقديم مسرحية جديدة كل شهر تعرض فى حفل الماتينيه (الساعة ٦ مساء) على مسرح فريد الأطرش الذى يقدمه جلال الشرقاوى مجانا من أجل تنفيذ الفكرة كما يقدم مبلغ ٢٠ ألف جنيه كسلفة لكل مسرحية على أن تسدد من الايرادات

وحتى يمكن تقديم وجوه جديدة للجمهور فلابد من أن تسندها بعض الوجوه المعروفة .. ومن هنا فقد التحق بالفرقة من الممثلين محمد عوض وفاروق نجيب ومظهر أبو النجا ومحمود الحدينى وأحمد ماهر وسميرة صدقى .. ومن المخرجين جلال الشرقاوى (متبرعا) وشاكر عبد اللطيف وجلال توفيق وسعد أردش. ولا تزال العضوية مفتوحة لأعضاء النقابات الفنية الثلاث فى حالة استعدادهم للعمل (بالنسبة).

اليوم .. مولد ياسيد

تسهر اليوم مع مسرحية « مولد ياسيد » على القناة الأولى بطولة أحمد ماهر ورضا الجمال، واجلال زكى .. اعداد مجدى الحسينى عن مسرحية « بلدى يا بلدى » للدكتور رشاد رشدى !

الكومبارس يصرخون من قهوة « بعرة »:

النقابة .. النقابة !

النقابة .. النقابة .. صرخة يسمعها اى شخص يقترب من مقهى « بعرة » [illegible] القاهرة والذى يضم بين رواده الكومبارس واصحاب الادوار الثانوية، والعاملين فى كافة مجالات [illegible] السينما .. والذين يخشون « عفريت فقراء الفن » حمدى غيث، والذى يطاردهم [illegible] والمسارح ويهددهم بقطع ارزاقهم. ويغرم المخرجين المتعاملين معهم، وفى نفس الوقت يرفض قيدهم فى جداول نقابة الممثلين .. بحجة عدم حصولهم على مؤهلات عليا ! ضاربا بعرض الحائط خبرتهم وسنوات عملهم الطويلة فى العمل الفنى .. وشهادات التقدير من كبار المخرجين لمعظمهم كما ان صناعة السينما المصرية تقوم على اكتافهم ..

● لقطة من فيلم [illegible] بؤجة الكاتب واحمد العضل [illegible] الكومبارس

فاجأتنى الحاجة « فايزة » فى بداية حوارى معهم: أعمل بالسينما منذ اكثر من ٣٥ عاما تقريبا، اشتغلت مع معظم المخرجين، معظمهم أعلنوا ان « تيبى » غير متوافر فى السينما على الاطلاق. الشخصيات التى يختاروننى فيها دائما مميزة .. شلق، مسجونة، بضرب بموس، النجوم علاقتهم بى طيبة، ويرشحوننى للعمل معهم فى الافلام، اعانى مثلهم تماما من النجومية والشهرة .. الجمهور يطاردنى فى الشوارع، بعد ان تعلق بوجهى .. ورغم سنوات خبرتى هذه وشهادات كبار المخرجين يرفض حمدى غيث « نقيب الممثلين » قيدى فى جداول نقابة الممثلين، بحجج غريبة.

مطاردة فى البلاتوه !!

يلتقط منها اطراف الحوار

احمد العضل: عضوية النقابة التى نطالب بها بسبب تأمين مستقبلنا فقط، نحن نعمل بهذه المهنة من سنوات طويلة ومعظم المخرجين الكبار اعترفوا بموهبتنا، النقيب طاردنى فى البلاتوهات حتى يمنعنى من العمل، اقترحت عليه تقديم شهادة من كبار المخرجين تاكد موهبتى ولكنه رفض !

ثم يروى صابر طبنجة حادثة مثيرة وقعت له فى فيلم كادت تودى بحياته: المخرج فى فيلم « وداد الغازية » طلب منى القفز من مكان مرتفع حتى يوفر اجر [illegible] فكانت النتيجة اصابتى [illegible] مستديمة، وكسر فى قدمى [illegible] لم يسأل احد عنى [illegible] بلا عمل لو كنت عضوا بنقابة [illegible] ترفض قيدى، مكان [illegible]

ثم يشير محسن [illegible] بالرغم من قيدى بالتليفزيون [illegible] بدايته على فئة ٨ جنيهات [illegible] وصلت الى فئة ١٠٠ جنيه فى [illegible] ساعة، واشتغلت بالسينما والمسرح [illegible]

[illegible] معروفة للجمهور [illegible] قيدى فى جداول [illegible] التى تضم [illegible] يعرفون ان يقولوا [illegible] يتسببون فى تعطيل [illegible]

[illegible] السيدة يقول [illegible] سنوات عمرى تضيع [illegible] متواصل مع معظم المخرجين [illegible] جميع المستويات، [illegible] لا اضمن لاسرتى [illegible] !!

[illegible] الى الفنان [illegible] .. لو عاد [illegible] السينما [illegible] الكسار [illegible] صدقى [illegible] الشاشة المصرية [illegible] لم يحصلوا [illegible] لو عادوا [illegible] وطلبوا من [illegible] انضمامهم [illegible] الممثلين .. هل [illegible] من فنانى [illegible] حتى الآن [illegible] ؟

[illegible]

[illegible] يحيى

الرحمة !



محسنة توفيق

تسهر يوم الاربعاء مع تمثيلية « الرحمة المهداة » عن كتاب « محمد » لتوفيق الحكيم سيناريو وحوار سعد زغلول نصار بطولة أحمد مظهر، ومحسنة توفيق ومحسن سرحان.

برامج التليفزيون اليوم

★ القناة الاولى ★

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١,٠٥ برنامج من اقوال الصحف
- ١١,١٥ برنامج الصحة بين يديك
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال « لقاء الصغار »
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٠٠ المسلسل العربى « سفر الاحلام »
- ١٢,٤٥ برنامج ربيع العمر
- ١,٠٠ برنامج للدين المعاملة
- ١,٠٥ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية
- ٤,٠٥ برنامج نادى العلم والايمان
- ٤,٤٥ برنامج ريفى « ارضنا الطيبة »
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٤٥ اغانى مختارة
- ٧,٠٠ الفترة الاعلانية
- ٧,١٥ المسلسل العربى ليالى الحلمية
- ٨,٠٠ فترة إعلانية
- ٨,١٥ برنامج لقاء الاجيال
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٣٠ فترة اخبارية
- ٩,٣٠ فترة اعلانية
- ٩,٤٠ سهرة خاصة عن الدكتور طه حسين
- ١١,٥٠ القرآن الكريم
- ١١,٥٥ الختام

★ القناة الثانية ★

- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٣,٠٥ برنامج فى نور القرآن الكريم
- ٣,١٢ منيعة عرض البرامج
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال كل اطفال العالم
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٥,٣٠ عالم البحار
- ٦,٠١ برنامج هدى الله
- ٦,١٥ منيعة تنويه عن السهرة
- ٦,١٦ برنامج الكرة فى اسبوع
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة الجوية
- ٨,٠٥ برنامج « خمسة لصحتك »
- ٨,١٠ منوعات
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ التعليق على احداث الاسبوع بالانجليزية
- ٨,٤٥ الفيلم الاجنبى
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١١,٢٥ القرآن الكريم
- ١١,٣٠ ختام

★ القناة الثالثة ★

- ٥,٠٠ القرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية
- ٥,١٠ برنامج الاطفال « كرتون » تقديم سمير مصطفى
- ٥,٢٠ برنامج ادب الاسلام تقديم امينة الصاوى اخراج سيد حسنين
- ٥,٢٥ باق من الزمن تقديم عادل المصرى اخراج يسر الشربينى
- ٥,٤٥ برنامج ريبورتاج تقديم احمد شرف اخراج عبد عبدالسلام
- ٦,٠٠ برنامج بنك الافكار تقديم كامل عبدالفتاح اخراج سمير سالم
- ٦,١٠ دليل المشاهد اعداد سمير المهدى اخراج احمد ضياء
- ٦,٢٠ برنامج سينما الحياة تقديم احمد سباعى اخراج مصطفى سمهان
- ٦,٥٠ صوت الجماهير تقديم غادة صلاح الدين اخراج عصام الامير
- ٧,٢٠ تبسيط العلوم
- ٦,٤٥ النشرة المحلية
- ٦,٥٥ برنامج صدق او لاتصدق
- ٧,١٠ اطلب تشاهد
- ٨,٤٠ غدا تقول الصحافة
- ٨,٥٠ القرآن الكريم وختام





● معرفت امين وعزت العلايلى فى لقطة من فيلم (ليلة فى شهر ٧) للمخرج عمر عبدالعزيز

سقط المصعد بنعيمة الصغير وتعطل التصوير

● أثناء تصوير احد مشاهد فيلم « ليلة فى شهر ٧ » اخراج عمر عبدالعزيز حيث يتطلب المشهد قيام حسين الشربينى وهو يؤدى دور ثرى من تجار المخدرات وصاحب عمارة ومعرض سيارات بايتلاف المصعد ليتخلص من (نعيمة الصغير) التى تقوم بدور والدة عزت العلايلى.

وقبل ان يبدأ حسين الشربينى فى عمل الاتلاف وقفت نعيمة الصغير داخل المصعد .. ليضبط المخرج زاوية التصوير .. وفجأة سقط بها المصعد وارتطم بالارض واصيبت بكدمات وجروح وتعطل التصوير ثلاثة ايام.

يناقش الفيلم سلبية الانسان والى أى مدى يتقبلها المجتمع من خلال الزوج (عزت العلايلى) الرجل المسالم البعيد عن المشاكل وزوجته (معرفت امين) على النقيض منه تماما والتى تكتشف ان صاحب المنزل الذى يقيمون فيه وهو (حسين الشربينى) يعمل بتجارة المخدرات وانها السبب فى ثرائه وتحث زوجها للابلاغ لكنه يرفض .. الى ان يشعر بالخطر الذى يهدد أسرته فيجد نفسه مضطرا للدفاع عنها.

فوزية ابراهيم

الصفحة الأخيرة

أول سوق متحرك على شريط القطار

تم تنظيم اكبر سوق متحرك على شريط القطار فى قرية الدلجمون بمحافظة الغربية .

يفترش الباعة بضاعتهم فوق الشريط صباح كل يوم ويأتى المشترون وتبدأ عملية البيع فجأة يصل القطار فيجمع رواد السوق بضاعتهم ويفروا هاربين بعيدا عن الشريط بعد ان يمر القطار يعود الجميع الى مواقعهم هذا المنظر يتكرر ٦ مرات يوميا حيث ان القطار يمر بالقرية كل ساعة والسوق يعمل من الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر .

●● مسجد الأمير حسين بباب الخلق من المساجد الأثرية القديمة .. تفجرت المجارى بداخله منذ ٧ سنوات وأحاطت به من كل جانب .. شكا الأهالى إلى جميع الجهات حتى هيئة الآثار التى رفضت اقتراحهم بحل المشكلة بالجهود الذاتية .

وفى ٩ سبتمبر الماضى كان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وبصحبته اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة يفتتحان مدرسة جمال عبدالناصر بجوار المسجد .. ولجأ الأهالى مرة أخرى إلى الوزير والمحافظ لانقاذ المسجد من الانهيار بسبب رشح المجارى ووصولها إلى حوائط وقوائم المسجد ووعد المحافظ بحل المشكلة خلال أسبوع .. ومر شهران وحتى الآن لم يتحرك مسئول صغير او كبير !!

تصوير - خالد مشعل

المحامون يستنكرون تصرف بعض الشباب ضد موسى صبرى

استنكر المحامون تصرف عدد من الشباب فى مواجهة الكاتب الصحفى موسى صبرى بعد انتهاء ندوة الفنانين بنقابة المحامين يوم الجمعة الماضى لمناقشة قانون النقابات الفنيه .

موسى صبرى

حضر موسى صبرى الندوة بدعوة من نقابة المحامين وبعد انتهاء الندوة جلس مع عدد من الفنانين فى ركن من القاعة فوجىء بمجموعة من الشباب تهتف ضده الحزب الناصرى حقيقة واقعية رغم انف موسى عميل الصهيونية » .

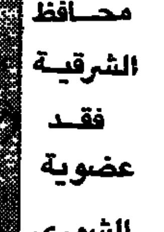
استنكر المحامون اعضاء مجلس النقابة هذا التصرف واعلن محمد رزق المحامى ان موسى صبرى ضيف النقابة . وفض الشباب المظاهرة .

أصدقاء فكرى أباظة يقاضون مجلس الصحافة

محكمة القضاء الادارى تنظر غدا «الثلاثاء» الدعوى التى اقامها نبيل سالم رئيس جمعية اصدقاء فكرى اباظة ضد المجلس الاعلى للصحافة بسبب اعتراض المجلس على اصدار صحيفة «المصريين» .

كانت جمعية اصدقاء فكرى اباظة قد تقدمت بطلب الى المجلس للموافقة على اصدار صحيفة ثقافية اسبوعية باسم «المصريين» .. اعترض المجلس .

محافظ الشرقية فقد عضوية الشورى



الدكتور محمود الشريف محافظ الشرقية هو النائب الثانى الذى فقد عضوية مجلس الشورى بحكم القانون .

اعتبر د . الشريف مستقيلا من عضوية المجلس بمجرد تعينه محافظا وذلك تطبيقا لقانون الحكم المحلى .

الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى اعلن قبيل فض دورة المجلس خلو مكان الدكتور الشريف .

المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ كان اول نائب يفقد عضويته بالشورى عقب تعيينه محافظا .

فرقة تدريب بالمطار «لمقاومة القطط»

اللواء جمال على مدير مطار القاهرة اصدر تعليمات مشددة بضرورة تدريب عمال الخدمات بالمطار على مقاومة القطط الضالة .

كانت قطة ضالة قد هاجمت فى الاسبوع الماضى احد عمال المطار واصابته بجروح نادرة نقل على اثرها الى مستشفى هليوبوليس .



الاستاذ الدكتور محمد عادل الهامى
محافظ البحيرة
تحية طيبة وبعد .

لاتتصور سيادتك مدى الفرحة والبهجة التى غمرت شعب المحافظة بمناسبة توليكم رغم عدم سابق معرفتهم بسيادتكم ..وطبعا السبب واضح ومعروف لجميع ابناء المحافظة التى تاخرت عن ركب الحضارة والتطور سنين طويلة .

وطبعا لابد وأن تكون سيادتك فى الايام القليلة الماضية قد عرفت مدى الغبن والاهمال الذى اصاب هذه المحافظة الضخمة والتى تبلغ مساحتها ١/٩ مساحة مصر كلها ..

ويكفى ان يعلم القارىء العزيز انها تمتد من الاسكندرية حتى امبابة فى القاهرة الكبرى . وبرغم انها من اكبر المحافظات المنتجة للفواكه والخضراوات واللحوم الا انها اقل المحافظات حظا فى الخدمات والانشاء والتعمير .. لدرجة انك لو زرت مدينة دمنهور وهى واجهة المحافظة تشعر وكانها مدينة قد اصابها زلزال عنيف من فرط ما بها من اهمال . فالشوارع مهشمة والمرافق مهلهلة وتنتشر بين ربوعها الخيام الممزقة التى يسكنها الناس الذين تهدمت منازلهم ولم يجدوا منذ سنين ولا حتى غرفة ايواء .

ليس هذا فحسب .. بل الغريب ياسيادة المحافظ انه برغم ان هذه المحافظة من اكبر المحافظات المنتجة للخضراوات والفواكه الا ان اهلها يشترون هذه المنتجات باسعار اغلى بكثير عن اسعارها فى القاهرة والاسكندرية وإذا استرسلت فى الحديث عن مشاكل هذه المحافظة لن تكفى هذه الصحيفة كلها .

ولكننى اريد أن اقول ان شعب هذه المحافظة لايذكر من المحافظين الذين وفدوا عليها برغم كثرتهم سوى ثلاثة الشاذلى باشا .. وجيه اباظة .. سعد الشربينى .

فالشاذلى باشا رحمه الله .. هو الذى حول دمنهور الى مدينة بعد ان كانت مجرد قرية كبيرة .. وهو الذى اقام جميع المبانى الضخمة الموجودة الآن فى ميدان الساعة .

اما السيد وجيه اباظة اطال الله عمره بصمته واضحة جدا حتى الآن فهو الذى انشا دمنهور الجديدة على ارض المشتل و امتد بالعمران عبر السكة الحديد وقام بتوسيع كردون المدينة عدة مرات .. فضلا عما فعله فى جميع قرى المحافظة من انشاء وتعمير يتحدث به الناس حتى الآن .

اما الرجل الثالث اللواء سعد الشربينى فهو المحافظ الوحيد الذى اذا ذكره الناس تكون هذه الذكرى مصحوبة بالاسف لانه لم يمكث عندنا سوى ستة اشهر او اقل . وبرغم ذلك وبرغم قصر المدة الا اننا مازلنا نتحدث عن اسلوبه المتميز فى العمل والمتابعة وما كاد الرجل يبدا نشاطه حتى صدر قرار بنقله الى محافظة الدقهلية التى مازال تنعم بنشاطه المنقطع النظير .

وهذا ياسيادة المحافظ الجديد . هو سر الفرحة والبهجة التى غمرتنا جميعا بقدومكم الينا .. فنحن نتوقع ان نعوض معك ما فاتنا ونلحق بالمحافظات التى سبقتنا خصوصا وان جماهير المحافظة على اتم الاستعداد للتعاون الصادق والعمل المتواصل .

وارجوك ان تبدا ببحث مشكلة جامعة البحيرة فرع يانسيدى جامعة لم يصدر لها قرار جمهورى كسائر الجامعات الاقليمية وليست لها اية اعتمادات فى الميزانية .. يعنى ببساطة جامعة على الورق .

واخيرا وبعد ذلك نعدك اننا سنضعك فى قائمة المحافظين الذين نذكرهم بالخير وليس فى قائمة المنسيين .

ملحوظتان :

● الوزراء الذين خرجوا .. دعاهم الدكتور عاطف صدقى لتناول العشاء .. وكان هذا هو العشاء .. الاخير .

● بدات انعقادات المجلس النيابية وايضا بدات انعقادات المحكمة الدستورية (مشكلة) .

محمد عبد الشافى

رغيف سياحى بـ ٢٥ قرشا !

استغلت الشركة العامة للمخابز الدقيق المدعم لانتاج خبز افرنكى خاص .

الرغيف الجديد يباع فى كيس بلاستيك بخمسة وعشرين قرشا .

يطرح الرغيف فى مدينة نصر ومصر الجديدة والزمالك والدقى والمهندسين تمهيدا لتعميمه بعد تخفيض انتاج الرغيف الفينو الشعبى .

لجان تحكيم أجنبية للمسابقات الفنية

فاروق حسنى
وزير الثقافة

يبحث وزير الثقافة امكانية الاستعانة بلجان تحكيم اجنبية للتحكيم فى المسابقات والمهرجانات الدولية التى تعقد بالقاهرة والمحافظات .

كان الوزير قد تلقى عدة شكاوى من بعض الفنانين التشكيليين تتعلق بوجود « شبهة المجاملة » فى نتائج لجان التحكيم المصرية .

.. و « لمسات جمالية » لمبنى الثقافة !!

اصدر وزير الثقافة تعليمات بضرورة اعادة طلاء مبنى الوزارة لاضافة اللمسات الفنية إليه .

الوزير اصدر هذه التعليمات قبيل سفره الى روما لاحضار متعلقاته وانهاء معرضه هناك .

المتطورة تكسب !

وزارة الصناعة اصدرت مؤخرا قرارا سريا بوقف انتاج بطاريات السيارات المسعرة واستبدالها بانتاج متطور .

اوقفت شركات انتاج البطاريات انتاجها من البطاريات ٥٠ امبير والمسعره بـ ٢٢ جنيها و ٧٠ امبير والمسعره بـ ٣٣ جنيها .

بدات الشركات فى تصنيع بطاريات جديدة اطلقت عليها بطاريات متطوره ٥٠ امبير بخمسين جنيها و ٧٠ امبير بـ ٧١ جنيها .

القبض على «جاموسة»

مامور قسم اول طنطا اضطر الى احتجاز جاموسة داخل القسم تنفيذا لقرار النيابة .

كانت النيابة قد قررت التحفظ على «الجاموسة» بعد ان تقدم احد المواطنين ببلاغ الى الشرطة يفيد انه اكتشف انه باع الجاموسة لاحد المواطنين مقابل نقود مزيفة .

القت الشرطة القبض على المشترى وقررت النيابة تقديمه الى المحاكمة والتحفظ على الجاموسة بقسم اول طنطا .

مضاعفة مصروفات المدن الجامعية

احتجت طالبات جامعة حلوان على زيادة مصروفات الاقامة بالمدينة الجامعية «بامبابة» والتابعة للجامعة من ١٠ جنيهات الى ٢٢ جنيها شهريا لكل طالبة .

واستنكرت الطالبات فرض رسوم جديدة على كل طالبة تصل الى ١٢٠ جنيها سنويا تحت مسمى مصروفات العام الدراسى الجديد الى جانب فرض تبرع اجبارى عليهن .

بسبب ١٥٠ جنيها خسرت الحكومة ١,٥ مليون دولار

خسرت محافظة كفر الشيخ ١,٥ مليون دولار بسبب ١٥٠ جنيها .

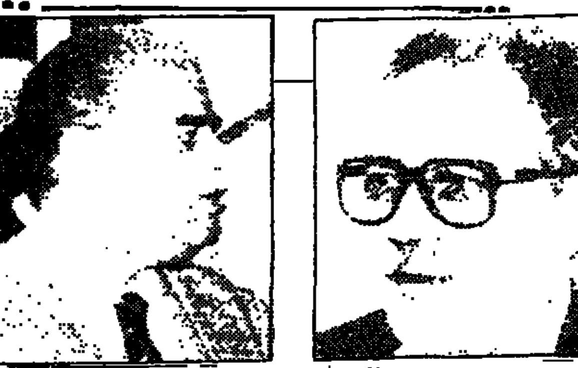
كانت المحافظة قد قررت منذ ٤ سنوات اقامة «محطة صرف» نموذجية بمنطقة «مخيم شهاب الدين» لاستصلاح ٣ الاف فدان لزراعتها بزهور التصدير .

انتهت المحافظة من اقامة المحطة وبدات فى عمليات استصلاح الاراضى .

توقفت اعمال استصلاح الاراضى بسبب عطل اصاب محطة الصرف .

تبين ان سبب عطل المحطة يرجع الى نقص قطعة غيار لايتعدى ثمنها ١٥٠ جنيها .

كشف المجلس المحلى الشعبى بالمحافظة ان توقف محطة الصرف و بالتالى مشروعات استصلاح الاراضى قد تسبب فى خسارة المحافظة لاكثر من ١,٥ مليون دولار قيمة انتاجها من الزهور .



د . يسرى مصطفى



فاروق البقرى

« الاحرار » تنهى خلافا بين وزير الاقتصاد ورئيس هيئة المعارض

انهت « الاحرار » الخلاف الذى نشب بين وزير الاقتصاد ورئيس هيئة المعارض الدولية .

كانت الاحرار قد نشرت فى عددها قبل الماضى خبرا حول قيام رئيس هيئة المعارض بالغاء قرار وزير الاقتصاد بارسال وفد للاشتراك فى معرض بغداد .

عقب نشر الخبر قام الوزير بتصفية الخلافات مع رئيس هيئة المعارض الذى اصدر قرارا بسفر الوفد للاشتراك فى المعرض .

٥٠ قضية ضد وزير العمل

كتب خالد شريف :

تعقد محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة يوم السبت القادم جلسة خاصة لإصدار احكامها فى ٥٠ دعوى قضائية ضد وزير القوى العاملة اتهمت الدعاوى القضائية الوزير بالتدخل فى الانتخابات العمالية الحالية «والتضييق» على بعض المرشحين فى هذه الانتخابات .

«الاتحاد الاشتراكى» .. الجديد !!

وحيد غازى

يتمسك الحزب الوطنى الديمقراطى تمسكا اعمى بنظام الاتحاد الاشتراكى العربى .. وهو نظام الحزب الواحد الذى ابتكرته الدكتاتورية التى حكمت مصر منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧١ .. انشات هذه الدكتاتورية شيئا اسمه «هيئة التحرير» ولما ضاق بها الناس غيروا اسمها الى «الاتحاد القومى» ولما ضاق الناس بالاتحاد القومى غيروا الاسم للمرة الثانية الى «الاتحاد الاشتراكى العربى» .

وانطلقت يومها فى مصر نكتة سياسية تقول : ان رجلا اسمه «حسن الجحش» طلب منه الناس ان يغير اسمه الى اسم افضل خال من السخرية فاستجاب الرجل وقام بتغيير اسمه الى «سيد الجحش» !!

وكانت جميع النكت التى تنتشر فى مصر فى ذلك الوقت تكتب فى تقارير تقدم لعبد الناصر شخصيا باعتبارها تعبيرا عما يجيش فى نفوس الشعب المصرى وكثيرا ما كانت التقارير تضم اسماء من يرددون هذه النكت حتى تكون آخر مرة فى حياتهم يرددون فيها نكتة بعد ان ينالوا داخل المعتقلات ما يستحقون !!

وقد اراد «عبدالناصر» ان يبين للشعب المصرى يومها انه لايعبأ بمثل هذه النكت فضرب مثلا فى احدى خطبه «بنكتة الجحش» .

وانتهى عصر الديكتاتوريه وعادت الاحزاب السياسية الى مصر ولكن بعض المنتفعين بنظام الحزب الواحد لم يعترفوا بالتغيير وظلوا متمسكين بالماضى مصرين على استمرار نظام الاتحاد الاشتراكى العربى حتى وان تغير اسمه الى «الحزب الوطنى الديمقراطى» لان الحرية السياسية تقلقهم وتكشفهم وتهدد مصالحهم الشخصية .

واعتقد ان هذه المصالح الشخصية تتعارض تماما مع مصلحة حزبهم الوطنى الديمقراطى بل وضد مصلحة مصر .. واليكم بعض الامثلة :

●● انهم يريدون إغلاق مجلس الشعب عليهم لايدخله سوى اعضاء الحزب الوطنى بنظام القوائم النسبية او المغلقة او غيرها ..

ولو تحقق لهم هذا الحلم بالكامل فانهم جميعا سيتحولون داخل مجلس الشعب الى «ابو الهول» لاينطقون بل ولايحضرون جلسات المجلس اذ أن جميع القوانين التى يريدونها ستصدر و ٩٠٪ فى بيوتهم لان الـ ١٠٪ او اقل الذين سيحضرون جلسات المجلس يمثلون عددا كافيا تماما للموافقة على هذه القوانين مادام لن يعارضهم احد ومعنى هذا ان الاقلية - فى الواقع - هى التى تتحكم وان كانت هذه الاقلية تمثل - اسما فقط - حزب الاغلبية .

بينما لو عدنا الى الانتخاب الفردى ودخل مجلس الشعب عدد كبير من اعضاء احزاب المعارضة يمثل ٣٠٪ على الاقل من اعضاء المجلس فان الوضع سوف يتغير اذ ان نواب حزب الاغلبية «الوطنى الديمقراطى» ويمثلون فى هذا المثال المطروح ٧٠٪ سيحرص نصفهم على الاقل «٣٥٪» على حضور جلسات مجلس الشعب حتى يحققوا توازنا مع نواب المعارضة ٣٠٪ ويشتركوا معهم فى التصويت ومعنى هذا ان ٦٥٪ على الاقل من الاغلبية والمعارضة وليس ١٠٪ سيحرصون على حضور الجلسات مما يؤدى الى ان تصدر القوانين باغلبية حقيقية وتلك هى إحدى حسنات نظام تعدد الاحزاب وما يقال عن مجلس الشعب يقال عن مجلس الشورى والمجالس المحلية فى المحافظات ومجالس النقابات المهنية والعمالية التى تتدخل الحكومة فى انتخاباتها لصالح الحزب الوطنى الديمقراطى .

●● فاذا انتقلنا الى مجال الاعلام وجدنا الحزب الحاكم يحرص على ان يخصص التليفزيون والاذاعة لبرامج واحاديث الحزب الوطنى الديمقراطى دون غيره من الاحزاب فيرى الناس دائما نفس الوجوه ويسمعون نفس الاراء فى التليفزيون والراديو والنتيجة اهمال الراديو واغلاق التليفزيون فى وجوه معظم المتحدثين .. بينما لو اتيحت الفرصة للمعارضة فلا اقول ان المعارضة ستقول دررا ينتظرها الناس ولكنها على الاقل ستقول رأيا آخر مختلفا وفى هذه الحالة فلن المشاهدين والمستمعين لن يغلقوا التليفزيون او الراديو - كما يحدث الآن - فى وجوه اعضاء الحزب الحاكم - لانهم يريدون ان يسمعوهم حتى يقارنوا بينهم وبين المعارضين .. ومن هنا تتكون لدى الجماهير عادة الاستماع للراى والرأى الآخر ومناقشته والمشاركة فى العمل السياسى وهذه احدى ميزات تعدد الاحزاب .

ولكن الحزب الوطنى الديمقراطى او على الاصح «الاتحاد الاشتراكى الجديد» يحاول ان ينفرد بحكم مصر مخالفا طبيعة التطور بل طبيعة الحياة ذاتها التى تفرض الا تكون هناك «رياضة» مثلا» بدون فرق مختلفة تتبارى . ولو افترضنا ان الحزب الوطنى الديمقراطى تمادى فى احلامه وقرر الغاء فرق كرة القدم «الاهلى والزمالك والترسانة وغيرها» واكتفى بفريق واحد اسماه «الفريق الوطنى الديمقراطى» فماذا ستكون النتيجة : اما أن يلاعب فريق الحزب نفسه او لايلعب على الإطلاق وتعلن الحكومة ان نظام اللعب سيصبح بالقوائم النسبية فتلغى نظام الفوز بالاهداف وتبتكر نظام الفوز بالنسب لتعلن من وقت لاخر ان فريق حزبها الوطنى قد فاز بنسبة ٩٩٪ من مقاعد المتفرجين !

●● والفن .. ماذا لو طبقت الحكومة عليه ما تطبقه الان على التليفزيون فالغت جميع الفرق المسرحية اكتفاء بفرقة واحدة اسمتها «فرقة الوطن الديمقراطى الكوميدية» فى هذه الحالة لابد اولا ان يصبح جميع الممثلين وكتبة النصوص من اعضاء الحزب الفائزين فى نقابة الممثلين بالاغلبية المطلقة بعد ان يمر قانون النقابات المهنية الذى يثير مشاكل الآن وستكون جميع المسرحيات مدافعة عن مبادىء الحزب . مسرحية تقنع المشاهدين بنظام الانتخاب بالقوائم النسبية واخرى تقنعهم بالقوائم المطلقة وثالثة تقنعهم بخطورة فتح باب الاستيراد على حياتهم وهكذا تقاطع الجماهير المسرحيات ولايحضرها سوى وزير الثقافة ومنافقيه !وتصدر الصحف الكومية كل يوم معلنة ان مسرحيات الحزب كلها « كاملة العدد» .

●● وبنفس الاسلوب الديكتاتورى تعامل حكومة الحزب الوطنى الصناعة فى مصر فتعتبرها صناعة الحزب وتضفى عليها حماية عجيبة فتمنع المستوردين من استيراد بضائع معينة بادعاء انها تنتج فى مصر منذ ٣٥ عاما ونحن نحمى الصناعة المحلية باعتبارها صناعة وليدة حميناها فى عهد هيئة التحرير ثم حميناها فى عهد الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى وأعلن الحاكم يومها اننا ننتج من الابرة الى الصاروخ واتضح ان «الابرة» المحلية هى اردأ ابرة فى العالم واتضح ان «الصاروخ القاهر» و «الصاروخ الظافر» كانا مجرد هياكل خشبية يمكن انتاجها فى ورشة عم عبدالباسط النجار او اى نجار سواء كان عضوا فى الاتحاد الاشتراكى العربى او عضوا فى حزب . الامة الآن ولكنها العجرفة الديكتاتورية وسياسة الحزب الواحد !! ومازالت الصناعة فى مصر متخلفة ولن تنهض بغير فتح باب الاستيراد على مصراعيه ويمكن للحكومة كحل لارضائها ان تشترط قصر الاستيراد على اعضاء الحزب الحاكم نحن نوافق على هذا لحل عقدة الحزب الواحد عند الحكومة اذا كان هذا يؤدى الى فتح باب الاستيراد لتنافس الصناعة المستوردة الصناعة المصرية فتنهض وتكبر وتصبح قادرة على المنافسة .. تماما كالحزب الوطنى الديمقراطى الذى لن ينهض بغير منافسة احزاب المعارضة .

لا أنسى !

كنت فى مهمة عمل . برفقة الدكتور يوسف والى . والمهندس احمد البرقوقى وكان وقتها رئيسا للشركة الشرقية للبترول .. كانت هناك مشكلة تتعلق بتغذية العاملين فى آبار البترول فى الواحات . فذهبنا الى هناك لبحث المشكلة وحلها على الطبيعة .

بعد الانتهاء من المعاينة فى منطقة القطاره . ركبنا الطائرة الى واحة سيوه .. وبينما نحن بين السماء والارض . فوجئنا بانقطاع الاتصال بين الطيار والأرض .. ويبدو أن الطيار سرح بافكاره وهو يسمع ام كلثوم . ولم ينتبه لمكان وحدة المتابعة . التى لم تعره اهتماما هى الاخرى . فتركته يعبر ظنا منها ان يعرف طريقه جيدا .. وفى لحظات صارت الطائرة شريدة فى فضاء ليس له حدود .. وبدت الصحراء تحتنا كما لو كانت مسطحا مائيا ممتدا .. وزاد الطين بلة ان مؤشر الوقود بدأ فى الانخفاض بشكل يهدد بنفاده .

وبدون جدوى اخذنا نبحث عن دليل .. وفجاة وقعت اعيننا على سيارة تشق طريقها بين جبلين .. وبحساب بسيط ادركنا ان السيارة بدات رحلتها مبكرا . وانها على وشك الوصول الى محطتها .. اقترحنا على قائد الطائرة ان يسير فى نفس اتجاه السيارة . لعلنا نهتدى الى مكان قريب .. ولكنه لم يكترث واعتبر اقتراحنا تعديا على سلطاته واخيرا . تراجع الطيار واخذ يبحث عن اثر السيارة وسط ظلام الجبال .. فاهتدينا اليها .. وبدت انوار سيوه على بعد امتار من الطائرة .. وتم ابلاغ مطار سيوه باننا على وشك الهبوط .

وكانت هناك مشكلة تعترض هبوطنا .. فالطيار لم يهبط فى حياته ليلا .. وممر الهبوط ليست به إضاءة .. وهذا معناه : المخاطرة فاما الحياة واما الموت .. ونشط العاملون فى المطار بحثا عن سيارة او موتوسيكل لتوفير الاضاءة عند الممر .. وعلى الفور توجه حشد من السيارات الى هناك .. كان الوقود الباقى يغطى ثلاث دقائق فقط .. وبدأ الطيار يعيد حساباته قبل اتخاذ القرار . حتى لا ينفد الوقود وتنفجر الطائرة فور هبوطها .. كانت الطائرة من طراز « سكاى فلجن » وكنا خمسة افراد . بدا كل منا يقرا الشهادة ويكررها .. ووسط هذا الجو المشحون بالرعب من المجهول .. تحولنا الى بوق حماس هائل . يشجع الطيار على الهبوط .. ولم يكن لديه وقت للمكابرة او المعاندة .. فامتثل لقرارنا .. ونجحنا فى الهبوط سالمين .

وفى اليوم التالى . عدنا الى القاهرة بطائرة اخرى .. وكانت المفاجاة رفض قائد الطائرة الركوب معنا من فرط رعبه وفزعه .. وفضل العودة الى القاهرة بسيارته خاصة .

د . يحيى حسن
محافظ المنوفية

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★